



الصحافة العراقية تودع عميدها فائق بطي



أخرى. أصدر بطي أكثر من ١٥ مؤلفاً منها "صحافة الأحزاب"، "الصحافة اليسارية"، "ذاكرة عراقية"، "الوجدان"، "ذاكرة وطن"، "الصحافة العراقية في المنفى" وقد أصدرت له دار المدى معظم مؤلفاته وأشهرها موسوعة الصحافة العراقية، والصحافة الكردية وأخيراً الصحافة السريانية إضافة إلى كتاب حول سيرة والده روفائيل بطي المهنية.

ولد فائق روفائيل بطي في بغداد عام ١٩٣٥، وحصل على شهادة البكالوريوس في الصحافة من الجامعة الأميركية في القاهرة، وعاد إلى العراق العام ١٩٥٩ ليترأس تحرير جريدة "البلاد" آنذاك. ويعتد بطي من مؤسسي نقابة الصحفيين العراقيين، وحصل على الدكتوراه في الصحافة من موسكو. غادر العراق في نهاية السبعينيات إلى أوروبا وتنقل بين الولايات المتحدة وبريطانيا ودول

بغداد / المدى برس

رجل صباح امس الاثنين في العاصمة البريطانية لندن، عميد الصحافة العراقية فائق بطي عن عمر ناهز الحادية والثمانين قضى معظمها في العمل الصحفي، الذي ورثه عن والده مؤسس جريدة البلاد الصحفي والنائب روفائيل بطي، وفي البحث والكتابة عن تاريخ الصحافة العراقية التي كرس حياته لها.

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير

فخري

500
16
دينار
صفحة

جريدة سياسية يومية

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3557) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (26) كانون الثاني 2016



هبوط أسعار النفط رفع عجز الموازنة الى 50 ترليون دينار

الحكومة تدرس بيع عقارات الدولة واللجوء الى "ودائع المركزي" لمواجهة الأزمة المالية

بغداد / المدى

تدرس الحكومة والبرلمان العراقيين خيارات حرجة لتدارك تداعيات الأزمة المالية التي خلفها انخفاض أسعار النفط والذي وصل الى ما دون ٣٠ دولاراً.

وتوقع برلمانيون ان يتجاوز عجز موازنة ٢٠١٦ حاجز الـ ٥٠ ترليون دينار، لكنهم رأوا صعوبة تأكيد ارتفاع

العجز قبل مرور شهرين.

وصوت مجلس النواب، في منتصف كانون الأول الماضي، على مشروع قانون الموازنة المالية لعام ٢٠١٦ بقيمة تتجاوز الـ ١٠٥ ترليون دينار، ويعجز يزيد على ٢٤ ترليون دينار. ولمواجهة هذا السيناريو الحرج، تعززت اللجنة الاقتصادية استضافة محافظ البنك المركزي لتدارس الحلول المتاحة، مشيرة الى امكانية التصرف بالكتلة

التقديرة لدى البنك المركزي البالغة ٣٩ ترليون دينار لسد عجز الموازنة. وفيما أكدت اللجنة المالية ان السنة الحالية ستكون سنة صعبة على الحكومة والمواطن، رجحت اللجوء الى بيع عقارات الدولة واصدار اذونات خزينة، لكنها اعربت عن نفاقها بعودة اسعار النفط الى الارتفاع مع منتصف العام الحالي. وتقول النائبة نجيبه نجيب، عضو

اللجنة الاقتصادية، في تصريح لـ (المدى) ان "تراجع النفط الى اقل من ٣٠ دولاراً ادى لتوسع فجوة العجز والتي تجاوزت الـ ٥٠ ترليون دينار في الشهر الأول من السنة الجديدة". وأشارت نجيبه نجيب الى ان "الحكومة بدأت بدراسة عدة خيارات لعبور هذه الازمة منها بيع عقارات الدولة المنتشرة في جميع المحافظات وكذلك إصدار سندات خزينة داخلية وخارجية

بما يؤمن ردم فجوة العجز". وتلفت عضو اللجنة الاقتصادية الى ان "البنك المركزي لديه كتلة نقدية تصل إلى ٣٩ ترليون دينار هي مجموع المبالغ المودعة في المصارف الحكومية والمتداولة في الأسواق"، ورأت ان "الإمكان الاستفادة منها عبر إصدار سندات داخلية وبفائدة تضمن هذه الأموال".

■ التفاصيل ص ٢

رئيس الجمهورية
يعزي الأسرة الصحفية
برحيل عميدها

رئيس اقليم كردستان:
بطي ترك بصمة متميزة
في الصحافة العراقية

الشيوعي: بطي
شخصية وطنية
وثقافية وصحافية

وزير الثقافة: بطي
أفنى عمره لخدمة
الكلمة الحرة

فائق بطي ، أكان عليك أن تغدربي
وتتركني وحيداً؟ ...

فخري كريم

لم يبق في دنياي ما يللمم أحراني، ويستقي لي بعضاً من نباهة اليقين ورجاحة العقل وإستنارة الفكر لأتكي عليها وأستدل بها على ما بقي من طريق، أتت الريح السوداء على معالمها...

فقد رحل فائق بطي في منفاه ، وكأنه برحيله رفع رأيته البيضاء أمام عتاة الفسق السياسي وكلاء لصوص المال العام، ومُفترينا من مواصلة إشاعة الأمل، وإدعاء القدرة على الاستمرار في النزال في مواجهة الخديعة والرياء، والتلفع برداء الإيمان المشبوه..

رحل فائق حسرة على عراق ممتزق ممزق الأوصال تتنازع طغم "الطوائف المستباحة" المغلوب على أمرها، بعد أن اغتصب إرادتها أسياف الوصاية على حقوقها، في لحظة إحدار لم يسبق لها مثيل .

رحل فائق بطي وهو يرى ببصيرته كيف صار الوطن الذي طالما تغنى باسمائه ومعانيه الحسنى، مرتعاً خصباً للرثاثة وتبديد الأمل، وانحسار ما تبقى من طاقة للصبر على المكاره والسكوت على اغتيال حلم أجيال عاشت على وعد بجنة على الأرض يتسبد فيها سواد الناس ...

■ المقال كاملاً ص ٢



أكد الدعم المطلق للعراق في حربه ضد الإرهاب

مؤتمر "البرلمانات الإسلامية" ينهي أعماله قبل الموعد

بغداد / المدى برس

اختتم مؤتمر (اتحاد البرلمانات الإسلامية) أعماله، في وقت متأخر من ليلة أول من أمس الأحد قبل يوم واحد من مواعده.

وكان من المقرر ان يلقى البيان الختامي، يوم أمس الاثنين، بحسب جدول أعمال المؤتمر، إلا أن الرئاسة الدورية قدمت موعد الجلسة الختامية وقررت عقدها في وقت متأخر من مساء الأحد نزولاً عند طلب الوفود المشاركة.

وكانت الوفود انشغلت، خلال خمسة ايام، بعد اجتماعات ضمن اللجان الفرعية للخروج بمقررات نهائية يتم تضمينها في (بيان بغداد). ومن اصل ٥٨ دولة اسلامية وجهت لها الدعوة

للمشاركة، لم يحضر سوى ١٠ رؤساء برلمانات إلى المؤتمر، هم كل من رؤساء برلمانات سوريا وايران وباكستان وتركيا والصومال ومالي والسودان والجزائر وتونس والكويت. ووصل عدد الوفود المشاركة الى ٤٠ وفداً متفاوتة التمثيل. كما شهد المؤتمر مقاطعة خليجية باستثناء الكويت وسلطنة عمان.

وصوت المشاركون بالمؤتمر، الذي عقد في قاعة بغداد في القصر الحكومي على انعقاد الدورة الثانية عشرة من أعمال مؤتمر اتحاد مجالس الدول الاعضاء بمنظمة التعاون الاسلامي في جمهورية مالي على ان يتم انعقاد الدورة الثالثة عشرة من أعمال المؤتمر في

اندونيسيا، بحسب بيان لمكتبته الإعلامي، تسلمت (المدى برس) نسخة منه. واستضافت العاصمة بغداد، مؤتمر اتحاد البرلمانات الإسلامية الحادي عشر الذي باشر أعماله يوم الأربعاء الماضي. وتضمن البيان الختامي، الذي اطلق عليه (إعلان بغداد)، ١٥ نقطة و أكد دعمه المطلق للعراق في حربه ضد "الإرهاب" والعملية السياسية. وفيما دعا الى وضع خطة عمل استراتيجية لنيل العنف والتطرف، اعرب عن "الحنن العميق" للاقتتال الدائر في اليمن وسوريا، بحسب بيان نشر على موقع رئيس البرلمان.

■ التفاصيل ص ٤

القضاء يدعو لتشريع
"حق الوصول للمعلومة"

بغداد / المدى

دعت السلطة القضائية، أمس الاثنين، مجلس النواب إلى سن قانون متكامل للعمل الإعلامي يضمن الحقوق الفكرية وحق الوصول إلى المعلومة، فيما طالبوا من تقع عليهم مثل هذه الحوادث باللجوء للقضاء.

وقال قاضي بداءة وتحقيق الإعلام القاضي محمد حبيب الموسوي في بيان صحفي أصدرته السلطة القضائية وثلقت "المدى

نسخة منه، إن "المحاكم تتلقى بنحو مستمر دعاوى تخص سرقة مؤلفات ومطبوعات وبحوث ودراسات وأن النظر في هذه الدعاوى يكون وفق قانون الملكية الفكرية"، لافتاً إلى أن "الملكية الأدبية والفنية تتعلق بالمصنفات الفكرية والإعلامية التي تطرق إليها المشرع العراقي وتشمل أيضاً تكنولوجيا المعلومات والمنتجات الإعلامية".

وأضاف الموسوي أن "هذه الدعاوى من مسؤولية محكمة البداءة بحسب الاختصاص النوعي"، مشيراً إلى أن "عقوبات مرتكب هذه الأفعال لا تتعدى الجوانب الانضباطية الجزائية الخاصة بمخالفة قوانين المهنة وأنظمتها".

■ التفاصيل ٧

الكهرباء "تخصص" التوزيع لضمان الجباية

بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الكهرباء، أمس الاثنين، عن البدء بتطبيق مشروع خصخصة قطاع التوزيع للتخلص من الفساد وضمان التوزيع العادل بين المناطق وجباية أجور الطاقة، وأكدت حالة أول رقعة في منطقة زيونة، وفيما أشارت إلى تقسيم مناطق العراق الى ١٨٠ رقعة جغرافية، أكد المتحدث باسم الوزارة دخول محافظة واسط بمشروع الخصخصة.

وقال المكتب الإعلامي لوزير الكهرباء قاسم الفهداوي في بيان ثلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الوزارة بدأت بتطبيق مشروع خصخصة قطاع التوزيع للتخلص من الفساد وضمان التوزيع العادل بين المناطق واستقرار المنظومة الكهربائية"، مبيناً أن "الوزارة قسّمت مناطق العراق الى ١٨٠ رقعة".

وأضاف مكتب الفهداوي أن "الوزارة أحالت رقعة واحدة في منطقة زيونة، شرقي بغداد، وسيتم التوقيع على رقعتين أخريين"، داعياً الراغبين بالدخول لهذا القطاع الى تقديم طلباتهم الى الوزارة.

وأشار مكتب وزير الكهرباء إلى أن

"هذه الرقع عندما ستحلال سننظم الجباية وتكون هناك زيادة في واردات الكهرباء بشكل واضح مما يعكس على ترشيد الاستهلاك وبالتالي استقرار المنظومة الكهربائية وزيادة ساعات التجهيز". وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم الوزارة محمد فتحي في حديث لـ (المدى برس) إن "محافظة واسط ستكون جاهزة خلال المدة المقبلة".

■ التفاصيل ص ٥



عمال صيانة (المدى برس)

بغداد / المدى برس

ترجع السفير السعودي في العراق ثامر السبهان، أمس، عن تصريحاته بشأن انتقاصه من الحشد الشعبي، مؤكداً ان تصريحاته حوّرت، وأنه لم يقصد التدخل في الشأن الداخلي للدولة. وكان السفير السعودي اعتبر، في لقاء مع فضائية عراقية، ان الحشد الشعبي لا يحظى بقبول العراقيين، مشيراً الى رفض الكرد والسنة دخوله الى مناطقهم. واعلنت الخارجية العراقية، الاحد،

استدعائها السفير السعودي لإبلاغه احتجاجها الرسمي بخصوص تدخله بـ "الشأن الداخلي" للبلاد، معتبرة ان تصريحاته "خروجاً عن لياقات التمثيل الدبلوماسي". ولم تصدر السفارة السعودية او السفير السبهان توضيحاً رسمياً عن تصريحاته المثيرة للجدل، واكتفى الأخير بالادلاء بتصريح لصحيفة سعودية. وقال السبهان، في حديث نقلته صحيفة الوطن السعودية واطلعت عليه (المدى برس)، إن "تصريحاتي لإحدى الفضائيات

■ التفاصيل ص ٢

ذي قار تعترض على
السياحة لتعطيل
مشروع الحج الى أور

6

ممثل الأمم المتحدة
يلتقي زعيم العصائب
خلال زيارته الى
النجف

2

2.9 مليار دولار إيرادات النفط
في كانون الاول

بغداد / المدى

وأضاف جهاد أن "معدل الإنتاج اليومي لذلك الشهر بلغ أربعة ملايين و١٣٠ ألف برميل"، مبيناً أن "مجموع الكميات المنتجة من الحقول النفطية الوسطى والجنوبية خلال تلك المدة بلغت أكثر من ١٢٨ مليون برميل".

بدوره ، قال الخبير النفطي حمزة الجواهري في حديث لـ "المدى" ان "إنتاج العراق الاجمالي بلغ أربعة ملايين برميل يوميا يذهب منها ما يقارب الـ ٧٠٠ ألف برميل لمعامل التصفية التي تنتج المشتقات النفطية كالدبزل والبنزين وغيرها، اما القسم الاخر فيذهب للمحطات الكهربائية".

وتابع ان "زيادة الإنتاج النفطي من قبل الحكومة العراقية سيعود بالفخ مستقبلاً حال انتهاء سياسة الاغراق المتبعة من قبل بعض دول الوبك".

■ التفاصيل ص ٥



معلمي فائق بطي

ما كان فائق بطي صحفياً عادياً... كان صحفياً من طراز خاص، ومن علمي المهنة المحترفين الذين يستفهم أدنى خطأ لغوي أو تحريري يركبه صحفي مستجد، لكنهم مع ذلك يتكبرون على تعليمه الصبح بجنو أبوي وطول أناة. يوم قابلته وتعرفت عليه وجهاً لوجه لأول مرة في أحد أيام العام ١٩٦٩، كان هو من الكواكب الساطعة في سماء الصحافة العراقية، أما أنا فكانت لم أزل طالباً في قسم الصحافة بكلية آداب جامعة بغداد. كتب هو مقالاً ينتقد فيه الطريقة التي يجري بها تدريس الصحافة في القسم الذي لم تكن دورته الأولى قد تخرجت بعد، ففجرت لأكتب مقالاً غضاباً رداً على مقاله، فكان أن نشره من دون إبطاء ولا تعديل. بعدما تخرجت وبدأت عملي في بلاط صاحبة الجلالة أدركت أنه كان على حق في ما كتب وأنتني كنت في الواقع متعلجاً في ما كتبت، متأثراً بتصور أن الوسط الصحفي التقليدي الذي ينتمي إليه فائق بطي غير راغب بتخرج منافسين من الصحفيين الجامعيين (لم أكن يومها أعرف أن فائق بطي هو نفسه صحفي جامعي متخرج من الجامعة الأميركية في القاهرة).

بعد بضع سنوات (١٩٧٣) جمعتني "طريق الشعب" بفائق بطي الذي كان واحداً من ثلاثة هم أكثر من عملت معهم وتعلمت على أيديهم في السنوات اللاحقة (الإثنان الآخران هما شمران الياسري - أبو كاطع ويوسف الصائغ). كان فائق مثل زميليه معلماً كبيراً، بقيت بعد ذلك أنعلم منه كلما جمعتني به عمل مشترك في المنفى لثلاثة عقود ممتدة ثم على مدى السنوات الأخيرة هنا في بغداد، وهنا في "المدى" بالذات. حتى في لقاءات الأُس كان فائق بطي معلماً بملاحظاته وانتقاداته الرصينة التي كان يتمسك بانتقاء كلماتها الأنيقة، بشياكة هندامه وبأناقة روحه الجميلة، ويحرص على إلقاءه مرفوعة بدعاباته المحببة، وبمتهنى التواضع على الدوام وفي كل الأحوال.

لأننا في زمن أغبر يموت المعلم فائق بطي، وقد تجاوز الثمانين من العمر، بعيداً عن ميقاته، بغداد، من دون أن يحظى عن مسيرته الصحفية الحافلة ومنجزه على صعيد كتابة تاريخ الصحافة العراقية، بأي تكريم من الدولة، وهو الذي كان سيمنح جوائز الدولة التقديرية في أي بلد آخر.

ومن مفارقات زمننا الأغبر الحالي أيضاً، أن فائق بطي الذي تولى، في فترة من حياته، رئاسة تحرير واحدة من أهم الصحف في تاريخ البلاد، هي صحيفة "البلاد" التي ارتبط تاريخها باسم والده الصحفي المرموق روفائيل بطي، وأن فائق بطي الذي كان، إلى ذلك، أحد مؤسسي نقابة الصحفيين العراقيين (١٩٥٩)، إلى جانب محمد مهدي الجواهري ويوسف إسماعيل البستاني وعبد الله عباس وعبد المجيد الوندائي وحزرة عبد الله وصالح الحيدري وحמיד رشيد وسواهم، مات غير معترف به من نقابته بعدما تنوّلها بعض (الديمكجية) وسواهم، مع سبق الإصرار والترصد من أحزاب الورع المزيف والتقوى المغشوشة، أحزاب الإسلام السياسي!

عندي، لن يموت فائق بطي لأنه أحد معلمي في المهنة وفي الحياة. شكراً فائق بطي، لأنك كنت لي معلماً... جائزتك التقديرية مني ومن كل تلامذتك وزملائك ورفاقك، حبّ كبير .. متواصل.

الهبوط المتواصل لأسعار النفط يرفع عجز الموازنة الى 50 ترليون دينار

الحكومة تدرس بيع عقارات الدولة واللجوء الى "ودائع المركزي" لمواجهة الأزمة المالية

بغداد / محمد صباح

تدرس الحكومة والبرلمان العراقيين خيارات حرجة لتدارك تداعيات الازمة المالية التي خلفها انخفاض اسعار النفط والذي وصل الى ما دون ٣٠ دولاراً. وتوقع برلمانيون ان يتجاوز عجز موازنة ٢٠١٦ حاجز الـ ٥٠ ترليون دينار، لكنهم رأوا صعوبة تأكيد ارتفاع العجز قبل مرور شهرين.

وصوت مجلس النواب، في منتصف كانون الأول الماضي، على مشروع قانون الموازنة المالية لعام ٢٠١٦ بقيمة تتجاوز الـ ١٠٥ ترليونات دينار، وبعجز يزيد على ٢٤ ترليون دينار.

وواجهت هذا السيناريو الحرج، تعزّم اللجنة الاقتصادية استضافة محافظ البنك المركزي لندارس الطول المتأخرة، مشيرة الى امكانية اصدار اذونات خزينة لدى البنك المركزي البالغة ٣٩ ترليون دينار لسد عجز الموازنة.

وفيما أكدت اللجنة المالية ان السنة الحالية ستكون سنة صعبة على الحكومة والمواطن، رجحت اللجوء الى بيع عقارات الدولة واصدار اذونات خزينة، لكنها اعربت عن تفاؤلها بعودة اسعار النفط الى الارتفاع مع منتصف العام الحالي.

وتقول النائبة نجيبه نجيب، عضو اللجنة الاقتصادية، ان "عجز كل موازنة عبارة عن طرح النفقات من الإيرادات، وبلغ عجز موازنة العام الحالي ٢٥ ترليون دينار باحتساب سعر برمبل النفط على اساس

٤٥ دولاراً". لكنها اكدت ان "الإيرادات التي تحصل عليها الدولة باتت قليلة جدا لا سيما بعد تراجع اسعار النفط في الأسواق العالمية". وأضافت نجيب في تصريح لـ(المدى) ان "تراجع النفط الى اقل من ٣٠ دولاراً أدى لتوسع فجوة العجز والتي تجاوزت الـ ٥٠ ترليون دينار في الشهر الأول من السنة الجديدة"، متوقعة ان "يكون العام الحالي سنة صعبة مقارنة بالسنوات الماضية".

وكشفت عضو اللجنة الاقتصادية عن عزم الأخيرة "استضافة محافظ البنك المركزي للاطلاع على إجراءاته لحل الازمة الاقتصادية التي يمر بها العراق كطرح سندات داخلية وخارجية أو رفع أسعار الدولار وغيرها من الخيارات". ورغم الانخفاض المتواصل لاسعار النفط إلا ان النائبة الكردية تتوقع "ارتفاع أسعار النفط في النصف الثاني للعام الحالي والتي ستصل إلى ٤٠ دولاراً وصولاً إلى



جلسة مجلس الوزراء

٦٠ دولاراً في نهاية السنة". وأشارت نجيبه إلى أن "الحكومة بدأت بدراسة عدة خيارات لعبور هذه الازمة منها بيع عقارات الدولة المنتشرة في جميع المحافظات وكذلك إصدار سندات خزينة داخلية وخارجية بما يؤمن ردم فجوة العجز". وتلفتت عضو اللجنة الاقتصادية الى ان "البنك المركزي لديه كتلة نقدية تصل إلى ٣٩ ترليون دينار هي مجموع المبالغ

ممثل الأمم المتحدة يلتقي زعيم العصائب خلال زيارته الى النجف

النجف / المدى برس

وصل رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) يان كوبيش، أمس الاثنين، الى محافظة النجف، فيما التقى فور وصوله الأمين العام لحركة أهل الحق (العصائب) قيس الخزعلي. وقال مراسل (المدى برس)، إن رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق يان كوبيش، وصل، الاثنين، الى مدينة النجف لبحث العديد من القضايا المهمة مع الأمين العام لحركة أهل الحق (العصائب) قيس الخزعلي. وأضاف المراسل، أن، كوبيش التقى فور وصوله الأمين العام لحركة أهل الحق (العصائب) قيس الخزعلي، مؤكداً أن "كوبيش والخزعلي عقدا اجتماعاً مغلقاً من دون معرفة

الملفات التي ستبحث.

بدوره، قال نعيم العبودي، الناطق باسم حركة أهل الحق (العصائب) في مؤتمر صحفي عقده على هامش زيارة رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) يان كوبيش لأمين العام لحركة أهل الحق (العصائب) قيس الخزعلي ان "الجانبين تناولا عدة محاور منها دور الحشد الشعبي ومستقبله والصالحات المجتمعية ودورها في تحقيق الوحدة السياسية للبلاد بالإضافة الى قضية المقدادية"، مؤكداً ان "الخزعلي عبر عن أسفه للتصريحات الطائفية التي تناولها بعض الساسة حول هذا الموضوع من اجل زيادة التوتر الطائفي".

وكان الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق

يان كوبيش، دان استهداف أماكن العبادة في المقدادية، واصفا ايها بـ"المحاولة البائسة" للعودة بالبلاد إلى "الفتنة الطائفية"، وحذر الجميع من الانجرار إلى "دوامة الانتقام" التي تهدف إلى "دق إسفين الفرقة" بين مكونات المجتمع العراقي، بحسب بيان لكوبيش الاسبوع الماضي. وتابع العبودي إن "الحشد الشعبي ليس بديلاً عن القوات الأمنية العراقية وإنما داعماً لها وسعماً ليداً بيد لتحرير الأراضي المغتصبة من قبل داعش"، لافتاً الى ان "بعض الدعوات المطالبة بعدم مشاركة الحشد الشعبي في عمليات التحرير جاءت بضغط اميركي".

وأشار الناطق باسم العصائب الى ان "الحشد الشعبي والمقاومة الاسلامية لن يتعاملوا مع قوات دولية ولن

يحتاجوا اليها في تحرير محافظة الأنبار بسبب انعدام الثقة بها والاراضي ستحرر بإيد عراقية صرفة"، مؤكداً ان "الجانب الاميركي فشل في تقسيم العراق ومرة أخرى يفشل الاميركيون في مشروعهم وتنتصر الوحدة العراقية الشعبية السنية". ولفت العبودي الى ان "كوبيش أوضح ان الهدف من الزيارة لمعرفة الدور الذي لعبته فصائل المقاومة والحشد في الكثير من الأحداث منها تحرير الاراضي وإعادة العوائل النازحة الى مناطقها حيث عانت اكثر من ٢٢ الف عائلة نازحة الى محافظة صلاح الدين حتى الآن"، مؤكداً ان "الامم المتحدة لديها تصور كامل عن حقوق الانسان في العراق وقدمت شركها لسماحة الشيخ الخزعلي للدور الذي لعبه في المناطق المحررة".

اتحاد القوى: السفير لم يتجاوز اللياقات الدبلوماسية ومواقف الخارجية العراقية "زوبعة"

سفارة الرياض لم تصدر توضيحاً رسمياً والسبهان يكتفي بتصريح لصحيفة سعودية

بغداد / المدى برس

تراجع السفير السعودي في العراق ثامر السبهان، أمس، عن تصريحاته بشأن انتقاصه من الحشد الشعبي، مؤكداً ان تصريحاته حوّرت، وأنه لم يقصد التدخل في الشأن الداخلي للدولة.

وكان السفير السعودي اعتبر، في لقاء مع فضائية عراقية، ان الحشد الشعبي لا يحظى بقبول العراقيين، مشيراً الى رفض الكرد والسنة دخوله الى مناطقهم.

واعلنت الخارجية العراقية، الأحد، استدعائها السفير السعودي لإبلاغه احتجاجها الرسمي بخصوص تدخله بـ"الشأن الداخلي للبلاد، معتبرة ان تصريحاته "خروجاً عن لياقات التمثيل الدبلوماسي".

وقال بيان لوزارة الخارجية تلقت (المدى برس)، ان "الوزارة استدعت السفير السعودي لدى بغداد ثامر السبهان، لإبلاغه احتجاجها الرسمي بخصوص تصريحاته الإعلامية التي مثلت تدخلاً في الشأن الداخلي العراقي، وخروجاً عن لياقات التمثيل الدبلوماسي، والحديث بمعلومات غير صحيحة".

ورداً على ذلك، اعتبر أحمد الاسدي، المتحدث

باسم الحشد الشعبي في بيان ان "ما تحدث به السفير السعودي (...) تجاوز كل الحدود واللياقات الدبلوماسية". وأضاف "هذا تجاوز (...) على الحشد والحكومة والأغلبية السكانية والسياسية" في إشارة الى الشيعة العراقيين.

ولم تصدر السفارة السعودية او السفير السبهان توضيحاً رسمياً عن تصريحاته المثيرة للجدل، واكتفى الاخير بالادلاء بتصريح لصحيفة سعودية.

وقال السبهان، في حديث نقلته صحيفة الوطن السعودية واطلعت عليه (المدى برس)، إن "تصريحاتي لإحدى الفضائيات العراقية بشأن الحشد الشعبي حوّرت"، مؤكداً أنه "عند سؤالني عن الحشد الشعبي، أجبت بأن المملكة لا تؤمن إلا بالهدوء والعمل المؤسساتي بها، ولا تؤمن بأي سلاح خارج شرعية الدولة، سواء كان شعبياً أم سنياً أم غيره".

وأضاف السفير السعودي ان "بقاء الدول مرهون بسيطرتها على السلاح، وهذا ما قصده ولم أقصد التدخل في الشأن الداخلي لأية دولة". وفي سياق متصل نقلت الخارجية العراقية عن نظيرتها السعودية رفضها لتصريح سفيرها في بغداد، مشددة على ضرورة عدم تكرارها في بغداد.

مستقبلاً. وقالت وزارة الخارجية، في بيان لها تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن وزير الخارجية العراقية إبراهيم الجعفري، التقى نظيره السعودي عادل الجبير، على هامش الاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي - الهندي في العاصمة البحرينية المنامة".

وأضاف البيان ان "الطرفين بحثا تصريحات السفير السعودي في بغداد ثامر السبهان الى وسائل الاعلام، والتي مثلت تدخلاً سافراً في الشأن الداخلي العراقي وخروجاً عن لياقات التمثيل الدبلوماسي والحديث بمعلومات غير صحيحة".

وأكد البيان، "وزير الخارجية الجعفري والجبير أبديا رفضهما لهذا التصريحات الإعلامية، والتي لا تصب في مصلحة تعزيز العلاقات المشتركة بين البلدين"، مشددين على "تجنب تكرارها في المستقبل".

والسفير السعودي ثامر السبهان هو اول سفير مقيم للسعودية في بغداد منذ ٢٥ سنة. وتسلم وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري أوراق اعتماد سفير السعودية رغم مطالبات بطرده بعد اعدام الرياض لرجل الدين الشيعي نمر النمر.

التشيك تعزّم تزويد العراق

بـ 6500 بندقية بعضها مستخدم

بغداد / المدى برس

أعلنت الحكومة التشيكية، امس الاثنين، مناقشتها ارسال ٦٥٠٠ بندقية جديدة ومستخدمة، وملايين الاطلاقاات الى القوات العراقية والبيشمركة، وفيما أكدت أن تلك الذخائر سيتم تسليمها الى العراق عبر الولايات المتحدة، أشارت الى أنها قدمت خلال الفترة الماضية مساعدات عسكرية تضمنت قاذفات "ار بي جي" وقنابل يدوية.

وقال مارتن ستروبنكي، وزير الدفاع التشيكي، في تصريح، وتابعته (المدى برس)، إن "الحكومة التشيكية، ناقشت، قرارا بالتبرع باكثر من ٦٥٠٠ بندقية رشاشة جديدة ومستخدمة مع أكثر من سبعة ملايين اطلاقاات الى القوات المسلحة العراقية وقوات البيشمركة".

وأشار ستروبنكي، الى انه "قد اعلم من قبل الحكومة منذ الاسبوع الماضي، بخطة تجهيز العراق بملايين القطع من الذخيرة الخاصة بالبنادق الهجومية والرشاشة". وأضاف الوزير التشيكي ان "جزءاً من تلك الاسلحة والذخائر سترسل الى القوات

تتجاوز الحقائق المموسة على الأرض".

فائق بطي، أكان عليك أن تغدربي وتتركني وحيداً؟...

الذي بدته الخيبة والرتابة، فشعبنا المبتلى يللم هذا الوجدع وهو يشعر بمدى نكران الجميل لدى حكامه الذين جاء بهم الى كراسي السلطة، دون أن تستنار ضمائرهم على ما هم فيه من ضيم وقهر وحرمان ..

على مدى أكثر من ستة عقود ظل فائق أميناً على خياره الإنساني. تخلى منذ شبابه، حين وجد نفسه على مفترق طرق عما كان يسورا له من حياة رغيدة مستقرة، وهو ابن وزير وطني، وأختار مشقة الإنخراط في العمل الوطني، فصار شبيوعياً عن وعي وتعاطف مع المحرومين، مثل العديد من أبناء ذلك الجيل الذين تخلوا عن توارث ما كان عليه أبائهم، فاستباح الطغاة والصوص احلامهم المضيفة..

برحيل فائق بطي، ساقى مشدوداً الى المعنى الذي شكّل وجدانه وأضاء طريق حياته ... لكنني أخشى أن هذا الرحيل سيضعني أمام خيار العودة عما اخترته وفائق سوية وحمل الراية البيضاء، لعل الناس الذين تنحس أوجاعهم يعيدون البناء بعض الأمل المضاع بالانبعاث من رماد اليأس..!



الوطن فيها مكباً للأحلام والمرتجيات .. تعفرت حظوظنا نحن أبناء جيل الخيبة. وقد تكون مواجع الخيبة على حلم مضيع، أشد وقعا من أهوال التعذيب والسجون. وليس كالمواجع من الأحساس بالتسبب في ضياع عراق كان على إمتداد عقود مرفاً تعقد عليه شعوب المنطقة الأمل بالتحول الى قدوة في التغيير وواحة للحرية والرخاء .

وأشداً يحز في النفس، أن هذا الوجدع كان رفيق فائق في رحلته الأخيرة مع المرض. وقد لا يكون هو وحده حبيب هذا الوجدع، وليس هو حكر علينا نحن بقايا جيل الأمل

رحل فائق بطي وهو يرى ببصيرته كيف صار الوطن الذي لطالما تغنى باسمائه ومعانيه الحسنى، مرتعاً خصباً للرتابة وتبديد الأمل، وإنحسار ما تبقى من طاقة للصبر على المكاره والسكوت على اغتيال حلم أجيال عاشت على وعد بجنة على الأرض يتسيد فيها سواد الناس ...

باعتباره بطولة بحد ذاتها تبحث لها عن موضوع ...! كان من الممكن أن يكون مصير فائق بطي، مثل مصائر رعييل متفان إستعصت أجسادهم على الإنزلاق الى الوهن تحت صنوف التعذيب في أقبية البعث وقصر النهاية ومسالخهم الممتدة حتى نهاية الطاغية، على إمتداد سلطته المستعادة في ١٩٦٨ الذي يكفي لتجريمه دون رحمة ما قام به من إستبلاحات صبيحة ٨ شباط ١٩٦٣، لكن حظوظنا العائرة حالت دون انضمامنا الى قافلة أولئك الشهداء، وحمائية وجداننا من تداعيات مرحلة صار

كل منا .. وخلافاً لسير أثيرة كثيرة، نظل لفائق بطي فريدة التعبير عن سير لم تتيسر لنا، وقد غلبنا على أمرنا بعد أن اغتيل وطننا وجزدنا رثاة الحاضر من أي حول على إبقاء بعض من حقوقهم ... ليس الموت بحد ذاته مرادف للعدم، فالوجود بتجسيده كينونتنا، مجرداً، معزولاً عن وعي لمعنى الكينونة وتناقضاته وسرها المخبوء في المطلق، موتٌ عني . وليس من شفاة لتجاوز عقدة كلكامش دون الإرتقاء بوعينا الى مستوى المفهوم الانساني للوجود

رحل فائق حسرة على عراق ملتان مزرق الأوصال تتنازع طعم " الطوائف المستباحة " المغلوب على أمرها، بعد أن اغتصب إرادتها ادعاء الوصاية على حقوقها، في لحظة إنحدار لم يسبق لها مثيل .

رحل فائق بطي وهو يرى ببصيرته كيف صار الوطن الذي لطالما تغنى باسمائه ومعانيه الحسنى، مرتعاً خصباً للرتابة وتبديد الأمل، وإنحسار ما تبقى من طاقة للصبر على المكاره والسكوت على اغتيال حلم أجيال عاشت على وعد بجنة على الأرض يتسيد فيها سواد الناس ...

رحل فائق منكم الوجدان، وهو الذي كرس حياته لتصبح مغارة وجدان يستضيء بها معدبو ارض السواد و " ثميمة " تقيم عسف الإستبداد وعقوق أشباه البشر .. في أول مرة التقيته عام ١٩٦٠ رأيت فيه عالمي الذي يتكون .

كان مفعماً بالحبوية ، متألماً يفيض بالبساطة الصادقة، تشع من محياه جسارة على التفاؤل والأمل . وفي نهاية عبارة صار لي نوماً، أخأ لم تده أمني ! ومدّك لم يفارقني روحاً، رغم التباعد القسري الذي تحكم في مسارات ومصائر

لم يبق في دنياي ما يللم أحزاني، ويستبقي لي بعضاً من نباهة اليقين ورجاحة العقل وإستنارة الفكر لا تكن عليها وأستدل بها على ما بقي من طريق، أنت الريح السوداء على معالمها

فقد رحل فائق بطي في متفاه ، وكأنه برحيله رفع رايتي البيضاء أمام عتاة الضسق السياسي ووكلاء لصوص المال العام، ومُنصرينا من مواصلة إشاعة الأمل، وإدعاء القدرة على الاستمرار في النزال في مواجهة الخديعة والرياء ، والتلف برداء الإيمان المشبوه ..



فخري كريم

رئيس الجمهورية يعزي الأسرة الصحفية برحيل عميدها

بغداد / المدى برس

وقال المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية، في بيان، تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، بعث رسالة تعزية اليوم، إلى عائلة المغفور له عميد الصحافة العراقية الدكتور فائق بطي .

وأضاف معصوم، بحسب البيان، انه "تلقينا بأسى بالغ خبر رحيل عميد

الصحافة العراقية الدكتور فائق بطي والذي فقدت الأوساط الصحفية والثقافية بوفاته إعلامياً بارزاً كرس حياته وثقافته من أجل إعلاء الكلمة الحرة ورفع المهنة الصحفية للترتبة . وتابع معصوم "فيما نستذكر بتقدير عال مكانة الفقيه في ارساء قيم الصحافة الوطنية والأمانة المهنية، لا يسعنا الا

الإعجاب عن الإعتراز بالدور الكبير الذي لعبه هذا الصحفي الرائد وتحلى بجانب منه في الإلتزام بقضايا شعبه وفي ترسيخ تقاليد الصحافة الحرة ونشر قيم التقدم، كما كان لنتاجه الفكري ومؤلفاته وتاريخه التأثير البالغ في تكوين أجيال من الصحفيين، فيما كانت حياته النضالية والمهنية تعبيراً عن

الشيوعي العراقي: بطي شخصية وطنية وثقافية وصحافية

بغداد / المدى

الشيوعي، وعانى الكثير من مضايقات وملاحقات الأجهزة الأمنية للحكومات الدكتاتورية، وتعرض للاعتقال عدة انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ .

قطع دراسته للصحافة في القاهرة سنة ١٩٥٧ إثر وفاة والده، وعاد الى بغداد ليتولى رئاسة تحرير جريدة "البلاد"، التي واصلت صدورها بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨. وهو من مؤسسي نقابة الصحفيين العراقيين، وقد عمل لاحقاً في جريدتي الحزب "الفكر الجديد" و"طريق الشعب".

في سنوات المنفى تولى إصدار عدة مطبوعات، منها "عراق الغد" (١٩٨٦ - ١٩٨٧) و"رسالة العراق" التي ظهرت اول مرة في ١٩٩٤ واستمر صدورها الى ما بعد سقوط نظام صدام سنة ٢٠٠٣.

في سنوات الثمانينيات انتخب الفقيه رئيساً

لـ "رابطة الكتاب والصحفيين والفنانيين الديمقراطيين العراقيين" في الخارج، وانتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب في مؤتمره الخامس سنة ١٩٩٣، وجدد انتخابه في المؤتمرين التاليين: السادس (١٩٩٧) والسابع (٢٠٠١).

كان من المعارضين البارزين لنظام صدام حسين الدكتاتوري، وقد شارك في اجتماعات "لجنة العمل المشترك للمعارضة العراقية" وفي نشاطات المعارضة عموماً، وبضمنها مؤتمر المعارضة العراقية الذي عقد في بيروت شهر آذار ١٩٩١.

وكان خلال ذلك مساهماً نشيطاً في حملات التضامن مع شعبنا العراقي ضد نظام الطاغية المقيور وقمعه وارهابه.

ألف وأصدر العديد من الكتب والمطبوعات،

رئيس اقليم كردستان: بطي ترك بصمة متميزة في الصحافة العراقية

بغداد / المدى

فائق روفائيل بطي عميد الصحافة العراقية وأحد مؤسسي نقابة الصحفيين العراقيين، الذي ترك بصمة متميزة في تاريخ الصحافة العراقية من خلال عمله الدؤوب وانجازاته ومؤلفاته المهمة في تاريخ الصحافة، معرباً عن تعازيه للاسرة الصحفية ولاسرة الفقيه بوفاته.

جاء في بيان لرئيس اقليم كردستان، اطلعت (المدى) على نسخة منه، ما يلي:

الى عائلة الفقيه فائق روفائيل بطي المحترمين

تلقينا بحزن وأسى نبا وفاة الاستاذ

أكد رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني، أمس، ان عميد الصحافة العراقية فائق روفائيل بطي "ترك بصمة" في تاريخ الصحافة، معرباً عن تعازيه للصحفيين بهذا المصاب الجلل ندعو الله القدير ان يلهكم الصبر والسلوان ويتغمد الفقيه بواسع رحمته. انا لله وانا اليه راجعون

ممسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان

وزير الثقافة: بطي أفنى عمره لخدمة الكلمة الحرة

بغداد / المدى

اعرب وزير الثقافة فرياد رواندزي، أمس، عن تعازيه برحيل عميد الصحافة العراقية. وقال رواندزي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، ما نصه: بمزيد من الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة الصحفي الرائد الاستاذ فائق بطي بعد مرض عضال، اننا ان نعزي انفسنا بهذا الحدث الجلل كاتب وصحفي افنى عمره لخدمة الحقيقة والكلمة الحرة، فاننا نعزي في الوقت نفسه الاسرة الصحفية العراقية، وجميع اصداق الراحل وذويه ومحبيه، سائلين المولى القدير، ان يتغمده بفسيح جناته. انا لله وانا اليه راجعون

فرياد رواندزي وزير الثقافة

رحيل أيقونة الصحافة العراقية

ينعى رئيس مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفضنون

وكل العاملين فيها زميلهم وأستاذهم وصدیقهم الكبير، عميد الصحافة العراقية والشخصية الوطنية البارزة

الاستاذ فائق بطي

الذي توفي أمس ٢٥ كانون الثاني ٢٠١٦ في منفاه اللندني إثر مرض لم يمهاه طويلاً عن عمر ناهز الثمانين

كان الفقيه واحداً من الأعلام البارزين في ميدان الصحافة العراقية، فقد عمل في عدد من أهم الصحف الوطنية كابلاد والتأخي وطريق الشعب والمدى، وساهم في إدارة عدد منها، وألف أهم الكتب في تاريخ الصحافة العراقية. كما عُرف مناضلاً وطنياً داخل العراق وفي المنافي العديدة في صفوف الحزب الشيوعي العراقي الذي شغل لعدة سنوات عضوية لجنته المركزية.

رئيس مؤسسة المدى والعاملون فيها الذين يدركون فداحة الخسارة بفقدان المعلم فائق بطي الذي ظل يعمل الى جانبهم حتى أرغمه المرض على السفر للعلاج في الخارج، يعزون أنفسهم وعائلة الفقيه ورفاقه وزملاءه والوسط الصحفي بهذا المصاب الجلل.

الذكر الطيب لأيقونة الصحافة العراقية فائق بطي ولسيرته المهنية والوطنية الوضاعة.

ستقيم مؤسسة المدى حفلاً تابينياً للراحل على قاعة بيت المدى يوم الجمعة المصادف ٢٩/١/٢٠١٦

يوم سياسي



كلمة العبادي تجاهلت النازحين في مؤتمر البرلمان الإسلامي

رعد الدهلكي

أعلن النائب رعد الدهلكي، رئيس لجنة الهجرة والمهجرين، عن استحباب لجنته من مؤتمر البرلمان الإسلامي، وتسجيل اعتراضه على رئيس الحكومة حيدر العبادي لـ "تجاهل" ملف النازحين العراقيين في كلمته التي القاها في المؤتمر. وقال الدهلكي "اننا نستنكر السياسة الممنهجة التي يعتمدها رئيس الحكومة والتي تفقر لأبسط القيم الوطنية ومعايير المسؤولية عندما يتحدث عن معاناة اللاجئين السوريين متناسيا عمدا التطرق والحديث عن معاناة اكثر من أربعة ملايين نازح عراقي". وأكد رئيس لجنة الهجرة ان اصرار تجاهل رئيس الحكومة لملف النازحين العراقيين يعد حثفاً باليمين الدستوري في الدفاع عن حقوق ومصالح الشعب العراقي، وهو ما يستوجب مساعلة.



مسؤولون تصرّفوا بأملاك "أزلام النظام السابق"

هشام السهيل

كشف رئيس لجنة المصالحة والمساءلة والعدالة النيابية النائب هشام السهيل، عن قيام مسؤولين في الدولة "ببيع" أملاك مسؤولي النظام السابق بأسعار رخيصة. فيما أشار الى سعي لجنته لإقرار قانون "مصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة" لأركان ذلك النظام. وقال السهيل ان هناك أملاكاً لأزلام النظام، أي الـ ٥٥٥ المطلوبين وشخصيات أخرى كالعقيد مثل أعضاء الشعب، بيعت ووزعت من قبل مسؤولين في الدولة الحالية بأسعار رخيصة". مبيناً أن هذا التصرف هو هدر للمال العام وفساد كبير بالدولة. وأضاف رئيس لجنة المصالحة أن لجنته "تتجه لتشريع قانون مصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة لأركان النظام السابق الذي يتضمن تشكيل لجنة لمعالجة بيع أملاك المطلوبين"، مشيراً الى أن "القانون يتضمن إعادة الاملاك للذين تم حجز أموالهم بسبب تشابه أسمائهم مع المطلوبين".



واشنطن تحاول إفشال التحالف الرباعي

فالح الخزعلي

أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، ان التحالف الرباعي بين العراق وإيران وسوريا وروسيا ما زال مستمرا في مجال التعاون الأمني والاستخباراتي. وقال فالح الخزعلي، عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، ان "عمل هذا التحالف ليس بمستوى المطلوب وبطبيء جدا في عمله"، مشددا على "ضرورة تنشيط هذا التحالف لدوره المهم في القضاء على داعش". وأضاف الخزعلي ان "واشنطن تحاول إفشال مشروع التحالف الرباعي بعد فشلها بالقضاء على داعش من خلال التحالف الدولي"، موضحا ان "مشاركة روسيا بالحرب ضد داعش بالعراق قرار دولي وليس بيد الحكومة العراقية". وأكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، في العام الماضي، ان غرفة العمليات الرباعية التي أنشئت مؤخرا بين العراق وروسيا وإيران وسوريا بدأت عملها بتزويد القطعات الأمنية العراقية بمعلومات استخباراتية وعسكرية.



مجلس ديالى يعيش حالة "موت سريري"

نجاة الطائي

أكدت عضو مجلس ديالى نجاة الطائي، ان مجلس المحافظة وصل الى حالة "الموت السريري" وان قراراته مجرد "حبر على ورق"، داعية الى وقفة وطنية تعيد للمجلس مكانته باعتباره اعلى جهة تشريعية في المحافظة.

وقالت الطائي ان "مجلس ديالى وصل الى حالة الموت السريري وان اغلب قراراته حبر على ورق لم ينفذ أي منها على ارض الواقع، ولعل في مقدمتها قرار اعفاء مدراء الدوائر الخدمية ممن امضوا اكثر من اربع سنوات في مواقعهم الذي لم يذ التطبيق رغم مرور اكثر من عام على إقراره". ودعت عضو مجلس محافظة ديالى الى "وقفة وطنية من قبل كل الكتل السياسية في مجلس ديالى من اجل إعادة مكانة المجلس باعتباره اعلى جهة تشريعية في المحافظة وقراراته حازمة".



رفض السعودية لتصريحات سفيرها "غير كاف"

عباس البياتي

أكد عضو لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية عباس البياتي، ان رفض السعودية لتصريحات سفيرها ثامر السبهان في العراق لا يكفي، فيما أشار بأن رفض تدخل السفير السعودي بالشؤون العراقية من قبل الخارجية السعودية "يمتص غضب" الشعبي. وقال البياتي ان "رفض السعودية لتصريحات سفيرها ثامر السبهان في العراق لا يكفي في المرحلة الحالية"، مضيفا بأن "الحكومة السعودية مطالبة بتبليغ السبهان رفضها بشكل رسمي وتحذيره من تكرار التصريحات المسيئة". وبين عضو لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية ان "رفض تدخل السفير السعودي بالشؤون العراقية من قبل الخارجية السعودية يمتص الغضب الشعبي"، مشيراً الى ان "الخارجية العراقية اتخذت الخطوات الدبلوماسية واستدعت السفير السعودي وأبلغته احتجاجها لتجاوز الأعراف الدبلوماسية".

البيان الختامي يؤكد الدعم المطلق للعراق في حربه ضد الإرهاب

مؤتمر البرلمان الإسلامي ينهي أعماله قبل الموعد بطلب من الوفود المشاركة

اختتم مؤتمر (اتحاد البرلمانات الإسلامية) أعماله، في وقت متأخر من ليلة أول من أمس الأحد قبل يوم واحد من مواعده. وكان من المقرر ان يتلى البيان الختامي، يوم أمس الاثنين، بحسب جدول أعمال المؤتمر، إلا أن الرئاسة الدورية قدمت موعد الجلسة الختامية وقررت عقدها في وقت متأخر من مساء الأحد نزولا عند طلب الوفود المشاركة.



الرناسات الثلاث والمشاركين في مؤتمر البرلمان الإسلامي أمس الأول.

المؤتمر سليم الجبوري، بيانه الختامي، بتحية الوفود المشاركة. ودعا الجبوري الى ضرورة "التوقف مليا عند جملة من الحقائق في مواجهة التحديات الجسام التي تواجهنا كأمة إسلامية، وتأتي في مقدمتها أننا الأمة التي شرفها الله تعالى بكونها خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وأنها الأم الولود لكل الحضارات الأولى". وأضاف رئيس البرلمان العراقي أن "أمة تتواضع على هكذا خصائص جديرة بأن تكون رائدة في عالم اليوم، أمة منتجة

(المدى برس) نسخة منه. واستضافت العاصمة بغداد، مؤتمر اتحاد البرلمانات الإسلامية للحادي عشر الذي يباشر أعماله يوم الأربعاء الماضي. وتضمن البيان الختامي، الذي اطلق عليه (إعلان بغداد)، ١٥ نقطة وأكد دعمه المطلق للعراق في حربه ضد "الإرهاب" والعملية السياسية، وفيما دعا الى وضع خطة عمل استراتيجية لنيل العنف والتطرف، اعرب عن "الحزن العميق" للاقتتال الدائر في اليمن وسوريا، بحسب بيان نشر على موقع رئيس البرلمان. واستهل رئيس

ووصل عدد الوفود المشاركة الى ٤٠ وفداً متفاوتة التمثيل. كما شهد المؤتمر مقاطعة خليجية باستثناء الكويت وسلطنة عمان. وصوت المشاركون بالمؤتمر، الذي عقد في قاعة بغداد في القصر الحكومي على انعقاد الدورة الثانية عشرة من أعمال مؤتمر اتحاد مجالس الدول الاعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في جمهورية مالي على ان يتم انعقاد الدورة الثالثة عشرة من أعمال المؤتمر في اندونيسيا، بحسب بيان مكتبة الإعلام، تسلمت

□ بغداد / المدى برس وكانت الوفود انشغلت، خلال خمسة ايام، بعقد اجتماعات ضمن اللجان الفرعية للخروج بمقررات نهائية يتم تضمينها في (بيان بغداد). ومن اصل ٥٨ دولة اسلامية وجهت لها الدعوة للمشاركة، لم يحضر سوى ١٠ رؤساء برلمانات إلى المؤتمر، هم كل من رؤساء برلمانات سوريا وإيران وباكستان وتركيا والصومال ومالي والسودان والجزائر وتونس والكويت.

طوكيو تمنح بغداد 105 ملايين دولار لإغاثة النازحين

□ بغداد / المدى برس

المساعدات الإنسانية ودعم الاستقرار في العراق بقيمة ١٠٥ ملايين دولار، بموجب اقتراح الحكومة، كجزء من ميزانيتها التكميلية للسنة المالية ٢٠١٥ المنصرمة، مبيّنة أن هذا "الدعم الإضافي الذي سيتم تنفيذه عن طريق منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية العالمية والمنظمات اليابانية غير الحكومية، بهدف إلى تخفيف محنة المهجرين داخليا (النازحين) واللاجئين السوريين، فضلا عن تسهيل عودة النازحين إلى مناطقهم المحررة من داعش".

وأضافت السفارة اليابانية أن "المساعدات الإنسانية تشمل تزويد المؤن من طعام وماء ومسكن ومواد غير غذائية، وكرفانات، والدعم الطبي والتعليمي، وحماية الأطفال، ومساعدة المجتمع المستضيف، مشيرة إلى أن "دعم الاستقرار في المناطق المحررة، يهدف بدوره دعم وتعزيز بيئة مواتية لعودة النازحين المبكرة كتقديم التدريب في إزالة العوالب الناسفة والمتفجرات وإعادة تأهيل منازلهم، ودعم إداسة الحياة للنازحين العائدين، كالتدريب المهني والمساعدات التعليمية ودعم المصالحة الاجتماعية، وتخصيص جزء من المنحة لتمويل صندوق الاستقرار الجبوري". وأوضحت السفارة أن "اليابان قدمت منذ عام ٢٠١٢، مساعدات للعراق بقيمة ١٥١ مليوناً و ٣٠٠ ألف دولار، لافتة إلى أن "مساعدتها الإنسانية للعراق تجاوزت بذلك ٢٥٦ مليوناً و ٣٠٠ ألف دولار".

□ بغداد / المدى برس أعلنت الحكومة اليابانية، مساء الأحد، تقديمها حزمة مساعدات جديدة للعراق قيمتها مئة وخمسة ملايين دولار، لتخفيف محنة النازحين واللاجئين السوريين في الاراضي العراقية وتسهيل عودتهم لمناطقهم المحررة، مبيّنة أن مساعداتها الإنسانية للعراق منذ عام ٢٠١٢ تجاوزت بذلك ٢٥٦ مليوناً و ٣٠٠ ألف دولار.

وقالت السفارة اليابانية في بغداد، في بيان لها تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "مجلس النواب الياباني وافق في (العشرين من كانون الثاني ٢٠١٦ الحالي)، على حزمة جديدة من

برلمانيون: انتقادات المرجعية الأخيرة تثبت فشلنا كسياسيين وأحزاب

□ بغداد / المدى برس

تكن تعني بتصريحها، يوم الجمعة، أهدأنا متفرقة هنا وهناك كما يعتقد البعض". وذكر النوري أن "دور المرجعية طالما كان داعماً للعراقيين، إذ أنها حتى عندما كفر بعض علماء السنة، الشيعة والمسيحيين، أكدت أن السنة ليسوا إخواننا بل هم أنفسنا". ورأى المتحدث باسم الحشد الشعبي ان "دعوة المرجعية للتعايش السلمي لا تقصد الحشد الشعبي كما يعتقد البعض، إنما موجهة للسياسيين الذين يعتاشون على الفتنة"، معرباً عن ذقن بأن "المرجعية تعد الحشد الشعبي خطأ أحر، كونه ينفذ أوامرهم".

دعا الكعبي رئاسة الوزراء والرقابة المالية إلى "التحقق من المبالغ التي تسلمتها الحكومات السابقة والمشاريع التي نفذت والشركات التي أوكلت إليها تلك المشاريع، لمحاسبة سراق المال العام".

العراق وأرضه ومقدساته"، شدد على أن هذا الشعب يستحق من المتصدين لإدارة البلد "غير الذي يقومون به".

أكد التحالف الوطني، يوم امس الاثنين، أن دعوة المرجعية الدينية للتعايش السلمي توجب على الحكومة "التنبه لنفسها ومحاسبة سراق المال العام". في حين عد تحالف القوى، أن دعوات المرجعية تحتم على الأحزاب والكتل السياسية إعادة النظر بالوضع الحالي، بعد أن "ثبت فشلها" في إدارة شؤون الدولة.

الحالي وسبل معالجة المشاكل التي لم يعد بالإمكان السكوت عليها". وأكد عضو اتحاد القوى أن "ما يجري للعراق اليوم يثبت فشل تلك الأحزاب التي هدمت مؤسسات الدولة تماماً". واعتبر الجبوري أن "إشارة المرجعية أكبر من موضوع المقدادية وغيرها كما يعتقد البعض، لأنه كان شاملاً ويعني المتصدين للعملية السياسية كافة في العراق". وأضاف بأن "تصريح المرجعية يشكل إشارة إلى الذين تولوا صناعة القرار السياسي وفشلوا في إدارة شؤون الدولة مثملاً لم يتمكنوا من تعميق مفهوم التعايش السلمي بين العراقيين".

اتحاد القوى؛ فشلنا كأحزاب وسياسيين من جهته، قال النائب أحمد الجبوري عضو اتحاد القوى، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الأحزاب الحالية لم تحقق أي تقدم لبناء الدولة برغم مرور ١٢ سنة على التغيير، نتيجة انشغالها بالاستئثار بالسلطة وتفریطها بالمال العام، ما أدى إلى احتلال جزء كبير من أراضي العراق من قبل داعش، وأزمة مالية صعبة".

التحالف الوطني؛ لا بد من المحاسبة وقال النائب توفيق الكعبي، عضو التحالف الوطني، في حديث إلى (المدى برس) إن "تصريح المرجعية الأخير يؤكد عدم رضاها عن تصرفات الحكومات السابقة والحالية التي لم ترض الشارع العراقي أيضاً"، معتبراً ان "التصريح يطالب السياسيين أيضاً بضرورة عدم افعال الأزمات التي أقيمت غير مستقر طيلة السنوات السابقة". ورأى النائب عن تيار الإصلاح الوطني أن "المرجعية ما كانت لتطلق تصريحها لولا أنها وصلت لطريق مسدود نتيجة عدم الاستجابة لنداءاتها المتكررة بهذا الشأن"، مبيّناً أن "الحكومة ينبغي أن تنتبه لنفسها لأن العراق يمر بمرحلة خطيرة".

وكان احمد الصافي، ممثل المرجعية الدينية في كربلاء أكد (٢٢) من كانون الثاني ٢٠١٦ الحالي)، أن صوت المرجعية قد "بج من دون جدوى" وتكرار دعوة السياسيين إلى رعاية التعايش السلمي، ونبذ الخلافات الشخصية والفئوية، وفي حين بين أن الشعب "أعطى وضخى للدفاع عن كرامة

الحشد؛ المرجعية لاتقصدنا على صعيد متصل قال كريم النوري، المتحدث باسم الحشد الشعبي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المرجعية الدينية تشكل صمام أمان لمكونات الشعب العراقي كافة"، معتبراً أنها "لم

تجلس سوريا لإعادة النظر بالوضع

المرجعية لاتقصدنا على صعيد متصل قال كريم النوري، المتحدث باسم الحشد الشعبي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المرجعية الدينية تشكل صمام أمان لمكونات الشعب العراقي كافة"، معتبراً أنها "لم

تجلس سوريا لإعادة النظر بالوضع

كان وسيبقى الطائر الأخضر الذي يحلق حراً في سماء العالم. يشار إلى أن شركة الخطوط الجوية العراقية أعلنت، في الـ (٢١) من كانون الثاني (٢٠١٦)، أن الشركة بصدد طرحها للاستثمار من قبل الشركات الأجنبية، فيما أشار إلى أن هذه الخطوة مهمة لتطوير عمل الشركة.

عدد من العروض التي تقدمت بها شركات عالمية خاصة بالإعاشة ونقل الحقائق واختيار عدد من الأنظمة يمكن المواطن من حجز تذكرته ومقعده عبر الإنترنت. في سياق آخر، نفى الزبيدي وجود أي قرار بخصوصية الخطوط الجوية العراقية، مؤكداً أن الناقل الوطني

والإعاشة وتمكين المسافرين من الحجز عبر الإنترنت، نفى صدور أي قرار حول خصخصة الخطوط الجوية. وقال باقر جبر الزبيدي، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الوزارة بصدد تطوير شامل لواقع الخطوط الجوية العراقية عبر دراسة

بغداد / المدى برس
أعلن وزير النقل باقر جبر الزبيدي، يوم أمس الاثنين، دراسة عدد من عروض الشركات العالمية بشأن تطوير واقع الخطوط الجوية العراقية. وفيما أشار إلى أن عمليات التطوير تتضمن نقل الحقائق



ECONOMY

اقتصاد

5

العدد (3557) السنة الثالثة عشرة -
الثلاثاء (26) كانون الثاني 2016

النفط: العراق يحقق مستوى قياسياً بإنتاج مئة مليون برميل خلال كانون الأول

خبير يدعو إلى رفع الإنتاج لمواجهة سياسة "الإغراق" التي تتبعها بعض دول "أوبك"

أثير في الأونة الأخيرة كلام عن جولات الترخيص وأن كلفها أكثر من مردودها. مبينا أن "العراق يعتمد على الموارد النفطية وتجاوز مدخوله منذ عام ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٤ حاجز الـ ٣٤٠ مليار دولار". وأضاف عبد المهدي "لم ندفع إلا ١٠٪ من هذا المبلغ والسكلام عن ارتفاع كلف الانتاجية مقابل المردود المادي غير صحيح"، لافتاً إلى "سعي الوزارة لتقنين هذه العقود بالتعاون مع الشركات بالتفاوض معها".

مع كميات التصدير. وبين أن "المشتريين للنفط العراقي ينقسمون إلى أربع فئات، أولها السوق الآسيوية والتي تسوق ما يقارب الـ ٥٠٪ من مجموع الصادرات النفطية، وثانياً السوق الأوروبية التي تشتري ٢٥٪، وثالثاً السوق الأميركية ٢٥٪ من النفط العراقي عبر الموانئ الجنوبية". وأكد الجواهري أن "النفط العراقي يعتبر من الأنواع الجيدة عالمياً ومطلوب بشكل مستمر وعلى مدار السنة حيث إن بواخر الشركات المسوقة تقف على الموانئ بانتظار الإنتاج اليومي".



بغداد / ابراهيم ابراهيم- المدى برس
أعلنت وزارة النفط، يوم امس الاثنين، تصدير ما مجموعه ٩٩ مليوناً و٧٠٠ ألف برميل من مجموع إنتاج حقول الوسط والجنوب الذي تجاوز الـ ١٢٨ مليون برميل، وذلك عبر موانئ البصرة. وفي حين بيّنت أن الإيرادات بلغت مليارين و٩٢٠ مليون دولار، اعتبر خبير أن الطلب على النفط العراقي مستمر كونه من النوعيات الجيدة عالمياً.

وكان وزير النفط عادل عبد المهدي، نفى أن تكون كلف إنتاج النفط عبر جولات الترخيص اعلى من المردود المادي، وأشار إلى أن دخل العراق من عام ٢٠٠٩-٢٠١٤ تجاوز ٣٤٠ مليار دولار، وفيما بيّن أن العراق يسعى لتقنين عقود النفط بالتعاون مع الشركات النفطية، أكد أن العراق وصل تصنيفه إلى الرابع عالمياً من ناحية الإنتاج. وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "سومو صدرت ٩٩ مليوناً و٧٠٠ ألف برميل نفط من الموانئ الجنوبية، خلال كانون الأول ٢٠١٥ المنصرم، بمعدل بيع بلغ ٢٩

وتابع عبد المهدي أن "عقود الترخيص انقذ للقطاع النفطي"، واصفاً ابقاء القطاع النفطي بـ "الطرق السابغة للإنتاج بأنه متراجع ومتخلف، فيما أصبحت لدينا شركات عملاقة خاصة بنا تقوم بأعمال كبيرة بالجهد الوطني". ويسعى العراق من خلال تطوير حقوله النفطية ضمن جولتي الترخيص الأولى والثانية، للتوصل إلى إنتاج ما لا يقل عن ١١ مليون برميل يومياً، وإلى ١٢ مليون برميل يومياً بعد إضافة الكميات المنتجة من الحقول الأخرى بالجهد الوطني.

وتابع أن "زيادة الإنتاج النفطي من قبل الحكومة العراقية سيعود بالنفع مستقبلاً حال انتهاء سياسة الإغراق المتبعة من قبل بعض دول الأوبك". وأشار الجواهري إلى أن "وزارة النفط عازمة على رفع الإنتاج إلى ما يقارب الـ ٦ ملايين برميل يومياً نهاية العام القادم حسب ما مخطط له ضمن عقود جولات الترخيص". وقال وزير النفط، الأحد (١٣/كانون الأول/٢٠١٥)، في مؤتمر عقده في البرلمان وحضرته (المدى برس)، إنه

وأوضح المتحدث باسم وزارة النفط أن الكميات المصدرة حملت من قبل ٣١ شركة عالمية من مختلف الجنسيات، لافتاً إلى أن ذلك "تم من موانئ البصرة وخور العمية والعوامات الأحادية على الخليج العربي". وذكر جهاد أن "الوزارة لم تتمكن من التصدير عبر المنفذ الشمالي إلى ميناء جيهان التركي"، عازياً ذلك إلى "عدم

التزام إقليم كردستان بالاتفاق النفطي"، بدوره، قال الخبير النفطي حمزة الجواهري في حديث لـ "المدى" أن "إنتاج العراق الإجمالي بلغ أربعة ملايين برميل يومياً يذهب منها ما يقارب الـ ٧٠٠ ألف برميل لمعامل التصفية التي تنتج المشتقات النفطية كالديزل والبنزين وغيرها، أما القسم الآخر فيذهب للمحطات الكهربائية".

وأيضاً التزم كردستان بالاتفاق النفطي"، بدوره، قال الخبير النفطي حمزة الجواهري في حديث لـ "المدى" أن "إنتاج العراق الإجمالي بلغ أربعة ملايين برميل يومياً يذهب منها ما يقارب الـ ٧٠٠ ألف برميل لمعامل التصفية التي تنتج المشتقات النفطية كالديزل والبنزين وغيرها، أما القسم الآخر فيذهب للمحطات الكهربائية".

Notice
Extension of Invitation Closing Date
Of the
Invitation for Bids (IFB)
Advertised on December 15, 2015

Republic of Iraq
Emergency Operation for Development Project (EODP)
P155732
Supplying of "Galvanized Steel Garbage Containers" for:
Salah El-Din Municipalities Directorate in Salah El-Din Governorate, and
Diyala Municipalities Directorate in Diyala Governorate
G07

1. This is a kind notice to all the Companies, Firms and Parties who have already purchased the above mentioned Bidding Documents to note that the Closing Date has been extended and will be on the day and date Sunday 31st, 2016, instead of the January 19th, 2016 at the same place and time fixed in the original advertisement.

2. Also, this is a kind attention to all other Companies, Firms and Parties who have the interest to participate in the above Bid and to submit their offers.

إلى كافة الشركات والمناقصين المشاركين وكذلك الراغبين في المشاركة في المناقصة المذكورة أعلاه:

١. إعلان تمديد تأريخ غلق المناقصة المذكورة أعلاه ليكون بتاريخ الاحد المصادف (٣١) كانون الثاني سنة ٢٠١٦ بدلا من ١٩ كانون الثاني لسنة ٢٠١٦. في نفس المكان والزمان المحددين بالاعلان الاصلي.

٢. يمكن شراء الوثائق للراغبين في المشاركة في المناقصة المذكورة اعلاه كما ورد في اصل الاعلان لغاية التاريخ ٣١ كانون الثاني لسنة ٢٠١٦.

محكمة بداءة الرميثة
العدد: ٢٠١٦/ب/١٨
التاريخ: ٢٠١٦/١٢/٢٤
الى / المدعى عليه (عبد الحسين رحيم عبد الحسين) كان يسكن الرميثة الجلا بطة مجهول محل الاقامة حالياً

م / اعلان

بتاريخ ٢٠١٦/١٠/١٠ اقام المدعي (فاضل جميل عبد الرضا) الدعوى المرقمة ٢٠١٦/ب/١٨ والذي يطلب فيها الزامك بتسديد مبلغ وقدره خمسة وثلاثون مليون وثمانمائة ألف دينار كإمانة وجوهلية محل اقامتك حسب اشعار مختار منطقة الجلا بطة (كرم عبد محسن) وكتاب مركز شرطة الرميثة بالعدد ٢١٩ في ٢٠١٦/١١/١١ عليه تقرر تبليغك عن طريق النشر في صحيفتين محليتين يوميتين وخديد يوم ٢٠١٦/١١/٣١ الساعة التاسعة صباحاً موعداً للمرافعة وبخلافه سوف تجرى المرافعة بحكم غيابياً وعلناً وفق الأصول.

القاضي



جمهورية العراق
وزارة الصناعة والمعادن
دائرة التطوير والتنظيم الصناعي
قسم حماية المنتجات العراقية

إعلان رقم (٤٠/ت) لسنة ٢٠١٥
(بدء التحقيقات في قضية التزايد غير المبرر بالواردات في السوق العراقية لمنتج (القابلو الريفي المبروم))

استناداً لأحكام قانون حماية المنتجات العراقية رقم (١١) لسنة ٢٠١٠ المعدل وتعليمات تنفيذه رقم (١) لسنة ٢٠١١ قرر السيد وزير الصناعة والمعادن الموافقة لبدء التحقيقات من قبل الجهة المختصة (دائرة التطوير والتنظيم الصناعي) في الشكوى المقدمة من قبل شركة أور العامة وفق التفاصيل الآتية:

- الجهة المشتكية: شركة أور العامة.
- المنتج المستورد المشتكى عليه: (القابلو الريفي المبروم).
- اسم المنتج المحلي: (القابلو الريفي المبروم).
- الجهة المختصة: دائرة التطوير والتنظيم الصناعي في وزارة الصناعة والمعادن.
- رقم البند الكمركي الخاص بالمنتج المستورد المشتكى عليه: ٧١٠٥١١٠٠، ٧١٠٥١٩٠٠.
- نوع الممارسة الضارة في التجارة الدولية: تزايد غير مبرر بالواردات في الأسواق العراقية من منتج (القابلو الريفي المبروم).
- شركات الدول الموردة للمسلعة المشتكى عليها: شركات ذات جنسية (تركية، إيرانية).
- الاساس الوارد في طلب الشكوى: وجود زيادة غير مبررة في استيرادات منتج (القابلو الريفي المبروم) المنافسة لمنتج الشركة الشاكية المحلي وحصول ضرر جسيم للشركة الشاكية جراء هذا التزايد.
- تسمح دائرة التطوير والتنظيم الصناعي للأطراف المعنية بالشكوى بتقديم طلبات رسمية للدائرة لبيان أراءها وجهات نظرها أو تقديم معلومات حول الشكوى وكذلك تقديم طلبات لعقد اجتماعات مع الأطراف المعنية بالشكوى والأطراف ذات المصلحة خلال مدة ثلاثين يوماً من تاريخ آخر نشر لهذا الاعلان والذي يعد تاريخ بدء التحقيقات.
- تقدم الطلبات المذكورة في الفقرة (٩) من هذا الاعلان بحضور مغل رسمي للجهة المعنية بالشكوى وتقديم الوثائق الرسمية التي تثبت صفته الرسمية امام الجهة المختصة وفق الآتي:
- أ- وثائق إثبات شخصية (هوية الاحوال المدنية).
- ب- وكالة رسمية مصدقة من كاتب عدل بالنسبة لممثل الشخصية المعنوية أو الطبيعية.
- ١١- وثائق تسجيل رسمية للجهات الطبيعية والمعنوية لممارسة المهنة.

(تكون المراجعة والاستفسار على العنوان الآتي: مقر وزارة الصناعة والمعادن الطابق السادس/ دائرة التطوير والتنظيم الصناعي / قسم حماية المنتجات العراقية أو البريد الإلكتروني p_protect@industry.gov.iq).



علاء حسن

أف الملوية

في تسعينات القرن الماضي، كان مراجعو الدوائر الرسمية في جميع الوزارات يدفعون مبلغ ألف دينار لدعم مشروع اعمار مدينة سامراء التاريخية ومئذنتها الشهيرة المعروفة باسم الملوية، مقابل انجاز عمليات تزوير الوثائق والشهادات مقارنة بالزمن الحالي، على الرغم من نشاط المتخصصين في سوق مريدي واستعدادهم لخدمة زبائنهم في الحصول على اجازة سوق مزورة او اية وثيقة اخرى يطلبها الزبون للتحصل من مغارز عناصر الانضباط العسكري.

على غرار الف الملوية اقترح مجلس محافظة بغداد استيفاء مبلغ الف دينار شهريا من المستفيدين من نظام البطاقة التموينية، لترميم وبناء المزيد من الابنية المدرسية في احياء العاصمة. لجنة التربية والتعليم في المجلس قدرت الحاجة الى اكثر من اربعة الاف بناية لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الطلبة فضلا عن حل مشكلة الدوام المزوج.

في ضوء مقترح المجلس، يدفع العراقي المشمول بنعيم نظام وزارة التجارة رسما جديدا يكرهه بألف الملوية، لكنه يجهل مصير الاموال المخصصة لإعمار سامراء، مجلس المحافظة بالتنسيق مع وزارة التجارة سيكون رصيده الشهري من الاموال بقدر البطاقات التموينية البالغة قرابة مليون و ٧٥٠ الف، ستودع في المصارف الرسمية، ثم تسلم الى لجنة تنفيذ المشاريع بكل شفافية لإنشاء المزيد من الابنية المدرسية.

مجلس محافظة بغداد يعتقد ان الأسر البغدادية باستطاعتها دفع المبلغ لضمان انقاذ ابنائها من معاناة يومية يتعرضون لها في مدارس يعود تاريخ انشاء بعضها الى ثلاثينات القرن الماضي، احتوت مختبرات وقاعات رسم ومسارح، في زمن وزير التربية الاسبق عبد الفلاح السوداني المهتم بمخلفات فساد بحسب اعضاء هيئة النزاهة عندما شغل منصب وزير التجارة، تعاقد مع شركات ايرانية لإنشاء مدارس بطريقة الهياكل الحديدية، لم تستوعب الاعداد الكبيرة من التلاميذ والطلبة، بعد موجة النزوح الاخيرة الى العاصمة من محافظات ديالى وصلاح الدين والينبار. مجلس المحافظة تجاهل معرفة مصير الاموال المخصصة لوزارة التربية منذ تولى السوداني المنصب، القيم حاليا في العاصمة البريطانية، للإجابة على سؤال ابن ذهبت ملايين الدولارات؟ طرح مثل هذا السؤال يثير استياء الاطراف المشاركة في الحكومة، فهي لا تريد اشارة خلاف يؤدي الى اندلاع أزمة سياسية، فيما تواجه البلاد تحديات أمنية خطيرة.

وزارة التجارة في زمن النظام السابق اعتمدت نظام البطاقة التموينية لتحقيق الامن الغذائي في العراق خلال سنوات فرض العقوبات الاقتصادية، وكان المغضوب عليهم وغيرهم يحرمون من المواد الغذائية، فاستتبست البطاقة اهميتها الوطنية بمقاييس السلطة وتذقت للتميز بين المعارضين والموالين للسلطة حتى استخدمت البطاقة وثيقة رسمية في انجاز المعاملات الرسمية مع وصل الملوية أبو الف دينار.

مقترح مجلس محافظة بغداد سيفتح الباب امام طرح مقترحات اخرى من بينها جمع مبالغ مالية لتنظيم سياسي فشلت لجنته الاقتصادية في الحصول على موارد من المال العام فانضم حزبا الى قائمة المرشحين في قافلة المسيرة الوطنية.

"داعش" والتهجير يحرمان نازحي صلاح الدين من تحقيق آمانياتهم!

مجلس المحافظة: الخدمات التي يتلقاها النازحون "شبه معدومة"

صلاح الدين / علي موسى



يواصل النازحون من مناطقهم في محافظة صلاح الدين التعايش مع المعاناة والحرمات وشظف العيش، ما ولد لديهم العديد من الأمراض النفسية بسبب "جرائم" تنظيم (داعش) وما واجهوه من مأس بعد التهجير. وفي حين يأملون من صناع القرار المحليين والدوليين بإعادتهم إلى منازلهم والشعور بمظلوميته، تواصل الحكومة المحلية بمحافظة مساعيها لإعادةتهم إلى مناطقهم المحررة وسط تحذيرات من تفاقم وضعهم و"ضياع الأجيال".

صراع نفسي

مع ساعات الصباح الأولى، يستيقظ قاسم ابراهيم عطية (٥٠ سنة)، وعائلته المكونة من سبعة افراد، وقبل تناول الفطور يتصل بابنته "بان" الطالبة في كلية التربية بجامعة تكريت للاطمئنان عليها، مبيناً أنها كانت تشكّل "خلماً للعائلة بأن تصبح طبيبة، لكن الأوضاع التي اعقبت دخول داعش إلى منطقة سكنها في ناحية يثرب، (٨٠ كم جنوبي قضاء بلد)، حطمت آماله. غير أن بعض اصدقائه ساعدوه لكي تتحق ابنته بالكلية بعد نجاحها العام الحالي". يقول أبو بان، في حديث إلى



مخيم ليواء نازحي صلاح الدين

إحدى مزارع الفلاحين للعمل بأجر يومي مع افراد عائلتي وتوزيع دخولاتي بين الاجار والوضع الصحي والبناتي الطالبة بالكلية". ويضيف عطية، وهو يتوسط اولاده وبناته على مأدبة إفطار "فقيرة" احتوت على الخبز واللبن، "أعيش صراعاً نفسياً قاتلاً لعجزتي عن تلبية

احتياجات أولادي، لأن الحياة صعبة جداً وقد خسرت بيتي بعد أن فجّر (داعش) وسلبوا مني ٥٠ رأساً من الغنم وسبع أبقار وسيارة ومزرعتي هجرتها واليوم أعيش في هذا الكوخ". ويطالب أبو بان المسؤولين في بغداد والمجتمع الدولي بأن "يتفروا بعين العطف للنازحين

ويعيدوهم إلى مناطقهم المحررة كي يطمئنون على مستقبل أولادهم".

وتتوزع مئات العوائل جنوبية صلاح الدين، بين الأقبية وهياكل البيوت غير المكتملة، أو مخيمات النازحين، ويساورهم القلق لبعده حلم العودة والاطمئنان على مستقبل أجيالهم خصوصاً أن البعض منهم كان يحلم برؤية أبنائه في كليات الطب والهندسة لكن ظروف التهجير والحرب حرمتهم من ذلك فباتوا يضحون بالكثير من أجل الرجوع إلى مسقط الرأس، والتخلص من أوضاعهم الصعبة.

أمل وترقب

يطوي الشيخ جادر التميمي بساطاً مهلهلاً يجلس عليه وخمسة من أحفاده بجوار حائط أحد المعامل الصناعية المهجورة الذي استخدمه وثلاث عوائل أخرى معه، كسكن لهم قرب قضاء بلد، ويتحدث عن أمل العودة إلى منزله الذي أمضى فيه ٦٤ عاماً من عمره. ويقول التميمي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "واقعا يعكس المأساة التي نعانها والموضوع يقلقني أكثر وأنا اتابع أحفادي الذين ترك أغلبهم المدارس ووضعهم الصحي سيئ بسبب نقص التغذية وشرب الماء غير المعقم". ويتابع الرجل أن "أسرتي تتألف من ٢٤ فرداً جميعاً موزعون في غرفتين بمعمل صناعي مهجور لأحد الأصدقاء بعد أن قمنا بتنظيفه وقتل أكثر من خمس أفاع وعشرات العقارب، قبل أن ننقل امتعتنا إليه"، مشيراً إلى أن "الأمل بالعودة إلى ملاعب الصبا في ناحية يثرب، لا

التجارة تشكل فرقا لمراقبة الأغذية

بغداد / المدى برس

وتحديد الاسباب الحقيقية لارتفاع الاسعار وضرورة مواجهتها بإجراءات فعالة تسهم في هبوط الاسعار ومساعدة العوائل العراقية على تجاوز الظروف المالية الصعبة". وأشار مدير الرقابة الى أن "الوزارة قررت بيع كيس الطحين الصفّر بأقل من ٣٠ الف دينار عراقى للكيس الواحد زنة ٥٠ كغم الى اصحاب المخازن والأفران ومن النوعيات الجيدة بهدف المنافسة ويجاد حالة من التوازن مع القطاع الخاص والسيطرة على محاولات ارتفاع الاسعار التي يلجأ إليها بعض الجشعين بهدف كسب المال الحرام". وأكد جاسم أن هناك لجاناً رقابية وتفتيشية تتابع حركة السوق التجارية في البلاد وتضع مؤشرات وفق الزيادة والهبوط من خلال اجراءات سريعة بهدف السيطرة على السوق التجارية ومنع حالة الانفراد في التحكم بارتفاع الاسعار".

أعلنت وزارة التجارة العراقية، يوم أمس الاثنين، عن تجهيز الأفران والمخابز بالطحين الصفّر وبأسعار مخفضة، فيما أكدت تشكيل فرق لمراقبة البورصة الغذائية في بغداد والمحافظات. وقال مدير عام دائرة الرقابة التجارية والمالية في وزارة التجارة حسن محمد جاسم في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "أسعار مادة الطحين هبطت في السوق المحلية بعد قرار الوزارة بطرح كميات من الطحين الصفّر وبأسعار قليلة جداً قياساً بالسوق التجارية وفي اطار اجراءات كثيرة للسيطرة على اسعار الحبوب والمواد الغذائية في السوق المحلية". وأضاف جاسم أن "وزير التجارة وكالة محمد شياع السوداني، وجه بتشكيل فرق رقابية تتابع البورصة الغذائية في بغداد والمحافظات

الرميثة تشكو "أزمة" مياه الشرب.. ومطالبات ب"إنقاذ الموقف"

المثنى / صفاء عبد الامير

في السياق ذاته، اكد مسؤول لجنة الخدمات في مجلس محافظة المثنى فهد سيف في حديثه الى (المدى برس) ان "أسباب شح مياه الشرب ما زالت مستمرة بسبب الخلافات الحاصلة بين حكومة المثنى والديوانية حول الحصص المائية والتي لم يتم التوصل الى حلها لغاية الآن". وأشار سيف الى أن "هناك العديد من الكتب والشكاوى التي تم رفعها الى الحكومة المحلية من قبل الاهالي في القضاء لنقل اسباب شح المياه فضلاً عن كيفية ايجاد

في حديث الى (المدى برس)، إن "الكثير من مناطق قضاء الرميثة، (١٢ كم شمالي مدينة السماوة)، باتت تعاني من فقدان المياه الصالحة للشرب بعد توقف جميع محطات الإسالة وهو ما انعكس سلباً على حياة المواطنين في القضاء". بدوره، قال المواطن رجيوي هادي إن "جفاف الأنهر في محافظة المثنى وشح المياه الصالحة للشرب أثراً سلباً على أهالي قضاء الرميثة"، مطالباً "المعنيين في الحكومة المحلية بالتدخل السريع وإنقاذ الموقف".

شكا عدد من مواطني قضاء الرميثة بمحافظه المثنى، يوم أمس الاثنين، من أزمة شح المياه الصالحة للشرب في القضاء، وفيما طالبوا المعنيين بالتدخل ويجاد الحلول السريعة، عزّا مجلس المحافظة أسباب الأزمة الى الخلافات القائمة مع محافظة الديوانية بشأن الحصص المائية. وقال أحد سكنة القضاء، المواطن احمد عيد،

التربية تفتتح إعدادية الزراعة في المثنى بعد إغلاقها 25 عاماً

بغداد / المدى

اعدادية السماوة الزراعية في محافظة المثنى، مبيناً ان "الإعدادية اغلقت خلال العام ١٩٩١ بسبب عزوف الطلبة على هذه الدراسة، نتيجة تعرضها الى الإهمال واعمال التخريب في ظل النظام السابق". وأضاف اقبال ان "إعادة الحياة الى هذا الصرح جاءت لتكون حافزاً للاقبال على الدراسات الزراعية المتخصصة في المحافظة ودعم الطاقات الطامحة في هذا المجال وتطويرها"، مشيراً إلى ان "القسم الزراعي يضم (٨٧) طالباً يمثلون المرحلة الاولى و(٥٥) طالباً في المرحلة

أعلن وزير التربية محمد اقبال، يوم أمس الاثنين، عن إعادة افتتاح اعدادية السماوة الزراعية في المحافظة. وفيما عزّا إغلاق الدراسة في هذا القطاع لضعف الإقبال عليها منذ تسعينات القرن الماضي، اكد ان الهدف من افتتاح الاعدادية جاء لـ"الاهتمام بالقطاع الزراعي ودعم الطاقات الطامحة وتطويرها". وقال محمد اقبال في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "وزارة التربية اعادت افتتاح

ذي قار تدعو وزارة السياحة لـ"عدم تعطيل مشروع الحجاج المسيحيين"

ذي قار / حسين العامل



زيارة وفد من الفاتيكان الى المدينة الاثرية في ذي قار

والأكديّة والبابليّة والأخمينيّة والفرتيّة والساسانيّة والعصر الإسلامي، وتعد من أغنى المحافظات العراقية بالواقع الأثرية المهمة، إذ تضم بيت النبي إبراهيم (ع) وزقورة اور التاريخيّة، فضلاً عن المقبرة الملكية، وقصر شولكي ومعبد (دب لال ماخ) الذي يعد أقدم محكمة في التاريخ.

وكانت هيئة السياحة أعلنت، يوم الجمعة، (٢٢ كانون الثاني ٢٠١٦)، عن توقف مشروع نوافذ الحجج المسيحيين إلى مدينة أور الأثرية، نتيجة دمج وزارتي السياحة والثقافة. ونضم محافظة ذي قار، ومركزها مدينة الناصرية، (٣٧٥ كم جنوبي العاصمة بغداد)، نحو ١٢٠٠ موقع أثري يعود معظمها إلى عصر فجر السلالات والحضارات السومرية

أعلن محافظ ذي قار يحيى الناصري جاهزية المحافظة لاستقبال وتأمين الظروف الأمانة للحجاج المسيحيين أداء طقوسهم الدينية في مدينة أور الأثرية. وفيما اكد حاجة المحافظة الى النهوض بالقطاعين السياحي والآثري وتفعيل دورهما الاقتصادي في "مواجهة تداعيات الأزمة المالية"، دعا وزارة الثقافة والسياحة والآثار الى "عدم تعطيل المشروع تحت اية ذريعة". وقال يحيى الناصري في بيان، تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "المحافظة سبق وان استقبلت أفواجا من الحجج المسيحيين القادمين للحج في بيت النبي ابراهيم الخليل (ع) بمدينة أور الأثرية وذلك ضمن بروتوكول موقع بين ادارة المحافظة ومؤسسة الحجج العالمية في الفاتيكان، مؤكداً "جاهزية إدارة المحافظة لاستقبال المزيد من افواج الحجج وتوفير الاجواء الملائمة والأمنة لأداء طقوسهم الدينية".

ودعا الناصري، ووزارة الثقافة والسياحة والآثار الى "الاهتمام بمشروع تفويج الحجج المسيحيين وتفعيل الاتفاقيات البرمة مع الفاتيكان في هذا المجال"، مطالباً بـ"عدم تعطيلها بسبب الانشغال باجراءات دمج وزارتي السياحة والثقافة وأن يكون مشروع تفويج الحجج المسيحيين بمنأى عن كل التأثيرات الادارية الناجمة عن دمج الوزارتين". وأشار محافظ ذي قار الى "حاجة المحافظة الى النهوض بالقطاعين السياحي والآثري وتفعيل دورهما الاقتصادي في ظل الأزمة المالية الراهنة التي تمر بها البلاد".

الكهرباء تبدأ بتطبيق خصخصة قطاع التوزيع من زيونة لـ "ضمان الجباية"

أعلنت وزارة الكهرباء العراقية، أمس الاثنين، عن البدء بتطبيق مشروع خصخصة قطاع التوزيع للتخلص من الفساد وضمان التوزيع العادل بين المناطق وجباية أجور الطاقة، وأكدت احالة أول رقعة في منطقة زيونة، وفيما أشارت إلى تقسيم مناطق العراق الى ١٨٠ رقعة جغرافية، أكد المتحدث باسم الوزارة دخول محافظة واسط بمشروع الخصخصة.



الكهرباء، تلجأ لخصخصة قطاع التوزيع للتخلص من الفساد وضمان التوزيع العادل وجباية الأجر رقتين آخرين"، داعياً الراغبين بالدخول لهذا القطاع الى تقديم طلباتهم الى الوزارة. وأشار مكتب وزير الكهرباء الى أن هذه الرقعة عندما ستحال ستنتظم الجباية وتكون هناك زيادة في واردات الكهرباء بشكل واضح مما ينعكس على ترشيد

التوزيع العادل بين المناطق واستقرار المنظومة الكهربائية، مبيناً أن الوزارة قسّمت مناطق العراق الى ١٨٠ رقعة. وأضاف مكتب الفهداوي أن الوزارة أطلت رقعة واحدة في منطقة زيونة، شرقي بغداد، وسيتم التوقيع على

بغداد/ المدى برس

وقال المكتب الإعلامي لوزير الكهرباء قاسم الفهداوي في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، إن "الوزارة بدأت بتطبيق مشروع خصخصة قطاع التوزيع للتخلص من الفساد وضمان

بغداد/ المدى

القضاء يدعو البرلمان لسن قانون يضمن حق الوصول للمعلومة

دعت السلطة القضائية، أمس الاثنين، مجلس النواب الى سن قانون متكامل للعمل الإعلامي يضمن الحقوق الفكرية وحق الوصول إلى المعلومة، فيما طالبوا من تقع عليهم مثل هذه الحوادث للجوء للقضاء. وقال قاضي بداءة وتحقيق الإعام القاضي محمد حبيب الموسوي في بيان صحافي أصدرته السلطة القضائية وتلقى "المدى" نسخة

أن "إحالة المشروع ستتم الى شركات رصينة معتمدة ووفق الشروط والآليات المتبعة". وأضاف فتحي أن "محافظة واسط مهيئة الآن لإحالة محطات توزيع الكهرباء الى الخصخصة وهي ستكون في المرحلة الثانية بعد العاصمة بغداد"، مشيراً الى أن "بقية الرقع الموزعة الى المحافظات ستكون جاهزة خلال المدة المقبلة".

وأعلنت وزارة الكهرباء، الثلاثاء (٢٥ آب ٢٠١٥) مناقصة لخدمة ثلاث محلات في منطقة زيونة شرقي العاصمة بغداد، وجباية الأجر من المستهلكين فيها بالتسعيرة الحالية، لمدة ثلاث سنوات، وفي حين تعهدت بتجهيز تلك المناطق بطاقة مستمرة من دون انقطاع، والشركة بالمواد الاحتياطية الخاصة بصيانة الشبكات، أكدت أن التجربة تهدف لتقليل الضائعات وتحسين جباية أجور الاستهلاك، تمهيداً لتطبيقها على بقية المناطق.

يذكر أن هذه الخطوة تأتي في أعقاب حراك شعبي عارم شمل ١١ محافظة، احتجاجاً على تردي الكهرباء وعدم تنفيذ الوعود "المفرقة بالتفاوض" بشأن تحسينها، التي أطلقها كبار مسؤولي الحكومة السابقة، لاسيما رئيسها، نوري المالكي، ونائبه لشؤون الطاقة، حسين الشهرستاني.

ويشكل مشروع وزارة الكهرباء خطوة أخرى لخصخصة القطاع، بعد إقرار الاستهلاك وبالتالي استقرار المنظومة الكهربائية وزيادة ساعات التجهيز". وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم الوزارة محمد فتحي في حديث لـ (المدى برس) إن "محافظة واسط ستدخل في مشروع خصخصة قطاع توزيع الكهرباء بعد العاصمة بغداد"، مبيناً

منه، إن "المحاكم تتلقى بنحو مستمر دعاوى تخص سرعة مؤلفات ومطبوعات وبحوث ودراسات وان النظر في هذه الدعاوى يكون وفق قانون الملكية الفكرية"، لافتاً إلى أن الملكية الأدبية والفنية تتعلق بالمنشآت الفكرية والإعلامية التي تطرق إليها المشرع العراقي وتشمل أيضاً تكنولوجيا المعلومات والمنتجات الإعلامية. وأضاف الموسوي أن هذه الدعاوى من مسؤولية البداءة بحسب الاختصاص النوعي، مشيراً إلى أن "عقوبات مرتكب هذه الأفعال لا

تتعدى الجوانب الانضباطية والجزائية الخاصة بمخالفة قوانين المهنة وانظمتها". من جهته، قال رئيس الهيئة الاستئنافية الثالثة في محكمة الرضاة القاضي شهاب أحمد ياسين، إن "سرقة الأفكار الذهنية تعترضها صعوبة في الإثبات واغلب طرق التحقق من الحادثة يتم اللجوء فيها إلى أقوال الشهود"، داعياً مجلس النواب إلى سن قانون متكامل للعمل الإعلامي ويتضمن أيضاً حق الوصول إلى المعلومة وحماية الأفكار".

مجرد كلام

عدوية الهلالي

مشاغبون... في الخارج

في المدارس الأميركية والاوربية، يمكن ان يوجد طالب او مجموعة من الطلبة المتفهمين هو ايّهم ايداء الطلبة والتسبب بالمتاعب كرد فعل على ظروف عائلية معقدة او كتعبير عن نزعة شديدة للعنف، ومثل هؤلاء الطلبة يتم معاقبتهم غالباً بنقلهم الى مدارس متخصصة في معاملة الطلبة المشاغبين والمتفهمين..

مؤخراً، عُقب عدد من الطلبة في إحدى المدارس الاوروبية باقتضائهم الى مدارس المتفهمين وهذا ليس خبراً غريباً، بل الغريب فيه هو ان اولئك الطلبة من العرب الذين نزحوا الى اوروبا بعد دخول داعش الى بلدانهم وانهم تحرشوا بطلب عراقي لأسباب طائفية فأوسعوه ضرباً ادى الى اخلاله الى المستشفى ما دفع ادارة المدرسة الى ابعاد الطلبة المتحرشين ومناشدة عائلة الطالب العراقي بالتزام الصمت لكي لا تتضرر مدرستهم القائمة على الاستمرار بوجود نزاعات طائفية فيها!

قبل فترة، وجهت رئيسة وزراء استراليا كلمة الى المهاجرين المقيمين في بلدها تتضمن بعض الشروط التي عليهم احترامها ليضمنوا البقاء في بلدها، وتضمنت تلك الشروط وجوب مغادرة استراليا ممن يريد العيش في ظل الشريعة الاسلامية ذلك انهم ناضلوا في سبيل وضع ثقافة معينة لبلدهم وانهم يؤمنون بالله ويمبادئهم المسيحية ويتحدثون اللغة الانكليزية ومن يريد ان يكون جزءاً من مجتمعهم فعليه ان يتحدث لغتهم. وتقول رئيسة الوزراء في كلمتها ان استراليا تقبل معتقدات المهاجرين من دون أية تساؤلات او تدخل لكتهم يطلون بالمقابل عدم التدخل في معتقداتهم والعيش معهم بسلام ووثام ومن يتدمر من ذلك فله الحق في الرحيل لأن الغرب لم يجبره على القدوم اليه!

ربما تلخص هذه الكلمة ما يتوجب على المهاجرين احترامه ليعيشوا بسلام في الدول التي هاجروا اليها لكن البعض يواصل محاولاته لتقلل مفاهيمه الخاصة ونشر رسالته الجهادية المشوهة لكسب اعضاء جدد في تنظيماتهم الارهابية وفي الوقت نفسه يمارس الاعضاء تطرفهم الطائفي لدرجة ان يصبح المهاجر المسلم مهتداً حتى وهو خارج بلده من (اشقائه العرب) بهذه الطريقة حول المتطرفون الاسلام الى دين يدعو الى الارهاب والطائفية ونقلوا رسالة مشوهة عنه الى الغرب فصار عليهم ان يختاروا المغادرة في حال خالفوا تعليمات الدول التي احتضنتهم وقدمت لهم الأمان.. وانسحب هذا بالتأكيد على المهاجرين من العراقيين الذين باتوا يخشون أذى (اشقائهم) ويفقدون الأمان حتى خارج بلادهم..

ولهذا أيضاً، ما زال جواز السفر العراقي يقع في ذيل قائمة الجوازات العربية والعالمية ويعتبر من بين الجوازات السيئة ولا يحق لحامله دخول بلدان عدة من دون تأشيرة كما يحصل مع حاملي الجواز الأميركي وبعض الجوازات الاوروبية، كما انه من بين جوازات معدومة تستخدم ثلاث لغات للتعريف به... كي يمكن للعراقي ان يعيش اذن؟ في حصن بلد تقوده العصابات ام خارجه وسط وادين يواصلون تشويه صورة الاسلام العرب.

عموماً.. اعتقد ان المهاجرين سينقسمون بعد هذه الافعال الى قسمين.. قسم سيكون مصيرهم مدارس المتفهمين والسجون واعادتهم قسراً الى بلدانهم، وسيحاول القسم الآخر التطبع بثقافة الدول الاخرى واخفاء معالم دينه واطلاقه... ليجد حيزاً من (الأمان).

بإضافة الدول الاخرى واخفاء معالم دينه واطلاقه... ليجد حيزاً من (الأمان).

بابل تطالب بإدراج مشروع مجاري الحلة الكبير ضمن "الدفع الأجل"

بابل / اقبال محمد

المدينة التي تتوفر فيها خدمة المجاري بنسبة ٥% فقط، مؤكداً أن "توقف المشروع سيؤثر على بقية الخدمات المقدمة كتبليط الشوارع وغيرها التي أجلت لغرض إنشاء البنى التحتية للمجاري". وأضاف الزكيم أن "المواد المستعملة في المشروع كالأنابيب بمختلف أقطارها متروكة حالياً في العراء مما سيؤدي إلى تلفها مع مرور الوقت، بالإضافة إلى انتشار مواقع العمل المتروكة، ما يشكل خسارة مادية كبيرة للمحافظة"، مبيناً أن "الحكومة المحلية طالبت بإدراج المشروع ضمن مشاريع الدفع الأجل، لما له من أهمية للمحافظة". وأشار مدير مجاري بابل، إلى أن "وزارة

البلديات والإسكان والإعمار أحالت المشروع إلى شركتين عراقيتين، حيث قامت الشركة الأولى بتنفيذ الخطوط الناقلة الرئيسية من مجسر الثورة وحتى مجسر نادر بنسبة إنجاز بلغت ١٦%، فيما قامت الشركة الثانية بتنفيذ الخطوط الناقلة الرئيسية من مجسر نادر وحتى محطة المعالجة المركزية في المعيرة (٣ كم جنوب غربي الحلة) بنسبة إنجاز بلغت ٢٣%". ولفت الزكيم إلى أن "العمل بوحدة المعالجة الرئيسية بمنطقة المعيرة الذي تنفذه شركة صينية بلغ ٩٥%، موضحاً أن "مجلس المحافظة قرر تخصيص غالبية الأموال المخصصة للمحافظة لهذا المشروع وتأجيل جميع المشاريع، إلا أن عدم استلام الأموال المخصصة للمحافظة

أعلنت مديرية مجاري بابل أن الحكومة المحلية تقدمت بطلب لإدراج مشروع مجاري الحلة الكبير ضمن مشاريع الدفع بالأجل، وأكدت أن توقف المشروع سيؤثر على بقية الخدمات المقدمة كتبليط الشوارع وغيرها، فيما حذرت من "خسائر مادية كبيرة" في حال تلف المواد المستخدمة في المشروع. وقال مدير مجاري بابل محمد الزكيم في حديث لـ (المدى برس) إن "الأزمة المالية التي تمر بها البلاد أدت إلى توقف مشروع مجاري الحلة الكبير الذي تنفذه وزارة الإعمار والإسكان والبلديات، والذي كان سيخفف من معاناة أهالي

مدابغ النجف مهددة بالانقراض نتيجة ضعف الدعم ومنافسة المستورد

النجف / أيسر علي

كانت راجحة سابقاً على المستويين المحلي والدولي، لذلك كان الطلب عليها مستمرا إذ كان التجار يصدرونها إلى الدول المجاورة مع المصارين التي تدخل في مجالات صناعية عدة"، مبيناً أن "الطلب على الجلود يقتصر حالياً على الجانب

المحلي فقط بسبب الأوضاع الأمنية في البلاد". وأوضح صاحب المدبغة، أن "الجلود تنقل حالياً إلى منطقة الكفل، شمالي المحافظة، حيث توجد علوة مخصصة، ويأتي التجار لشراؤها من محافظات عدة بحسب النوعيات"،

تتميز تجارة المواشي في النجف بأهمية خاصة كونها ترتبط بمجالات تجارية وصناعية عدة مما أدى إلى رواجها، وانتعاش صناعة الجلود ومدابغها التي تكون قريبة من المسالخ التي تدبج فيها المواشي بسهولة نقلها، لكن تلك الصناعة باتت مهددة بالانقراض نتيجة ضعف الاهتمام الحكومي ومنافسة المنتجات الأجنبية فضلاً عن تداعيات الوضع الأمني وتلويثها للبيئة.

قطع الطاقة الكهربائية عن الدوائر بسبب الديون

بغداد/ المدى برس

أعلنت مديرية توزيع كهرباء ميسان أن المناطق المحررة من قضاء الرمادي بدأت تشهد عودة للحياة المدنية. وقال مكتب الراوي في بيان، ان "محافظ الانبار التقى بلجنة إعادة الخدمات والبنى التحتية التابعة لحكومة الانبار، مبيناً انه جرى خلال اللقاء الاطلاع على سير العمل ضمن الخطط التي وضعتها الحكومة

المحلية بالتنسيق مع الحكومة المركزية والقوات الأمنية". وأضاف أن "المناطق المحررة من قضاء الرمادي بدأت تشهد عودة فعلية للحياة المدنية التي دمر الإرهاب كل صورها"، لافتاً الى أن الفرق المتخصصة في المقر المسيطر باشرت مهامها في رفع العبوات الناسفة والألغام والمخلفات الحربية".

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، احساب السنة الدراسية ٢٠١٦/٢٠١٥ سنة عدم رسوب الطلبة المنضمين الى صفوف الحشد الشعبي الذين لم يتسن لهم الالتحاق بالدراسة، مشيراً الى "إجراء الامتحان النهائي من ١٠٠٪ للطلبة الدارسين في التخصصات الإنسانية (غير العلمية او التطبيقية) شرط استيفائهم نصاب الدوام لا يقل عن ٦٠٪ وبخلافه احتسب لهم سنة عدم رسوب".

احتساب السنة الحالية عدم رسوب لطلبة الحشد

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، احساب السنة الدراسية ٢٠١٦/٢٠١٥ سنة عدم رسوب لطلبة المنضمين الى صفوف الحشد الشعبي، فيما سمحت بإجراء الامتحان النهائي من ١٠٠٪ للطلبة الدارسين في التخصصات الإنسانية (غير العلمية او التطبيقية) شرط استيفائهم نصاب الدوام لا يقل عن ٦٠٪ وبخلافه احتسب لهم سنة عدم رسوب".

ميسان

أعلنت مديرية توزيع كهرباء ميسان أن المناطق المحررة من قضاء الرمادي بدأت تشهد عودة للحياة المدنية. وقال مكتب الراوي في بيان، ان "محافظ الانبار التقى بلجنة إعادة الخدمات والبنى التحتية التابعة لحكومة الانبار، مبيناً انه جرى خلال اللقاء الاطلاع على سير العمل ضمن الخطط التي وضعتها الحكومة



أسندت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى الحكم الدولي الماليزي محمد أميرول أوزان مهمة إدارة مباراة منتخبنا الأولمبي مع نظيره الياباني التي ستقام عصر اليوم الثلاثاء ضمن منافسات الدور نصف النهائي لبطولة كأس أمم آسيا تحت 23 سنة التي تضيفها العاصمة القطرية

الدوحة. وذكر الاتحاد الآسيوي على موقعه الرسمي: ان الطاقم التحكيمي المساعد للحكم أوزان يتكون من مواطنه محمد يسري بن محمد حكما مساعدا أولا والبحريني نواف شاهين حكما مساعدا ثانيا فيما سيكون السعودي فهد المرادسي حكما رابعا. وأوضح انه تم تعيين طاقم تحكيمي

يتألف من السريلانكي هيتيكانا نامغ بيريرا حكما للوسط يعاونه هسو مين-يو من تايبان حكما مساعدا أولا والصيني وانغ ديجين حكما مساعدا ثانيا ومواطنه ما نينغ بقيادة مباراة منتخب قطر وكوريا الجنوبية التي ستقام على ملعب نادي السد مساء اليوم الثلاثاء ضمن الدور ذاته.

لم يُعرف بعد سر تكتم وزارة الشباب والرياضة عن حقيقة ملعب الشعب الدولي الذي دخل مرحلة الصيانة منذ أشهر طويلة من دون أن يُعلن عن جاهزيته لتضيف أية مباراة في دوري الكرة، بدليل أن اتحاد كرة القدم يجهل الموعد النهائي للانتهاء من صيانة الملعب في وقت يصير على إقامة نهائي بطولة الكأس بين الزوراء والجوية على أرضه!

العدد (3557) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (26) كانون الثاني 2016

رياضة

مصارحة حرة



إياد الصالحى

أولمبي للتاريخ.. لا للفرجة

يعتقد أغلب المهتمين بمباراة اليوم أن الحسم مرهون بسرعة أبناء الساموراي مثلما عرفناهم وخصنا معهم تجارب عدة لم يكونوا بغير الصورة التي رسمتها لهم الكرة الآسيوية باعتبار أن الكرة الحديثة تحتاج إلى السرعة في اتخاذ القرار من أنصاف الفرص، لكن تبقى للخبرة دورها في هكذا منافسات ومن الإحجاف أن يُنظّم منتخبنا في هذا الجانب لأنه يُرحج كفته في الحسم أيضاً. ما قدمه منتخبنا الأولمبي في بطولة كأس آسيا الجارية حالياً يؤكد أنه يستحق التمثيل المشرف لآسيا في أولمبياد ريو المقبل بحكم أفضلية التشكيل والخبرة التي يتمتع بها أكثر عناصر الفريق تمرساً في المنتخبات ودوري الكرة وهي مسؤولية الكابتن عبدالغني شهيد في كيفية استثمار الدور نصف النهائي لتكتملة المهمة الناجحة نحو العبور إلى البرازيل إذا ما عرّف الاستقرار على نوعية اللاعبين ممن يحققون له المهمة وفق تقييمه لما قدمه سلفاً.

وليس بالجهد البدني واللفظة في اتخاذ الأسلوب المناسب تُسبب موقعة لخويا، بل بالتحضير النفسي أيضاً مثلما أعلن مدرب اليابان تيغور اموري الذي طالب تلامذته برد الاعتبار بلدهم أمام ليوت العراق، حيث سبق أن خسروا مرتين (1-0) و(3-1) عامي 2013 و2014 على التوالي وما شكّله الخسارتان من صدمة كبيرة للأمة اليابانية، فصار الثأر لها مطلباً شعبياً اليوم ونحتاج إلى مواجهته بحكمة لمضاعفة الضمّة لديهم من خلال مياغتهم بهدف مبرّك مع المحافظة على تماسك خط الدفاع وتنفيذ واجبات دقيقة تحد من تهور مشاركة الظهريين لأضام من دون مساندة مثلما شاهدنا في حالة اندفاع حمزة عدنان بحماسة ولم يحترس من الفراغ الذي تركه فجاء منه هدف الإمارات الوحيد، فضلاً عن لعب الكرات الطويلة بعشوائية يُضنّع علينا فرصاً هجومية لا تعوّض نحن بأجوح اليها لتهدئة النفوس وللعب بلا توتر.

يجب أن يكون تقسيم الوقت من أهم الدروس التي يعيها لاعبو الأولمبي، وهي ثقافة تركز منذ الصغر أن وقت المباراة المُفترض هو 20 دقيقة وليس 90 لكي يحسم اللاعب أمره ويرتاح بدلاً من الإرهاق في الجري وراء الكرة ربما حتى الدقيقة 120 من دون نتيجة، لذلك لا بد أن ننسى الشعور بأن إنجازك المهمة في الدقائق العشرين الأولى يحقق لك الاطمئنان الذهني للتفكير بتروفي الحلول الممكنة للمحافظة على النتيجة وتعزيزها بهدف أو أهداف أخرى، شريطة أن تحترم الوقت لبحترامك وإلا يقلك بهدف لم تتحسب له!

صراحة إن نشاط مهند عبدالرحيم وأحمد وليد وبشار رسن قرب مرعى المنافسين يشعرون أن الماكنة الهجومية غير معطلة بعدما أسفرت تحركاتهم الذكية ورغبتهم في دك المرعى من أوضاع صعبة، وعليه فإن تصريح شهيد بإحداث تغيير جذري على تشكيل المنتخب لا نريد تصريحا صائباً لتعظيم الرؤية الفنية على غريمه اموري وإرباك حساباته فقط، بل أن يجعل على إعادة سيناريو الهجوم بأدوات منجّبة بالفعل لا تستعرض المهارة من أجل الفرجة ولا تستسلم للأنانية التي بدنت على الأولمبي محاولات خطيرة لزيادة رصيدنا من الأهداف.

لا نفوتنا الإشارة إلى التعامل الإنساني قبل الرياضي الذي بدر من رئيس اللجنة الفنية لاتحاد الكرة الياباني ماساهيرو شيمودا تجاه المهاجم تاكومي مينامينو المحترف في النمسا حيث سافر الرئيس إلى الدوحة والتقى به في جلسة خاصة من أجل معالجة الإحباط الذي يمر به جراء عزمه التهديفي؛ نظرت إلى صورة شيمودا ومينامينو وتذكرت نفور رئيس الاتحاد عبدالحق مسعود والمدرّب عبدالغني شهيد ومساعده حيدر نجم من طلب اللاعب سيف سلمان مغادرة المنتخب من دون أن يبادروا للفنية عن قراره لاسيما أنه يمر بظرف عائلي قاهر، ففوجيء بتخلي الجميع عنه، بل ومطالبته له بارجاع مكافآت الفوز والمخصصات والتجهيزات الرياضية عند بوابة الفندق في تصرف مخجل لن ييسر تاريخ كرتنا من نسب في خدش كرامة أحد لاعبيها، وهنا نستغرب صمت اللجنة الأولمبية الراعية الرسمية للأولمبي وعدم إبداء موقف آراء ذلك ونطالب التحقيق فيه بعد عودة البعثة إلى بغداد لكشف ملابساته.

مرصاد صحافة آسيا

كايادونيوز تحذر من حصني

حذرت صحيفة كايادونيوز اليابانية منتخبيهم الأولمبي من مفتاح فوز الأسود في جميع المباريات اللاعب علي حصني الذي وصفته بالجوكر، وبين كاتب التقرير إن لاعب بمواصفات حصني لا بد أن يكون تحت أنظار الملاك التدريبي الياباني في المواجهات الضمونه مع منتخب العراق المنتشي من الفوز على الإمارات. - نقل موقع آسيا نيوز

الإخباري عن مدرب منتخب اليابان موكوتا تاجيموري تخوفه من مفاجات غير سارة ربما تضعه في صراع مرير أمام منتخب كوريا الجنوبية لأجل انتزاع البطاقة الثالثة المؤهلة لأولمبياد ريو 2016، مشيراً إلى أن كرة القدم لا تقلل بالترشيحات الضمونه والحديث للكرة داخل الملعب. - برر جمال أبوعباد المدير الفني للمنتخب الأردني لكرة

القدم في حديث لصحيفة العرب القطرية خسارة فريقه أمام منتخب كوريا الجنوبية في الدور ربع النهائي لبطولة آسيا للمنتخبات الأولمبية تحت 23 سنة التي جرت على ملعب نادي قطر لتعرض منتخب بلاده إلى مظلمة تحكيمية من جهة وتداعيات المباريات الثلاث القوية للفريق على اللاعبين في لقاء كوريا وظهور بعض الإرهاق عليهم من جهة أخرى.



حامل اللقب يراهن على الروح المعنوية

الأولمبي يسعى لحجز تذكرة ريو عبر الكمبيوتر الياباني

بغداد/ حيدر مدلول

يطمح منتخبنا الأولمبي لكرة القدم للانتقال إلى المباراة النهائية لبطولة كأس أمم آسيا تحت 23 سنة وحجز تذكرة العبور إلى أولمبياد ريو عندما يخوض مع نظيره الياباني مواجهة صعبة في الساعة 4:30 عصر اليوم الثلاثاء ضمن دور نصف النهائي على ملعب عبدالله بن خليفة بنادي لخويا في العاصمة القطرية الدوحة. تأهل منتخبنا الأولمبي إلى الدور نصف النهائي بعد فوزه على نظيره الإماراتي (3-1) بالتصدي في حين تمكن المنتخب الياباني من قهر المنتخب الإيراني (3-0) بالتصدي أيضاً ضمن منافسات دور ربع النهائي. ويتوقع أن تحمل المباراة بين منتخبنا الأولمبي والياباني عنوان الإثارة والتحدى حتى اللحظة الأخيرة التي سنشهد



السرعة والقوة والحسم بالمهارة المطلوبة خصوصاً إن المباراة لا تخضع لأية حسابات وسيكون القتال على الفوز للنهائي شعز المنتخبين حتى الدقيقة الأخيرة. من جهته يعول المدرب الياباني تيغور اموري كثيراً على سلاح السرعة في الأداء ليكون نهجه في الوصول للنهائي حيث أن فكرة التدريبي يعتمد على سرعة ثلاثة عناصر في الفريق تستطيع أن ترفع من نسق الأداء وهم لاعب الارتكاز وصانع اللعب الأول أوشياما الذي يُعد صاحب الخبرة الكبيرة في المنتخب إلى جانب إندو الظهير الطائر وأو لاعب الوسط المهاجم صاحب الأصول النيجيرية الذي أظهر مستوى مميزاً مع (الساموراي) في المباريات الأربع الماضية جعلته مفتاحاً من مفاتيح لوحة المنتخب الرقمية في البطولة وكذلك مينامينو تاكو ويويا كوبا اللذان يمتازان بحسّ تهديفي.

تصبح الأخطاء الدفاعية ورفع معدلات السرعة في الأداء من أجل مواجهة الياباني بسلاحه من جهة الأخيرة التي خاضها المنتخب الياباني مع نظيره الإيراني وركز فيها المدرب عبدالغني شهيد على

التي خاضوها في البطولة وتقديم انفسهم كمرشحين جُدد لمعانقة اللقب وكذلك تأكيد أحقيتهم في التواجد مرة أخرى في الأولمبياد لاسيما أنهم لن يغيبوا عن الدور الأولمبية منذ عام

1996. وأكمل منتخبنا الأولمبي تحضيراته بإجرائه آخر وحدة تدريبية بعد مشاهدته للمباراة الاخيرة التي خاضها المنتخب الياباني مع نظيره الإيراني وركز فيها المدرب عبدالغني شهيد على تصحيح الأخطاء الدفاعية ورفع معدلات السرعة في الأداء من أجل مواجهة الياباني بسلاحه من جهة وسلاح الروح العالية التي يتميز بها لاعبونا من جهة أخرى وهم يعون أن المهمة صعبة تتطلب

حارس يُطالب بدراسة الاستبدال في المنتخب

بغداد / محمد حمدي

دعا نجم منتخبنا الوطني المحلل الرياضي المعروف د.حارس محمد الملاك التدريبي لمنتخبنا الأولمبي بضرورة اعتماد اسلوب الهجوم والمباغنة المبكرة مع انطلاق المباراة في الشوط الأول كأفضل اسلوب



لإنهاء اللقاء بشبه النهائي لصالحنا. وقال محمد ل(المدى) : ان اللعب امام اليابانيين يتراجع الى ملعبنا بانتظار الهجوم المرند لن يكون مجديا بسبب سرعة الفريق الياباني وتوّع أسلوبهم في الانتشار السريع، منوها الى أن منتخبنا الأولمبي لديه عناصر قوية متعددة من الممكن استثمارها في القوة البدنية والاندفاع والمهارات الفردية،

مجموعة متوازنة لغاز الجنوب بطائرة العرب

بغداد/ المدى



أوقعت قرعة بطولة الاندية العربية 34 في الكرة الطائرة التي ستقام في مدينة سوسة التونسية للفترة 16 - 29 شباط المقبل فريق غاز الجنوب البصري ممثل العراق في المجموعة الرابعة الى جانب السويحي الليبي والصداقة الفلسطيني وشباب الحسين الأردني والاتحاد السعودي التي سيشارك فيها 20 فريقاً من أندية عربية في قارتي آسيا وأفريقيا . وذكر الاتحاد العربي بالكرة الطائرة على موقعه الرسمي انه تم تقسيم الأندية 20 المشاركة في البطولة على أربع مجموعات حيث ضمت المجموعة الأولى

الجيش القطري وسموحة المصري والأهلي طرابلس الليبي والسيب الغماني والنجم الساحلي التونسي. فيما جاءت فرق الأهلي السعودي وصحار العماني والزمالك المصري والأنوار اللبناني والصفاقسي التونسي في المجموعة الثانية وضمت المجموعة الثالثة فرق الريان القطري وسنجل الفلسطيني والزهراء اللبناني والنصر البحريني ووادي موسى الأردني. واحتوت المجموعة الرابعة فرق غاز الجنوب البصري والسويحي الليبي والصداقة الفلسطيني وشباب الحسين الأردني والاتحاد السعودي.

حسن احمد يُحذر من مصيدة الساموراي

بغداد / المدى

تحرّكات مازن فياض وعلي حصني اللذين أجدهما من أكثر اللاعبين التزاماً بواجباتهم ويمتازان بالسرعة والاختراق عبر الجانبين لتكون المعادلة متكافئة مع الفريق المقابل. وأوضح: لا أنصح الكابتن شهيد بإجراء التبديلات المفرطة، وإذا كان هناك ما يستوجب لإحداث الفارق الفني، فأجد أن علاء مهاوي خير من يقوم بواجبات الظهير الأيمن صفاء جبار المحروم بسبب نيته إندارين، وركز جج احسن بدلا عن همام طارق في الشوط الأول لضمان وجود الأخير في النصف الثاني من المباراة بحالة بدنية جيدة تستفيد من مرود عطائه إذا ما استمرت المباراة حتى الدقيقة 120. وأثنى مدرب فريق النفط على دور مدرب اللياقة البدنية الإسباني غونزالو بتاهيل اللاعبين والتخلص من الإرهاق الذي نجم عن خوضهم مباراة كبيرة أمام الشقيق الإماراتي وما يعثله وجوده من إضافة مهمة للطاقم التدريبي في هذه البطولة.

حذر مدرب فريق النفط حسن احمد منتخبنا الأولمبي من الوقوع في مصيدة المنافس الياباني الرامية الى إخراج لاعبيننا من منطقة الثلث الدفاعي ليحقق مبتغاه في الاختراق وتأمين موقعه بهدف مبكر. وقال أحمد ل(المدى): يجب الحرص على عدم مجارة اسلوب لعب منتخب اليابان الذي يمتاز بسرعة النفاذ من الأجناب والتحرر بحرية في الفراغ بعد كبير من اللاعبين لإحداث خلخلة يتمكن من خلالها هز الشباك، وبالتالي تضع على منتخبنا فرصة المبادرة بالتسجيل ويشغل لاعبه بمحاولة التعويض. وأضاف أتمنى ان يستثمر لاعبونا مسألتيّن ، الأولى تنظيمهم الدقيق في ساحتهنّ ، والثانية تطبيق الواجبات الدفاعية وعدم فقدها، فالمنافس يتبع اسلوب تحرير نفسه من المراقبة وعدم الانغلاق، وخصوصاً أراهن على



"دعوا القمامة لنا" ..!

د

إنها بلاد النفط التي انهار اقتصادها، لكن هذا لا يعني ان أطفال القمامة قبل الانهيار كانوا منتعشين طفوليا، لهم أظافر نظيفة او ملابس زاهية .. إنهم منسيون، هكذا أخبرهم أهاليهم ودفعوهم للعمل، وهكذا أخبروا كاميرتنا ..
الأطفال والنساء هم الضحايا الطازجة دائما، سواء في حي العماري بأطراف بغداد او غيره من الأحياء الفقيرة. لكن حديثنا اليوم عن هذه البقعة البغدادية الممتلئة بأمراضها ومكروباتها ومياهها الأسنة؛ حيث تتجمع النفايات بعضها فوق بعض الى جانب البشر الذي يبحثون في أعماقها عما يكون نافعا ويشتري منهم، يبحثون عن العلب ويجمعونها في أكياس متواضعة ويبيعونها بأسعار بخسة لأصحاب المعامل ..
داخل أعشاش القمامة التقينا بـ "مظفر" الذي أبدى استعداداه لأن يصير دليلنا في منطقته التي يعرفها جيدا عن ظهر قلب كما يعرف البدوي صحراءه ..

□ جمانة ممتاز



- نحن نعمل في هذه المنطقة ونعيش حولها، نخرج في الصباح الباكر ونعود عصرًا، قسمنا الأرض فيما بيننا وستجدون هنا ان الجميع يعمل : الأطفال والنساء والرجال، هذا مصدر رزقنا الوحيد ..

× أنت بالمدرسة؟

- لا، تركت المدرسة، اغلب الأطفال هنا تركوا المدرسة من اجل العمل ..

× من اين تنصحن ان أبدأ؟

- أبدأ من تلك الصفحة التي تعمل فيها النسوة، قابليهن، بعضهن سيتحدثن، وبعضهن خجولات او لا يسمح لهن أزواجهن بالتحدث او الظهور في التلفزيون، حاولي ..

الإمهات محافظات على تقليب وجوههن ربما خجلا او توقيا في منطقة تعم فيها الروائح النتنة وتسبب فيها المكروبات ..
"أم أحمد" ابعدت عنا وحاولت التملص من الكاميرا والحديث، كما ان احمد ابنها البكر والذي يبلغ من العمر ١٣ سنة ويخبرنا قائلا لها ليست لدينا نساء تتكلم في التلفزيون، وبعد محاولات عدة وافق أحمد وأمه على الحديث بشرط ان لا يظهر وجهها على التلفاز:

× لذي ٧ أولاد انا مسؤولة عنهم وعن مصروفهم، لأبد ان اعمل حتى أعيل العائلة، لذي ابتنان لا تستطيعان العمل لأنهما معاققتان، بالإضافة الى ان البنات الكبرى مريضة ايضا، وهذا ولدي احمد ينزل احيانا الى العمل معي في "الزبالة"، نجع العلب ونبيعها . في السابق كان البيع افضل، اما الآن فقد باتت المعامل لا تشتري منا مثل السابق بل بين فترة وفترة اي ما يقارب كل ١٠ ايام او اسبوعين مرة، لولا العوز لما خرجت لهذا العمل المتعب ..

- كم تجنين عادة من جمع العلب؟
- أجنبي ما يقارب الخمسة عشر الى العشرين الف دينار، لكن هذا الأمر صار الآن كل ١٠ ايام او اكثر كما اخبرتك، وهذا لا يكفي ابدا لسد مصاريف البيت او علاج ابنتي الكبرى ..

× اري ان هذا العمل يزعجك ..
- أكيد يزعجني جدا لكن ما في اليد حيلة والانسان لا بد ان يعيش ..نحن منسيون، من يفكر بنا وبمعاناتنا؟ لا أحد التفك بنا يوما ما ..

باكرا جدا هو الوقت الذي يستيقظ فيه الأطفال غير أبهين ان ارتدوا أحذية تقي أرجلهم من الحشرات والبراغيث المتسللة او قفازات تحمي أيديهم الناعمة من خشونة ما هو متكدس .. حدثتنا "سليمة" عن عملها:

- منذ متى تعملين هنا؟
× منذ مدة .. مम्म لا اعرف بالتحديد ..

- هل تعرفين كم عمرك؟

× نعم، ٩ سنوات

- من قال لك ان تأتي للعمل هنا؟

× لا احد، أنا جئت بصحبة الفتيات للعب

هنا وجمع العلب ..

- مالذي تجمعيه هنا؟

× اجمع علب الستاندر والسينكولا وعلب الماء ..

لاستقبال المزيد منها حاصلين على أجرة من الصبية الذين يجمعونها فيما بينهم لاستمرارية العمل، "سليم" افضى لنا بهذا السر ..

- ما هذه السيارات التي فرت عندما رأتنا؟
× انها سيارات الكبس وهي تحمل النفايات التي تجمعها وتأتي لتبيعنا اياها .. انهم لا يدخلون الان لأنكم موجودون وتصورون، حيث انهم من المفترض ان يكبوا هذه النفايات في مكب النهر وان وليس هنا ..

× ولماذا يكونونها هنا؟
- لأننا نشتريناها ..

× بكم تشترونها؟

- من خمسة وعشرين ألفا الى ثلاثين ألف دينار ..

× من يدفع؟

- نتقاسم المبلغ فيما بيننا ونشتري النفايات حتى نعمل بها ..

× وما هذه السيارات التي أمامنا؟

- انها سيارات البلدوزر، هذه سيارات ردم، تعمل على ردم النفايات حتى تأتي السيارات الكابسة وتضع جديدها، ثم تأتي نحن ونفرغ النفايات ونبدأ بجمع العلب وطبعا كل واحد في مساحته التي اخذها، فلا يحق لأحد ان يتجاوز على مساحة الآخر ..

× هل هذا السيارة حكومية؟

- كلا انها سيارة اهلية، يعملون بها، ونعطيهم في الساعة تقريبا خمسين الف دينار ..

× الا تعتقد انه مبلغ باهظ؟ هل تكسبون بقدر ما تدفعون لاستمرارية عملكم؟

لاستقبال المزيد منها حاصلين على أجرة من الصبية الذين يجمعونها فيما بينهم لاستمرارية العمل، "سليم" افضى لنا بهذا السر ..

- ما هذه السيارات التي فرت عندما رأتنا؟

× انها سيارات الكبس وهي تحمل النفايات التي تجمعها وتأتي لتبيعنا اياها .. انهم لا يدخلون الان لأنكم موجودون وتصورون، حيث انهم من المفترض ان يكبوا هذه النفايات في مكب النهر وان وليس هنا ..

× ولماذا يكونونها هنا؟

- لأننا نشتريناها ..

× بكم تشترونها؟

- من خمسة وعشرين ألفا الى ثلاثين ألف دينار ..

× من يدفع؟

- نتقاسم المبلغ فيما بيننا ونشتري النفايات حتى نعمل بها ..

× وما هذه السيارات التي أمامنا؟

- انها سيارات البلدوزر، هذه سيارات ردم، تعمل على ردم النفايات حتى تأتي السيارات الكابسة وتضع جديدها، ثم تأتي نحن ونفرغ النفايات ونبدأ بجمع العلب وطبعا كل واحد في مساحته التي اخذها، فلا يحق لأحد ان يتجاوز على مساحة الآخر ..

× هل هذا السيارة حكومية؟

- كلا انها سيارة اهلية، يعملون بها، ونعطيهم في الساعة تقريبا خمسين الف دينار ..

× الا تعتقد انه مبلغ باهظ؟ هل تكسبون بقدر ما تدفعون لاستمرارية عملكم؟

لاستقبال المزيد منها حاصلين على أجرة من الصبية الذين يجمعونها فيما بينهم لاستمرارية العمل، "سليم" افضى لنا بهذا السر ..

- ما هذه السيارات التي فرت عندما رأتنا؟

× انها سيارات الكبس وهي تحمل النفايات التي تجمعها وتأتي لتبيعنا اياها .. انهم لا يدخلون الان لأنكم موجودون وتصورون، حيث انهم من المفترض ان يكبوا هذه النفايات في مكب النهر وان وليس هنا ..

× ولماذا يكونونها هنا؟

- لأننا نشتريناها ..

× بكم تشترونها؟

- من خمسة وعشرين ألفا الى ثلاثين ألف دينار ..

× من يدفع؟

- نتقاسم المبلغ فيما بيننا ونشتري النفايات حتى نعمل بها ..

× وما هذه السيارات التي أمامنا؟

- انها سيارات البلدوزر، هذه سيارات ردم، تعمل على ردم النفايات حتى تأتي السيارات الكابسة وتضع جديدها، ثم تأتي نحن ونفرغ النفايات ونبدأ بجمع العلب وطبعا كل واحد في مساحته التي اخذها، فلا يحق لأحد ان يتجاوز على مساحة الآخر ..

× هل هذا السيارة حكومية؟

- كلا انها سيارة اهلية، يعملون بها، ونعطيهم في الساعة تقريبا خمسين الف دينار ..

× الا تعتقد انه مبلغ باهظ؟ هل تكسبون بقدر ما تدفعون لاستمرارية عملكم؟

× أنت بالمدرسة!
- نعم بالمدرسة انا واختي ..
× الا تزعجك هذه الرائحة؟
- انها رائحة مقرفة "خيسة" لكني اعتدت عليها ..
× هل ذهبت يوما ما الى مدينة الالعاب؟
- لا، لم اذهب .. اتمنى ان اذهب ..
× سيارات الكبس، كما يسميها الأطفال، او سيارات تفريغ النفايات ابعدت عندما رأتنا تصور، وهي السيارات التي من المفترض ان تفرغ محتوياتها في مكب نفايات ناحية النهر وان، خمسة وثلاثون كيلو مترا جنوب شرقي بغداد، مع هذا فهي تغير طريقها باتجاه حي العماري لتبيع النفايات لهذه العوائل بقيمة خمسة وعشرين الى ثلاثين الف دينار خارقة بهذا المسار الذي تحدده لها امانة العاصمة بغداد.
كما ان "جمع العلب" ليس هو الهدف الوحيد الذي يستدرج الناس للعمل في هذه الأرض التي تضج بالنفايات، بل سائقو سيارات الردم الذين يهينون ارضية مسطحة



كيري مع ستافان دي ميستورا



International Press

صحافة عالمية

THE INDEPENDENT

نصيحة الجهادي جون لأخيه "لا تتبعني إلى سوريا"

نشرت صحيفة الإندبندنت تقريرا أعده روبرت فيركايك عن نصيحة أسداهما محمد إسماعيل، المعروف بالجهادي جون، الذي قتل مؤخرا في سوريا. لشقيقه بأن لا يتبعه إلى هناك ولا ينضم إلى تنظيم داعش. وقال محمد لشقيقه عمر البالغ من العمر ٢٢ عاما، حسب التقرير، إن تجربته مع أجهزة الأمن البريطانية قد دمرت حياته في بريطانيا وقضت على مخططاته للاستقرار في الكويت وتكوين أسرة. وقال عمر للإندبندنت إن شقيقه كان ينصحه بأن "يتعلم من أخطاء الآخرين" ثم يقول له "انظر أين أنا الآن، لا أستطيع أن أجد عملا ولا أستطيع أن أسافر أو أتزوج". وأكد أن شقيقه قام بمحاولات عدة للسفر إلى الكويت لكن أجهزة الأمن البريطانية وقفت في طريقه في كل مرة، إلى أن تمكن من المغادرة أخيرا عام ٢٠١٢ عن طريق ميناء دوفر، حيث توجه إلى تركيا ومنها إلى سوريا، حيث التحق بتنظيم مرتبط

Le Monde

ترامب وبرلسكوني أغنياء مغرورين ومستهترين

وصفت صحيفة الموندو المرشح الجمهوري المحتمل في انتخابات الرئاسة الأمريكية، دونالد ترامب، ورئيس الحكومة الإيطالية الأسبق سيلفيو برلسكوني بأنها توائم متماثل كلاهما غني وأثني ومغرور كما أن كليهما مستهتر في علاقته، كما أن كليهما لديهما هوس للققز للحياة السياسية. وكلاهما لديهما إسلاموفوبيا وكلاهما لديهما هاجس للشهرة والظهور في التلفاز. وقالت الموندو أن كلا منهما يقول دائما "لا أحتاج للسلطة، فأنا لدي منازل في جميع أنحاء العالم، والسفن الكبيرة والطائرات الجميلة، وزوجة جميلة، وعائلة جميلة"، وبرلسكوني فجر قبل بضعة سنوات بشأن قراره للدخول في الساحة السياسية، وقال "أنا يسوع المسيح السياسية". وأضاف في مناسبة أخرى، "أنا ضحية مريض، وأنا أضحي بنفسي من أجل الجميع" وكان ترامب في يونيو/حزيران اشتكى أن المكسيكيين القادمين إلى الولايات المتحدة لجلبهم المخدرات وجلب الجريمة، وأيضا رغبة برلسكوني في وقف تدفق المهاجرين من المكسيك لأوروبا، لوقف الجريمة وتهريب المخدرات. وأشارت الصحفية إلى أن برلسكوني وترامب لديهما علاقات جنسية مع العديد من النساء، ووسائل الإعلام تشير جدا واسعا بالنسبة لعلاقتها مع النساء، فيرلسكوني له علاقة مثيرة للجدل مع الفتاة المغربية روبي جيت، وعلاقته المتعددة بونجا بونجا، و دونالد ترامب لديه علاقة جنسية مثيرة للجدل مع ساره بايلن.

theguardian

إجبار طالبي اللجوء في منطقة كارديف البريطانية على ارتداء "أساور ملونة"

قالت صحيفة "الجارديان" البريطانية إن وزارة الداخلية البريطانية تصمم أساور ملونة تُلزم طالبي اللجوء في مدينة كارديف بارتدائها طوال الوقت، وهو إجراء يماثل سياسة "الباب الأحمر" التي تسببت في تحرش واعتداء العامة على اللاجئين في منطقة "ميدلسبره". وأضافت الصحفية أن الوافدين الجدد من طالبي اللجوء إلى مدينة كارديف عاصمة مقاطعة ويلز - والذين تم تسكينهم عبر شركة "كليرسير نجز للمنازل" الخاصة المتعاقدة مع وزارة الداخلية - يتم إبلاغهم بأنهم يجب أن يرتدوا أساور في جميع الأوقات، وإلا أن يتم إبعادهم، حيث يضمن رباط المعصم الملون للاجئين غير المسموح لهم بالعمل أو الحصول على المال ٣ وجبات يومية. وأشارت إلى أن الخطوة المنيرة للجدل تتبع شكوى طالبي اللجوء في مقاطعة "ميدلسبره" من سياسة "الباب الأحمر" التي تسببت في استهداف بعض الناس للمنازل الخاصة باللاجئين بعد أن تم طلاء أبوابها الأمامية باللون الأحمر، ونقلت الصحفية عن إيريك نجالي (٣٦ عاما) - الذي قضى شهرا في مبنى (لينكس هاوس) لطالبي اللجوء بمنطقة كارديف قبل أن يتم منحه حق اللجوء في نوفمبر ٢٠١٥ قوله

كيري يأمل أن تتضح الأمور في شأن محادثات سوريا

جنيف اليوم، لكن دبلوماسياً غريباً استبعد أمس أن تبدأ المحادثات قبل الأربعاء المقبل. وقالت الحكومة السورية إنها مستعدة للحضور، لكن «الهيئة العليا للمفاوضات» التي تضم جماعات سياسية وجماعات مسلحة معارضة للرئيس السوري بشار الأسد، قالت إنها لن تحضر حتى توقف الحكومة القصف وترفع الحصار عن مناطق سورية وتطلق سراح معتقلين، وهي خطوات نص عليها قرار صدر من مجلس الأمن الدولي الشهر الماضي. ونكر كيري إنه يأمل في أن تتضح الأمور في غضون ٢٤ إلى ٤٨ ساعة، ورفض تصريحات من كبير مفاوضي المعارضة الذي قال أمس، إن «المعارضة للمفاوضات والمشكلة الأساسية التي نواجهها الآن هي هل نحن أمام انتقال سياسي وتشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات كاملة أم تشكيل حكومة وحدة وطنية» وكان من المقرر أن تبدأ المحادثات بين الحكومة السورية والمعارضة في

سبيدا بالتحديد، لكننا لا نريد أن نتخذ القرار ثم نتهار المحادثات في اليوم الأول... الأمر يستحق يوما أو يومين أو ثلاثة أو أي كان. في الأثناء أكد مسؤولون في المعارضة السورية حسم المعارضة موقفا من المشاركة في محادثات جنيف، في اجتماع عقده اليوم الثلاثاء في الرياض، وقال فؤاد عليكو، ممثل المجلس الوطني الكردي في الائتلاف السوري المعارض، وعضو الوفد المفاوض المنتخب عن الهيئة العليا للمفاوض، "تعد الهيئة العليا للمفاوض اجتماعا الثلاثاء في الرياض وسوف نتخذ القرار النهائي اما بالمشاركة في جنيف أو عدمها". وأوضح "عليكو" أن اللقاء الأخير الذي جمع وزير الخارجية الأمريكية جون كيري مع رياض حجاب، منسق الهيئة العليا للمفاوضات، وعدد من أعضاء الهيئة السبت في الرياض، "لم يكن مريحا ولا إيجابيا"، مضيفا أن الوزير الأمريكي قال لحدثيه

سبيدا بالتحديد، لكننا لا نريد أن نتخذ القرار ثم نتهار المحادثات في اليوم الأول... الأمر يستحق يوما أو يومين أو ثلاثة أو أي كان. في الأثناء أكد مسؤولون في المعارضة السورية حسم المعارضة موقفا من المشاركة في محادثات جنيف، في اجتماع عقده اليوم الثلاثاء في الرياض، وقال فؤاد عليكو، ممثل المجلس الوطني الكردي في الائتلاف السوري المعارض، وعضو الوفد المفاوض المنتخب عن الهيئة العليا للمفاوض، "تعد الهيئة العليا للمفاوض اجتماعا الثلاثاء في الرياض وسوف نتخذ القرار النهائي اما بالمشاركة في جنيف أو عدمها". وأوضح "عليكو" أن اللقاء الأخير الذي جمع وزير الخارجية الأمريكية جون كيري مع رياض حجاب، منسق الهيئة العليا للمفاوضات، وعدد من أعضاء الهيئة السبت في الرياض، "لم يكن مريحا ولا إيجابيا"، مضيفا أن الوزير الأمريكي قال لحدثيه

سبيدا بالتحديد، لكننا لا نريد أن نتخذ القرار ثم نتهار المحادثات في اليوم الأول... الأمر يستحق يوما أو يومين أو ثلاثة أو أي كان. في الأثناء أكد مسؤولون في المعارضة السورية حسم المعارضة موقفا من المشاركة في محادثات جنيف، في اجتماع عقده اليوم الثلاثاء في الرياض، وقال فؤاد عليكو، ممثل المجلس الوطني الكردي في الائتلاف السوري المعارض، وعضو الوفد المفاوض المنتخب عن الهيئة العليا للمفاوض، "تعد الهيئة العليا للمفاوض اجتماعا الثلاثاء في الرياض وسوف نتخذ القرار النهائي اما بالمشاركة في جنيف أو عدمها". وأوضح "عليكو" أن اللقاء الأخير الذي جمع وزير الخارجية الأمريكية جون كيري مع رياض حجاب، منسق الهيئة العليا للمفاوضات، وعدد من أعضاء الهيئة السبت في الرياض، "لم يكن مريحا ولا إيجابيا"، مضيفا أن الوزير الأمريكي قال لحدثيه

داعش يلمح إلى أن بريطانيا هدفه القادم

إذاعة "آر تي بي اف" البلجيكية الاثنين، أن التحقيقات التي يجريها مركز "تراك" لبحث وتحليل الإرهاب، بشأن تفجيرات باريس الأخيرة في تشرين الثاني الماضي، توصلت إلى أن الإرهابي الفرنسي سالم بن غالم هو العقل المدبر والمخطط لأعمال التفجير والاقتحامات التي شهدتها العاصمة باريس، وليس البلجيكي عبد الحميد أبا عود كما أظهرت النتائج الأولية في التحقيقات. ووفقا لمركز "تراك"، أن عبد الحميد أبا عود، الذي قتل بالرصاص في هجوم من قبل قوات الأمن يوم ١٨ تشرين الثاني الماضي، لم يكن العقل المدبر ولكنه كان بمثابة مساعد لسالم بن غالم، حيث أُنذرت الأبحاث والتحقيقات في القضية أن أبا عود لم يكن لديه القدرة على التخطيط والتنفيذ وتحريك المقاتلين وكل ما حدث من أجل تفجير باريس.

يتضمن أيضا صورا عن ٩ عناصر من التنظيم قال إنهم منفذو اعتداءات باريس، التي قتل فيها ١٣٠ شخصا. وكان التنظيم بث عبر مؤسسة "الحياة" الإعلامية، إصدارا مرثيا بعنوان "واقتلوهم حيث تفقتوهم"، استعرض خلاله وصايا منفذي هجمات باريس التسعة، وأخر أعمالهم في سوريا، والعراق، قبل انتقالهم إلى فرنسا. وكانت المفاجأة أن جل الأشخاص التسعة، نفذوا عمليات إعدام، ذبحا أو رميا بالرصاص، قتلوا خلالها أشخاصا بنهم "الردة"، وذلك قبل انتقالهم إلى فرنسا. وعرض التنظيم للمرة الأولى مقاطع مصورة لأشخاص التسعة، وهم: أبو القعقاع البلجيكي، أبو مجاهد البلجيكي، أبو عمر البلجيكي، ذو القرنين البلجيكي، أبو فؤاد الفرنسي، أبو ريان الفرنسي، أبو قتال الفرنسي، علي العراقي، وعكاشة العراقي. "الي ذلك قالت

التي حصلت عليها أجهزة الأمن الأوروبية تشير إلى أن داعش كان يخطط لاستهداف بريطانيا في متابعة عملية باريس، مستشهدا بمسؤول رفيع المستوى في حيازة الإرهاب. وتشير المعلومات إلى أن مقاتلي داعش من البريطانيين قد أوكل إليهم كبار عملاء التنظيم مهمة العودة إلى بلدتهم وتنفيذ هجوم. في الأثناء أكد الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، الاثنين، أن أي تهديد "لن يخيف" بلاده، تعليقا على شريط فيديو لتنظيم داعش نشر خلال الساعات الماضية على الإنترنت وتضمن تعريفا عن قال إنهم منفذو اعتداءات ١٣ تشرين الثاني في باريس. وقال هولاند: "لن يخيفنا شيء، لا يمكن لأي تهديد أن يزعج الشك لدى فرنسا حول ما عليها فعله في المعركة ضد الإرهاب. ويأتي ذلك ردا على التهديد الموجه إلى دول التحالف الدولي في الشريط، الذي

التي حصلت عليها أجهزة الأمن الأوروبية تشير إلى أن داعش كان يخطط لاستهداف بريطانيا في متابعة عملية باريس، مستشهدا بمسؤول رفيع المستوى في حيازة الإرهاب. وتشير المعلومات إلى أن مقاتلي داعش من البريطانيين قد أوكل إليهم كبار عملاء التنظيم مهمة العودة إلى بلدتهم وتنفيذ هجوم. في الأثناء أكد الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، الاثنين، أن أي تهديد "لن يخيف" بلاده، تعليقا على شريط فيديو لتنظيم داعش نشر خلال الساعات الماضية على الإنترنت وتضمن تعريفا عن قال إنهم منفذو اعتداءات ١٣ تشرين الثاني في باريس. وقال هولاند: "لن يخيفنا شيء، لا يمكن لأي تهديد أن يزعج الشك لدى فرنسا حول ما عليها فعله في المعركة ضد الإرهاب. ويأتي ذلك ردا على التهديد الموجه إلى دول التحالف الدولي في الشريط، الذي

كليتوتون تحت ناخبي ولاية أيوا على التصويت لصالحها

حتى هيلاري كلينتون المرشحة الديموقراطية الأوفر حظا لنيل ترشيح حزبيها للانتخابات الرئاسية الأمريكية الناخبين في ولاية أيوا على اختيار خبرتها مقابل مثالية منافسها بيرني ساندرز الذي قام بجولات على الجامعات في نهاية الأسبوع لحشد تأييد الطلبة. وقالت كلينتون أمام ٦٠٠ شخص تجمعوا في ملعب مدرسة ابتدائية في بلدة نورث ليريتي "أعلم أن بعضكم لا يزال يستعرض خياراته. أصل أن أتمكن من إقناع بعضكم". ويتوجه الناخبون في أيوا إلى صناديق الاقتراع في ١ فبراير/شباط لبدء الانتخابات التمهيدية التي تؤدي إلى اختيار كل حزب مرشحه، لتكون أول ولاية تطلق هذه العملية. ويتنافس ساندرز (٧٤ عاما) السناتور عن فيرمونت وكلينتون (٦٨ عاما) وزيرة الخارجية السابقة، اللذين حققا نتائج متقاربة جدا في استطلاعات الرأي برغم أن كلينتون تحظى بتأييد أكبر على الصعيد الوطني.

طالبان تحدد شروطها لمحادثات سلام

طلبت حركة طالبان الافراج عن سجناء سياسيين ضمن قائمة شروط قالت انه يجب تنفيذها قبل ان تدرس الانضمام من جديد الى محادثات السلام التي تهدف الى ايقاف الحرب المستمرة منذ ١٥ عاما في افغانستان. وصعدت طالبان حملتها العام الماضي للاطاحة بالحكومة الافغانية التي تكافح منذ انسحاب معظم القوات الاجنبية من البلاد في نهاية عام ٢٠١٤. وتطلب الحركة الافراج عن عدد من السجناء لم تعلن اسماءهم ورفع اسمها من قائمة سوداء تابعة للاحام المتحدة تجدد اصولها، ورفع حظر السفر المفروض على قادتها والاعتراف رسميا بمكتب سياسي لها.

دمرتاش ينضم لصياغة دستور جديد

دعت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغريني، إلى وقف فوري لإطلاق النار في جنوب شرق تركيا حيث تدور معارك عنيفة بين قوات الأمن التركية ومتمردى حزب العمال الكردستاني. وقالت موغريني في خطاب اجتماع مع المسؤولين الأتراك في اقتره "ندعو الى وقف فوري لإطلاق النار في جنوب شرق تركيا، موضحة أن الاتحاد الاوروبي يدين بشدة كل أشكال الارهاب، يأتي ذلك فيما قال حزب الشعوب الديموقراطي المؤيد للأكراد إنه سيشارك في لجنة برلمانية مسؤولة عن صياغة دستور جديد لتركيا وسيصمم مساعي حزب العدالة والتنمية الحاكم لتشكيل رئاسة تنفيذية قوية. ووجه رئيس البرلمان إسماعيل كهرمان وهو من حزب العدالة والتنمية الدعوة لأحزاب المعارضة في البرلمان للانضمام للجنة، لكن حزب الشعوب الديموقراطي لم يوضح من قبل ما إذا كان سيشارك. وكان بعض النواب من أعضاء الحزب دعوا لمقاطعة اللجنة نتيجة لقلقهم البالغ من أردوغان وحكومته في ظل نزعة التسلطة. وقال صلاح الدين دمرتاش زعيم حزب الشعوب الديموقراطي في مؤتمر للحزب عقد تحت حراسة أمنية مشددة "سنشارك في لجنة المصالحة الدستورية ولكننا مختلفون بشكل كبير مع حزب العدالة والتنمية في ما يتعلق بالكثير من المجالات مثل الحريات والمساواة والعدل". وتابع "برغم هذه الخلافات سنجتمع معهم من دون أي تحيز وسنسعى للمصالحة من أجل السلام."

روحاني يبدأ جولة أوروبية

يبدأ الرئيس الإيراني، حسن روحاني، من العاصمة الإيطالية روما جولة أوروبية، هي الأولى له بعد رفع وتعليق العقوبات عن إيران. ومن المتوقع أن تشهد زيارة روحاني لروما توقيع عدد من الصفقات التجارية، تُقدر قيمتها بنحو ١٨ مليار دولار. وستوجه روحاني بعد ذلك إلى العاصمة الفرنسية باريس، حيث من المقرر أن يتم صفقة مع شركة إيرابص لشراء أكثر من ١٠٠ طائرة. وقال روحاني إن "عقودا مهمة ستوقع خلال الرحلة، من بينها عقود مع شركتي بوجو، ورينو". وتأتي هذه الجولة الأوروبية بعد أسبوع من رفع العقوبات الدولية عن إيران، بعد التأكيد من تنفيذها الاتفاق مع القوى الدولية بشأن تقليص برنامجها النووي والتأكد من أنه غير قادر على إنتاج قنبلة نووية. ويصحب الرئيس في جولته، التي تستغرق خمسة أيام، وفد مكون من ١٢٠ شخصا، من بينهم وزراء في الحكومة ورجال أعمال.





سامي عبد الحميد

لغة الجسد .. وسيلة اتصال عالمية ومصدر للعرض المسرحي

-٢-

أصبحت لغة الجسد من علامات عادات وسلوك وعلاقات أبناء الشعوب المختلفة واعتمد الكثير منها كوسائل لأداب السلوك "الكتيك". وعلى سبيل المثال من العيب أن تجلس المرأة في كرسي وساقها مفتوحة، ومن العيب لدى بعض الشعوب أن يمد الشخص ساقه أمام الشخص الآخر حيث تواجه القدمان، في حين أن شعوباً أخرى لا تعد ذلك عيباً. وأصبح وضع سباق على الساق أخرى سلوكاً غير محتشم عندما يقابل شخص ما شخصاً آخر أعلى منه منزلة.

في فن التمثيل تمثلت لغة الجسد في عدد من المحاور نذكر أهمها ما يأتي:

- محور حركات مسرحيات الفترة او الحركة الطرازية، والمقصود بذلك حركات يقوم بها الممثل وهو يرتدي زياً من أزياء فترة بعيدة عن زمن هذا العصر. من تلك الحركات وضعيات الجلوس والركوع ووضعيات التحية والاستقبال ومنها أيضاً استخدام القبعات والمراوح اليدوية واستنشاق العطر واستخدام المتاديل.

إن وضعيات الأقدام وهيئة الرأس والذراعين تعطي دلالات عن طبيعة الشخصيات الدرامية وعلاقتها مع الشخصيات الأخرى وعلى وفق معاني لغة الجسد.

- محور التفاعل المسرحي: فهناك الكثير من الحركات والإيماءات التي يقوم بها الممثل بمعدل عن الكلام المفوظ ولغرض إضفاء الروح الحياتية على أداء الممثل أو على المشهد المسرحي. وهنا نذكر مثالين للتلل المسرحي لها علاقة بلغة الجسد أحدهما في فيلم (المسألة الكبرى) العراقي حيث يقوم الممثل الإنكليزي (أوليفر ريد) بلف عقب السيارة التي كان يديها بصابعه ويرميها على الأرض عندما كان يستقبل الناشر العراقي ضد الاستعمار الإنكليزي (الشيخ ضاري) وكأنه يقول له وهو القائد العسكري المحتل سأفعل بك كما أفعل بعقب السيارة هكذا. أما الممثل الثاني فهو من مسرحية (بستان الكرز) لانتون جيكوف والتي كان يترن عليها المخرج الكبير (ستانسلافسكي) في فرقة مسرح موسكو الفني فقد قامت ممثلة الدور الرئيس في المسرحية بابتكار شغل مسرحي فريد حين كانت تلقي مونولوجاً طويلاً اعتقدت بأنه سيكون مملاً للمخرج اذا لم تدعمه بشغل مسرحي. ولذلك فقد احضرت معها في أحد التمارين ابوات حياكة يدوية بلوزة صوفية وراحت تتعامل معها أثناء القائها للمونولوج الطويل حيث جعلت كرة الخيوط تسقط على أرضية المسرح وتلتقطها وتعيد لرف الخيوط لتسقط الكرة من يديها. وهكذا وقد يستخدم الممثل شغلاً مسرحياً أثناء قيامه بمكالمة تلفونية حيث يقوم بتنويع حركة استخدام (السماعة) وحركة يديه وساقيه أثناء المكالمة مدعومة بدلالات عن ردود أفعاله لكلام الشخص الآخر.

- محور التمثيل الصامت (الماييم) وهنا لابد من التفرقة بين مصطلح (البانتوماييم) ومصطلح (الماييم Mime) فالأول كان يعني المسرحية الغنائية الراقصة وهذا ما يستخدم في المسرح الإنكليزي هذه الأيام، أما الثاني فيعني التمثيل بالحركة والإيماءة وبدون كلام ملفوظ. ومع هذا فهناك اختلاف بين المنظرين لكلا الفئتين مازال مستمر ولا يهمننا هذا الاختلاف بقدر ما تهمننا علاقة لغة الجسد بفن التمثيل الصامت والذي يروي فيه الممثل حكاية أو قصة بدون كلام ملفوظ. وأصبحت لهذا الفن (الماييم) قواعداً ونظماً بلورها عدد من فناني المسرح وفي مقدمتهم الفرنسي (مارسيل مارسو) ومهد له (إيثان دكرو). ويذكر (توماس لبيهارت) في كتابه (فن الماييم والبانتوماييم): "أهمت دراسة الماييم الجسدي على أيدي (كوبو) في معهد (إيثان دكرو) أن يركز حياته للبحث في الإمكانات التعبيرية للجسم الإنساني بعد أن تحرر من طغيان ما يسميه (دكرو) بالفنون الخيلية كالألعاب والمناظر والرقص والملابس وهلم جرا!

والملاحظ أن الكثير من الحركات والإيماءات التي يؤديها ممثل الماييم لها علاقة بلغة الجسد ونلك لكون دلالاتها مفهومة من أكبر عدد من المترجمين.

مسرحية "مكاشفات": تمثلات السلطة بين دراماتورجيا النص .. وسيناريو العرض!

بدا واضحاً أن المخرج اختار في تأسيس الرؤية الإخراجية الركوز إلى بعض المقترحات النصية التي انقسم فيها فضاء العرض إلى قسمين ، ارتبط أحدهما بفضاء (السلطة / الجلاذ / الحجاج) ، والآخر يكشف عن فضاء (المرأة / الضحية / عاتشة) ، وهي ثنائية كان ينتظر من المخرج التعاطي معها والعمل على تفعيلها من أجل بناء مرتكزاته الإخراجية التي تتوافق مع المقترحات التي سطرها في (سيناريو العرض) ، وبدا المخرج قادراً على ذلك عن طريق التكوين الأساسي في فضاء السلطة والممثل بالمنبر الذي اختار المخرج أن يعتمده للتعبير عن دلالة مزدوجة المعنى تحيل إلى الزواج الأبدي بين السلطة الدينية والسلطة القمعية .

٢-٢

أو المقترح النصي فإن العرض لم تكن به حاجة إلى شخصية مقمحة على بنيتها الفكرية والجمالية . ثنائية الإضاءة والأزياء المسرحية: يبدو أن المشتغلين في الحقل المسرحي مستثمرون في التعاطي مع المصطلحات المسرحية على نحو كفي من دون الركوز إلى مرجعيات تلك المصطلحات الركوز إلى مرجعيات تلك المصطلحات وأسباب توظيفها في العرض المسرحي ، نلك أن التأكيد على اختزال مصطلح السينوغرافيا بالإضاءة ومصممها يعد اختزالاً لمنظومة متكاملة ، فإذا كان العرض المسرحي يعرض الإضاءة على نحو كفي من دون اعتماد على وجود مصمم للأزياء (سيف العبيدي) ، فكرة الديكور (غانم حميد) ، منقذ الديكور (فارس جلال) ، الموسيقى وإعداد المؤثرات (كمال حسن) ، فهل ثمة ما يدعو إلى إعادة توصيف مصمم الإضاءة تحت مسمى (السينوغراف) . من جهة أخرى فإن إضاءة الفنان (علي محمود السوداني) أسهمت على نحو واضح في إنتاج توصيفات بصرية متنوعة ساعدت مع تحقيق الشكل البصري الذي بدأ فاعلاً في مواضع عدة من العرض، لاسيما في المشاهد التي بدأ فيها أن الإضاءة أحالت فضاء العرض إلى مرجل حراري يمكن أن ينفجر بسبب سلطة الحجاج ، إلا انه بدأ في مواضع أخرى مغايراً للرؤية الإخراجية التي بدت دخيلة على فضاء العرض كما في مشاهد (الأهوار ، والشناشيل).

فضلاً عن أن المخرج أفاد على نحو واضح من التوزيعات التي توافرت في الأزياء المسرحية ، إذ ارتبط بعضها بتحديد الشكل الأيقوني للشخصيات (الحجاج، عاتشة) بحسب مرجعياتها التاريخية ، إلا أن المخرج لم يسع إلى الكشف عن المعنى الدلالي الذي يمكن أن ينتج من الأزياء ، إذ اقتصر اهتمامه على الشكل الخارجي للأزياء من دون تفعيل منظومتها العلامية التي كان يمكن لها أن تساعد في إنتاج علامات دالة تعبر عن الشخصيات ، الأمر الذي أسهم في الكشف عن أحد أمراض الرزي المسرحي ، بحسب (رولان بارت) في إشارة إلى التللف والبهرجة اللونية التي بدت حاضرة في أزياء (المكاشفات) الغائبة.

أو الآخر ضمن سلسلة من التحولات في الرزي المسرحي والإبقاء على طريقة الأداء النمطي للشخصيات ، فضلاً عن أن المخرج أسهم في إنتاج فجوات أدائية أسهمت في القضاء على شحنات الإيقاع المسرحي التي تنابرت في فضاء العرض ، نذكر منها المشاهد التي تم تسجيلها بأصوات الممثلين والتي كشفت عن ضعف في معالجة الزمن الدرامي . كما أن اعتماد المخرج على ترك الفضاء المسرحي خالياً من الممثلين، بينما المتلقي يستمع إلى حواراتهم وهم خارج الخشبة في رحلة تغيير الأزياء التي أسهمت في تعزيز ثقافة المتلقي في موت الإيقاع المسرحي، كما أن مقترحات الرؤية الإخراجية التي تأسس عليها العرض (القطن الأبيض) قد أسهمت على نحو واضح في إعاقة حركة الممثلين حتى بدأ أنهم يعتمدون سلوكاً تعبيرياً في الانتقال من موضع إلى آخر في حين أنهم كانوا يصارعون القطن من أجل الحصول على نسق حركي ينسجم مع الشخصيات التي جسدها، كما أن إقصاء شخصية (خادم العرض) التي جسدها الممثل الفنان (فاضل عباس) على النص بدأ واضحاً ، إذ أن توافر العرض على هذه الشخصية وتحديدًا تحت مسمى (خادم العرض) يعطي تعبيراً واضحاً ودالاً إلى أن ممثلي العرض كانت بهم حاجة إلى ممثل مساعد يكون متحركاً داخل الفضاء ، وهو ما قام به الممثل (فاضل عباس) على نحو واضح . أما على مستوى البنية المشهدية أو الرؤية الإخراجية

طلحة) بمعدل عن التمسك بالمفوظ النصي على الرغم من محاولاتها في إشارة المتلقي عن طريق الصرخات تعبيراً عن فاجعتها ، إلا أن التحولات التي بدت مقمحة على سلوكها أسهمت في الإطاحة بالشخصية ، ولاسيما مشهد (التخزين) الذي بدأ دخيلاً على الشخصية على نحو كبير ، فضلاً عن المشهد الذي تزوج فيه بين فعل (اللطم) والرقصة الغجرية الشهيرة (هزة الشعر) ، ولم تكشف الممثلة عن أدائها في مواضع مختلفة عن تلك المرأة المحجوة بمقتل زوجها ، بل على العكس فإن الأداء التمثيلي كشف عن سلوك مضمهر جاء تعبيراً عن رغبة جامحة للشخصية في التقرب من احضان السلطة من دون أن يتعرف المتلقي على النزعة الحقيقية للشخصية التي ظلت غامضة حتى المشهد الأخير الذي لم يكن منسجماً

مختلف الأزمنة . ولم تقتصر الفوضى الإخراجية على مشاهد (الداتاشو) ، بل عاجزاً عن توصيفها في العرض ، نذكر منها توظيف المخرج لرقصة (الدبكة) التي يتم تداولها في المناطق الغربية من العراق ، فضلاً عن توظيفه للأغاني الشعبية، لاسيما أغنية (هيج انتي حلوة) ، ومشهد الأغاني الريفية التي تم استهلاكها في المسرح التجاري. وقد بدأ واضحاً من تلك المداخلات المشهيدة أن المخرج أراد التعبير عن فكرة السلطة القمعية وثقافتها الهيمنة على المجتمع ، إلا أنه لم يتمكن من إنفاذ الرؤية الإخراجية من الفوضى التي اجتاحت فضاء العرض المسرحي .

ثنائية الأداء المسرحي والأداء اللفظي: إنعراق الحجاج بد (القطن الأبيض) ، الأمر الذي اتفق معه البناء الدرامي لشخصية (الحجاج) وما يحتكم عليه من سطوة وقوة تستتر تحت مقولات لفظية ظل يوح بها شاهراً سيفه : (لأخونهم لحيو الصبي حتى يستقيموا) ، بل على العكس من ذلك ظل الفضاء بارداً خاوياً من المعنى الذي يمكن أن ينتج عبر دلالات لونية لم يعمد المخرج إلى تفعيلها ، بل على العكس من ذلك راح يعمد إلى تأكيدها عن طريق اعتماد الألوان البيضاء في أزياء شخصية (عاتشة) في المشاهد الأولى متناسياً ملفوظها النصي الذي جاء تعبيراً عن حزنها على مقتل زوجها الذي أطاح به سيف (الحجاج) ، ويأتي توظيف التقنيات الحديثة (الداتاشو) ، ولاسيما صور الحروف العربية التي أسهمت في إنتاج وحدة دلالية منسجمة مع المفوظ النصي الشعري في إشارة واحدة إلى التراث العربي الإسلامي واللغة المتعالية التي اتسمت بها لغة الشعر العربي ، إلا أن اعتماد المخرج على (الداتاشو) في مواضع أخرى وبمضامين صورية مختلفة كشف عن فوضى إخراجية أراد المخرج عن طريقها التعبير عن حضور (الصلاح) في كل زمان ومكان ، كما في مشاهد (الأهوار، والشناشيل) التي لم يكن العرض يحتاج إلى شخصيتها للتعبير عن حضور السلطة القمعية في



الثورة والتهمرد السياسي في مسرح كاتب ياسين

هي امتداد لسخرية في مسرحيتي (الجثة المطوقة) و (الأجداد يزدادون ضراوة) . وسخرية في تلك المسرحيات كانت الانتقادات هدفها الأساس فضح كل ما يعده الآخرون قابلاً خالياً من الأخطاء والعيوب . وقد اختار ياسين هذا الأسلوب الساخر في مرحلة معينة من مراحل نضال الشعب الجزائري " لأنه أسلوب يسمح بكشف وفضح ما يعتبر من الثوابت "

لم يقتصر ياسين في مسرحياته على كشف الواقع السياسي المتدهور فحسب ، بل اختط لنفسه خطا يقوم على كشف عيوب الأفراد ، كما أكد على أن الواقع الاجتماعي والسياسي المتدهور والمنخور من داخله هو السبب الأساس في جعل افراد المجتمع يعانون من مختلف أنواع العيوب .

والفاصل الهجائي عند ياسين هو لوحة أو مقطع يدخل في علاقة تسلسل مع غيره من المقاطع كما في القصص والنوادر . وكثيرة هي اللوحات الساخرة التي قدمها ياسين ، منها : " هذا البلد هو مستشفى كبير ، حيث نرى فيه (سحابة دخان) مريضاً وموشاً على الموت ، لكن عندما يأمر السلطان المفتي بعلاجه يؤكد أن به مسا من الشيطان ، لكن سحابة الدخان يصحو ويقول للسلطان بهجاه أنه عندما رأى الإخوان في القصر قد تحولوا إلى طرادي أرواح وان البلد برمته تحول إلى مستشفى كبير .

ومسرحياته بحق مرآة عكست لجميع الشعوب ما عانته الجزائر وما قدمته من توضيحات حتى تبقى متمسكة بجذورها من دون الرضوخ للفرنسيين الذين حاولوا أن يصبغوها بصبغتهم تحت البارود والسيطاط . وياسين كما يصفه الكيلاي من " أدباء الجزائر المضمر واختياره طريق الرفض والضيورة ضد الجيوش المحتلة التي تسلب الأراضي والسيطاط وتقتل كل شيء حتى اللغة الأم .

ولياسين أسلوب تميز به ، فهو لم يكن يمر على الأشياء مروراً سريعاً بل كان يفوص في أعماقها ويعود إلى ماضيها وجذورها ، الأمر الذي جعل الكاتب والناقد الفرنسي ادور غليسان يقول عنه : " أسلوب يتجاوز الرقابة الباهتة الواقعية الكلمة التي لا تريد أن تهمل ولا تهمل شيئاً من التفاصيل ، فتجزد الواقع من قوته الحقيقية . وهذا الأسلوب هو أسلوب مسرحيات كاتب ياسين .. ولعل خير اسم نطلقه عليه هو الواقعية الشعرية . ولعل هذه المائزة لا يفرد بها ياسين وحده بل هي خاصة يشترك فيها بعض من الكتاب الجزائريين المعاصرين ، وما هذه المائزة إلا نتيجة رفضهم لما كان يحدث في وطنهم من قتل وسفك وبلد لكل شيء . إن حب الحرية والتمسك بالأرض والوحدة والنضال هي من مزايا اشتغال ياسين ، وكتاباته تنتشد البقاء ومقاومة الغزاة ،

فاتن حسين ناجي

يعد كاتب ياسين من أكثر كتّاب الجزائر عمقا وأصاله ، ويعد أدبه أنبا قويا ناضجا عبر عن مأساة الشعب الجزائري بعودته إلى الماضي واختياره طريق الرفض الشخصي المرر كقوانين الحياة؛ الهاجس تسلب الأراضي والسيطاط وتقتل كل شيء حتى اللغة الأم .

جديد ميلر .. مسرحية من عالم النسيان .. تقرير شخصي عن حياة الكاتب الماركسي الشاب

يهدف إليها الكاتب المسرحي الشاب ولا يفلح على الدوام. وما بعد هذا، فإن المسرحية تستحق المشاهدة لرؤية الاستكشاف الأول للموضوعات التي سوف تستند عمل السيد ميلر اللاحق. فنلك كله هنا : الأبناء المحكمسون، الملامزون الذين يواجهون نواقصهم إلى أبنائهم؛ النجاهل الشخصي المرر كقوانين الحياة؛ الهاجس تسلب الأراضي والسيطاط وتقتل كل شيء حتى اللغة الأم .

ويعتدك أن تدعو هذا دفاعاً عن رواية "أض هاربر لي الأولى هذه حين نشرت بعد طول إغفال في الوقت مبكر من عام ٢٠١٥ . وقد تساعل النقاد والقراء عما نأمل في كسبه من النظر إلى أعمال الغطاء المهجورة المبكر ، والجواب المريح هو أن هذه الأعمال المتروكة تنتبأ بالأعمال الكلاسيكية التي تعقبها. ويمكن أن تعين مواد المؤلفين ، وكيف سينتظرون، وكذلك مشاكلهم وكيف سيتغلبون عليها. وهما المحاولة والغلطة الضروريتان لتطور المؤلف. فهل كان من الممكن من دون هذه المسرحية، " ليس هناك من وغد " ، أن يوجد عمله الشهير " موت بائع منجول " ؟ وهل ذلك الزعم التطوري كاف لإثبات شرعية وجودها؟ وقد ظل السيد ميلر ، طيلة حياته، يجيبنا على ذلك السؤال الثاني. وفي نهاية الأمر سيكون التاريخ هو من يقرر. أما بالنسبة للوقت الحاضر في الأقل، فإن ما فقد قد تم العثور عليه الآن.

عن /The Economist

له ابنه الأكبر يمن، أما ابنه الأصغر، رينولد، فقد عاد للتو من الجامعة وقد تعباً بأفكار ماركس وحقوق الطبقة العاملة. وحين تهدد الاضرابات بتدمير عمل أيب التجاري، يتحول الأب نحو ابنيه من أجل المساعدة، ويشتمل الفيوز. ومسرحية " ليس هناك من وغد " ليست بالتحفة الفنية. إنها عمل شخص غير محترف موهوب ما يزال يتعلم حرفته. فللك أداء بارع للشخصية هناك أداء آخر يكون دقيقاً. فاقتران الشخصي بالسياسي، الذي يتكرر في " كل أنباني " ، يخفق في الانسجام مع تناغم ذلك العمل اللاحق، بينما يبدو جوهر الدراما مؤسساً من دون ترتيب إلى حد ما ومصمماً بشكل مستعجل.

وعلى كل حال، فإن السيد ترنر قد قام بعمل مؤثر بتسويته الصدمات والتجعدات : فالخطو مشدود، والمسرحية نظيفة وفعالة، وتوزيع ادوار الممثلين معتنى بها. ويمكن القول إن إخراجيه يتدبر أمره في نقل الانفعالات التي

مسرحية جامعية قيمتها ٢٥٠ دولاراً (وهذا ما حصل) . وفي السنوات اللاحقة، وقد كبرت سمعته كواحد من كتاب أميركا المسرحيين البارزين، انتقلت اهتماماته إلى مشاريع أخرى.

فوجدت مسرحية " ليس هناك من وغد " هذه نفسها في ذلك المكان المعتم المعروف بأدراج الكاتب . وقد عرف المخرج السيد ترنر بالمسرحية من سيرة آرثر ميلر الذاتية، " منعطفات الزمن " ، حيث يرد لها نكر واحد وحيد. وقد فاتح جامعة ميشيغان بأمرها ووجد أنها ما تزال تمتلك نسخة منها في ميكرو فيلم. وما قرأ السيد ترنر، وما يمكننا مشاهدته الآن، هو تقرير شخصي جداً عن السيد ميلر الشاب وأسرته، محجوب على نحو خفيف وراء قصة آل سيمونز، وهي أسرة يهودية تعيش في بروكلين خلال فترة الكساد في الثلاثينات. فالأب، أيب، يمارس عملاً تجارياً ضعيفاً في مجال صنع الملابس، ويعمل





حرف علة



■ عواد ناصر

بغداديات .. الأمل بوصفه أملاً

نحول مدينة مثل بغداد، بالنسبة لي، اختبار العاطفة قبل إعمال العقل.

بدءاً من بصرة المربد كان مناخ المدينة مؤتسباً حيث اختلاط شط العرب، الذي كان في أفضل حالاته، بنهر العشار مستنقع القمامة الوفيرة بشكل محزن: وحده بدر شاكر السياب احتفظ بلياقته الرمزية بينما تنوء البصرة بالإهمال رغم صبر الناس الذي هو أضعف أشكال المقاومة للفساد وقمامة الدولة المتفتشية عمودياً وأفقياً. باختصار شديد: العراق أغنى بلد في العالم هو أفقر بلد في العالم. غنى العراق أما معطل أو منهوب. الشوارع تغص بشبان يبيعون أي شيء لللمارة أو لسائقي السيارات أو ركابهم، عدا عشرات الشحاذين من النساء والرجال (في شارع رئيس واحد، مثلاً، يخترق منطقة الكرادة داخل)، فكم شارع رئيس، ثمة، في العراق يمتلئ بالشحاذين، إذن؟ هل شعر أحد من قادة الدولة، ومن يكتزون الذهب والفضة، في مختلف العملات الكبرى، بالخلج لأن إخوتهم وأخواتهم يشحذون ليسوا رفقهم؟

ينهني صاحبي: ثمة مافيات تنظم سوق الشحاذة مقابل نسبة من المحصول. قلت: هذا لا يمنع من الشعور بالخلج لأن من يرتضي العمل كشحاذ يدفع من محصولة مافيات هذه السوق لم يجد أية فرصة عمل في بلد النفط والمياه والنخيل والطاقة المشتعلة في سمائها المختنقة بدخان الغاز. لكن، ثمة أمل، الأمل في عيون العراقيين المصرّين على التمسك بجمرة التغيير، من الجسبين ومن مختلف الأعمار، المسكونين بالعراق العجيب الغريب، لا كتاريخ، حسب، بل كحاضر محتل وفاسد ومستقبل غامض يستعصي على الوجود. مثقفون مدنيون (أي ليس الطائفيون أو المنضويون تحت أبط السلطة الحاكمة وخدمها العلنيين والسريين) مثقفون/ مواطنون ينحتون الصخر لبلوغ قلب الطين الناشف الذي كتبت عليه كلماتنا الأولى واشتقاقات الماء وعدالة المسلة وحلم الخلود والنزوع المبكر نحو الجمال منذ طفولة القراءة والكتابة.

أولئك الذين رافقتهم لساعات عند ساحة التحرير في تظاهرة الجمعة، قبل الماضية، فاختلطت عندي رجفة القلب بخبرة الروح وأنا أرى إلى نفسي متظاهراً، لأول مرة، في وطني بعد مرور هذا العمر الموشك على الهاوية تحت حكم سلطات فاشية عائلية أو قبلية وطائفية تافهة (بشقيها). ينهني صاحبي ثانية: تظاهرة الساحلة إلى انحسار واضح، لألسف، ذكرته بجملته قلقتها ضمن كلمتي القصيرة المرتجلة التي وجهتها لأخوتي العراقيين خلال التظاهرة: أقلية شجاعة هي أكثرية.. ثم أوضحت: انحسار المتظاهرين لا يعني انحسار الغضب لأن جميع من التقيتهم في بغداد غاضبون، من سائق التاكسي الذي أدركت صدقه من خلال سواد تحت أظفاره حتى المسؤول الكبير الذي أدركت كذبه من خلال إطرقة عينيه أثناء كلامه.

باختصار: كل المتظاهرين غاضبون لكن ليس كل الغاضبين يتظاهرون. تركّز الغضب الذي لمسته صارخاً أو هامساً على الطبقة السياسية الحالية بإجماع لا يقبل أي استثناء!

قالت عجوز من أقاربني: البلاء كله من الأحزاب السياسية في السلطات العلنية أو الخفية.. خالة "كلهم نفس الشيء"، أوضحت هي.

رغم هذا كله ثمة أمل، وإن بدا غامماً، شحيحاً، منكسراً.. أمل بوصفه أملاً، عندما تستحيل المأساة إلى حافز على التفكير.. على التحديق بالذات، أولاً، كما أفترج.. مهما اغتبيت المرأة، مهما بلغ بنا اليأس من تغيير القبح أو التقليل من وزن المأساة المائلة، لنواجه السؤال الذاتي: ما نحن فاعلون؟ من ناحيتي أتألف من قنّتين متساويتين تتأرجحان بين اليأس والأمل، لكن كفة الأمل هي الراجحة وإن بمقدار موجة صغيرة على صفحة بحلة الخير حيث انتظرت الجواهري، وحدي، ولكنه تأخر علي كثيراً، فعدت أراجي لأقيس درجة الأمل بمقياس دমে.

بيع لوحة نادرة تصور حكاية لهانس كرستيان أندرسون

امبراطور الصين للعثور على الطائر الذي كان يائساً من الإصغاء له.

تقول في القصة التي نشرت لأول مرة عام ١٨٤٣: أنا أعرفه جيداً، نعم فعلاً كيف يستطيع أن يغني. في كل مساء أغار كي أجمع بقايا طعام الببوت من المائدة وأحمله إلى أمي الفقيرة المريضة. كانت تعيش على الساحل وحين أرجع تعباً وأخذ استراحة في الغابة أسمع العندليب يغني. تسقط الدموع من عيني معاً: أشعر كأنّ أمي كانت تقبلني.

قرر الإمبراطور أن يفضل أغنية الطير الميكانيكي على أغنية الطير الحقيقي وتم نفيه. لكن حين كان الإمبراطور يحضر كان الطير الميكانيكي مكسوراً فغنى العندليب الحقيقي له مرة أخرى فاسترد عافيته.

في تلك اللحظة سمعت بالقرب من النافذة أغنية جميلة. كانت أغنية العندليب الحي الصغير الذي كان يجلس على الغصن في الخارج. سمع بحاجة إمبراطوره لهذا جاء يغني له كي يريحه ويستعيد الأمل له: وبينما كان يغني أصبحت الأشكال أكثر إبهاماً. وسار الدم أسرع فأسرع خلال جسد الإمبراطور النحيل وأصغى الموت بنفسه وقال: "استمر أيها العندليب الصغير! استمر".

ويقول دومينيك ونتر أنّ القصة جاءت بإيحاء من غرام أندرسون الذي لا يضاهي لغنية الأوبرا جيني ليند. وبضيف البري بأن "أندرسون نفسه كان يعرف في شبابه بـ"عندليب فونن" مما يضيف طبقة أخرى إلى معنى اللوحة".



الملك أنتمينا، عُثِر عليه في أور ويعود زمنه إلى عصر فجر السلالات الثالث بين ٢٦٠٠ - ٢٣٧٠ ق.م. .

تمثال باسطي

يُمثل الجزء الأسفل للملك الأكدي " نرام سن " ٢٢٦٠ - ٢٢٢٣ ق.م. مصنوع من البرونز وهو عاري الجسد ويرتدي حزاماً يتدلى على جانبه الأيسر ، ويوجد بين ساقيه إناء يحتوي على ثقب نافذ ، ويرتكز على قاعدة مستديرة الشكل ، وقد عُثِر عليه أثناء عمليات الحفر والتنقيب في الطريق الرابط بين مدينة دهوك وزاخو عند قرية باسطي .

تمثال شلمنصر الثالث

تمثال رخامي يعود للملك شلمنصر الثالث " ٨٥٨ - ٨٢٤ ق.م. " دُون عليه اسم الملك وأعماله ، كما تلخص الكتابة الموجودة على التمثال الحملات الحربية العشرين الأولى ، وقد أهدى هذا التمثال لمعبد إله الرعد والأمطار الإله "أند" في مدينة كوربعل الواقعة شمال الموصل في حُصن الأبيص عند قرية نصر " ٣٠٠٠ - ٢٩٠٠ ق.م. " ويحتوي هذا الإناء على رسوم ذات مناظر طقسية دينية تمثل مواكب الكهنة وهم يحملون سلالاً وجراراً فيها فاكهة وزيت وخمر يقدمهم شخص كبير قد يكون إله أو ملك ، وتتبع هذا المركب صفوف من الأكباش والنعام وسنابل القمح وأشجار النخيل . وقد تعرض للسرقة عام ٢٠٠٣ وتمت إعادته للمتحف .

تمثال الديورايت الأسود

تمثال من الحجر الأسود المعروف بـ " الديورايت " مقطوع الرأس نُقشت على كتفه وظهره كتابة مسمارية تذكر اسم

على مُراقبة بعض المزادات والمتاحف العالمية بعد رصدها والتأكد من إنها تعود إلى الآثار العراقية الوطنية ومن بين أهم الآثار المسترجعة :

فتاة الوركاء

عبارة عن وجه من الحجر الأبيض " الرُخام " والذي يُمثل امرأة سومرية ، كانت عيناها وحاجباها مطّعين بأحجار كريمة . يُذكر إن هذا الأثر يُعد من أنفس المقاطع التي تمثل رُقي النحت السومري في أواخر الأولى ، وإن هذا الوجه من المحتمل أن يكون جزءاً من تمثال كبير ، أو أنه كان يُعلق على الجدران وقد عُثِر عليه في مدينة الوركاء " لهذا سُمي بفتاة الوركاء " ويعود زمنه إلى عصر " جمدة نصر " ٣٠٠٠ - ٢٩٠٠ ق.م. وهو من القطع التي أعيدت بعد سرقتها في أحداث ٢٠٠٣ .

الإناء النذري

يُعد من أثنى معروضات المتحف العراقي ، ويُمثل إناء كبيراً من حجر الكلس الأبيص عُثِر عليه في مدينة الوركاء في عصر جمدة نصر " ٣٠٠٠ - ٢٩٠٠ ق.م. " ويحتوي هذا الإناء على رسوم ذات مناظر طقسية دينية تمثل مواكب الكهنة وهم يحملون سلالاً وجراراً فيها فاكهة وزيت وخمر يقدمهم شخص كبير قد يكون إله أو ملك ، وتتبع هذا المركب صفوف من الأكباش والنعام وسنابل القمح وأشجار النخيل . وقد تعرض للسرقة عام ٢٠٠٣ وتمت إعادته للمتحف .

تمثال الديورايت الأسود

تمثال من الحجر الأسود المعروف بـ " الديورايت " مقطوع الرأس نُقشت على كتفه وظهره كتابة مسمارية تذكر اسم

من النهب والتخريب إلى النهوض مجدداً المتحف العراقي يسترجع نفائسه

زينب المشاط

تشكل زاوية المتحف العراقي مع مبنى المحطة ومنتزه الزوراء مثلثاً من الهيبة المعمارية البغدادية. ورغم التناقض الكبير بين شعبية شارع العلاوي في الضلع الممتد من شارع حيفا إلى مرآب النقل العام، وفخامة مبنى المتحف وتكتمه التاريخي، فإن التشوه التخطيطي يبدو غير مؤثر مع العبقورية التعبيرية، فوسط زحام الكسبة وتلونات عربات الدفع وأكشاك المطاعم وعشوائيات مقاهي العمال يبدو المتحف العراقي بجدرانه السمكية العالية والشراشيب الطابوقية المستننة مثل سفينة أسيرة تحافظ على تكبرها وسط سوء تصرف أمانة بغداد.

نكسة المتحف ٢٠٠٣

بعد أن كانت للمتحف العراقي سلطته، وقانونه الاستثنائي وأمينته الخاصة به حصراً ، تلاشت تلك السلطة في عام ٢٠٠٣ بعد تعرضه لعمليات نهب وتخريب واعتداءات وانتهاكات للإرث العراقي وحضارته والتعدي على المال العام، فسُرت الآثار وهُربت خارج العراق حيث ذكر مدير المتحف العراقي للأثار الدكتور احمد كامل ان "الآثار التي تمت سرقتها والتي تقارب الـ١٥ ألف قطعة أثرية ، تضمنت وجود ما يقارب ٤٠٠ قطعة تعدّ من أندر القطع الرئيسية في العالم وأهمها " ، مؤكداً ان " أغلب القطع التي تعرضت للسرقة هي تلك الموجودة في المخازن، أما القطع المعروضة والموجودة داخل خزنة عرض فقد سلمت من أيدي السرقة والتخريب ، وقد سُرت القطع الخارجية المعروضة والتي لم توضع في خزنة " .

نهضة جديدة

رُغم ما تعرض له المتحف العراقي من نكسات وعمليات سرقة وتخريب إلا أن محاولات النهضة به من جديد لم تتوقف ، ولم يتهاون مسؤولوه الذين تولوا بعد عام ٢٠٠٣ ببذل جميع المساعي من أجل استعادة أكبر عدد ممكن من الآثار ، حيث ذكر أحمد كامل قائلاً إن "الآثار المفقودة تنتشر بين قطع رئيسية والتي لا توجد منها سوى واحدة فقط في العالم حيث تم استرجاع نصف عدد ما فقد ، حيث تم استرجاع نصف عدد الآثار المفقودة من ضمن ٤٠ أثراً مفقوداً" . وأضاف أحمد كامل " أيضاً تم استرجاع أربعة آلاف قطعة من القطع الأخرى الصغيرة ، و ٢٠٠ قطعة أخرى ، وهذا كله من أصل ١٥ ألف قطعة مفقودة " . وفي محاولة لاسترجاع المتحف عافيته

مناقشات

حول مؤتمر الرواية

باسم عبد الحميد حمودي

وكان من جملة (معاينات) ثامر على (المدى) أنها أخذت مواقف الأديباء المناهضين للمؤتمر من الفيس ! أقول هنا إن ثامر ، في رده الغريب على أكثر من مئتي شخصية ثقافية شجبت طريقة الدعوات واستخدمت الفيس بك للإعلان عن سخطها ، قد أهمل حقيقة أن صفحات التواصل الاجتماعي عند الأديباء قد أصبحت (مقراً) يومية للكتابة والحوار والتواصل والاحتجاج و(فلس الخلق) على طريقة الإخوة اللبنانيين . وعلى هذا الأساس وبهذه الوسيلة الإلكترونية بدأ الاحتجاج على طريقة عمل اللجنة المنظمة للمؤتمر- التي أعلن ثامر نفسه سوء إدارتها في توجيه الدعوات . وإذا كان احتجاجي والروائية لطيفة الليمي قد أشعلنا شرارة الاحتجاج فهذا ليس ذنب (المدى) الغراء ولا ذنب المثات من الروائيين والنقاد والصحفيين والفنانين والإعلاميين الذين شاركونا الاحتجاج عملياً بواسطة الرسائل عبر الفيس ، والاحتجاج عبر الصحف ، ثم الاحتجاج عملياً: تم الاحتجاج العملي في عدم قراءة الأستاذ عبد الستار البيصاني لشهادته احتجاجاً على عدم دعوتنا ، وتجلي ذلك في دخول الروائيين شوقي كريم وحמיד المختار قاعة المؤتمر وإعلانهما الانسحاب والسلام.

منه، فأى نجاح أعلنه رئيس الاتحاد أية راحة كسبها من استقالة الروائي الأستاذ عبد الخالق الركابي ومن بيان الروائي لؤي حمزة عباس ومن إعلان سخط الروائية ميسلون هادي والشاعر جواد الحطاب .ولم أقل الأكثر بعد ! الأكثر والغريب في رد الأستاذ ثامر انه لم يشر بسطر واحد الى ناقدين عراقيين تجاهلتهم اللجنة ورئيسها وهما شخصي الضعيف والأستاذ الدكتور نجم عبد الله كاظم، بل انه لم يشر الى اي ناقد آخر، وكان قضية النقد غير ذات أهمية .، أو كان من الضروري أن أنحضر ، وهكذا كان !! هنا لايد من تحية السادة النقاد الذين اشتركوا في عمل المؤتمر فلانين ان اعتذارات ما قد حصلت من قبلنا وهو امر لم يدر في خاطرنا مطلقاً و لأننا كنا نريد أن نشارك عبر دعوة كتابية تقترح محاور البحوث وترسل قبل فترة مناسبة ويلاحق النقاد بعد هذا من قبل اللجنة المنظمة كما جرت العادة في كل مؤتمرات الدنيا . يقينا أن أحدا لايفرح بما جرى من مناقشات ولن يفرح ذلك ان الاتحاد العتيد هو اتحادنا جميعاً وللد (المدى) الغراء حصة فيه كما لكل الصحف الوطنية، ولنا جميعاً حصتنا فيه وهي حصة عزيزة لم يمنحها لنا الأستاذ فاضل ثامر ولا لجنته

كل الموضوع مهدي الى الزميل الاستاذ فاضل ثامر

نشرت (المدى) الغراء في ثقافية يوم السبت الماضي رداً من الأستاذ الناقد فاضل ثامر رئيس اتحاد الأديباء على التحقيق الذي قامت به صفحة (المدى) الثقافية حول مؤتمر الرواية العراقية الذي نظمه اتحادنا في يومي ١٤- ١٥ كانون ثاني الجاري . وكان عتب الأستاذ ثامر على (المدى) شديداً -عنده- لأنها تبنت الرأي المناهض لتجربة المؤتمر الذي عدّه ثامر مؤثماً ناجحاً رغم اعتراضات البعض على سوء التنظيم .

ردُّ على ردِّ

حول مقال :الكلدان العراقيون الأميركيون في ديترويت

أثار السيد عامر حنا فتوح في ردّه المنشور في جريدة المدى ٢٠١٦/١٢/١٢ على مقال الدكتور سيار الجميل المنشور في المدى ٢٠١٥/١٢/٢١ ، ملاحظات ومغالطات باسم تصويبات وإضافات ، وقد اطلع مكتبنا عليها ، وإيماننا بحق الردّ نوضّح الحقائق كيلا تؤخّذ ملاحظاته مأخذ الجِد ، في النقاط التالية :



د. سيار الجَميل

أولاً: قال في مقدمته "وقد سبق لنا وأن تبادلنا عددا من الكلمات الهاتفية – مع الدكتور سيار – تناقشنا فيها حول بعض الأعمال التي كانت ضمن مدار الاهتمامات المستقبلية له". والحقيقة ان الاتصال المستقبلي مع الدكتور سيار قبل أكثر من ٥ سنوات، لدعوته لإلقاء محاضرة في ديترويت، وقد تأجلت بسبب عدم ملائمة الظروف، وانقطع السيد عامر عن الاتصال،في حين نعي الجميل من قبل جهات اخرى في ميشيغان فكان ان لئى بعضها وألقى محاضراته فيها.

ثانياً: ما العيب في توصيف الكلدان بالعراقيين؟ فتمتة كلدان في تركيا وسوريا ولبنان وايران .. وبعضهم نزح عراقيته وعذ نفسه كرديا والآخر أميركيا، والآخر يطمح لتأسيس كيانه في سهل نينوى. وهناك من اندمج مع الأتوريين ليغدو كلدو آشور، او يرفض ان يكون مع السريان في سلة واحدة ؛ فهل خطيئة وصفهم بالعراقيين؟ يقول الكاتب " لو حدث ما يتطلب من عراقيي اليوم أن يعود كل

مرات عدة. ان العراقيين لا يمكن تحميلهم اليوم جنايات الغزاة القدامى للعراق من كل الجهات ليتوطنوا فيه. ونسأل: كم اشترك من العراقيين في بناء حضارات متنوعة وثقافات عليا متعددة في العراق؟ تلك التي لم تحسب على ملة معينة او عرق معين او مذهب ودين معين؛ وأسأل: لماذا لم يرز اغلب العراقيين يكتبون بالعربية، ويتفقون بها ، ويفغنون بها ، ويتاجرون بها ، ويبدعون فيها ؟ طيب، بالمنطق الشوفيني نفسه، فإن مجنوناً سيقول لكل العراقيين اليوم: ارجعوا الي لغاتكم وديانكم وثقافاتكم القديمة او المنثرة ؛ فهل يصح هذا القول؟

لو أخذنا بهذا الرأي او ذاك بحيث يرجع كل عرق وأثنية في العراق الى مكانها الاول، فهل هذا منطوق من يعيش في اميركا التي جمعت كل الأعراق والأديان والثقافات؟ بحيث يعرف كل العالم من هم سكانها القداماء؛ ومن الذي بنى حضارة اميركا الحديثة؟ وهل بالإمكان ان يطبق

area and another 50000scattered in California, Illinois, and other "areas of the United States وترجمة النص " هناك اليوم ، بحدود ١٥٠٠٠٠ كلداني في منطقة ديترويت وهناك ٥٠٠٠٠ آخرين منتشرين في كاليفورنيا ونيويورك ومناطق اخرى في الولايات المتحدة الاميركية" والكتاب الذي اعتمدنا عليه منشور في دار نشر اركاديا / جارلستون، جنوب كارولينا عام ٢٠١٤ ، بمعنى ان هناك ٢٠٠ الف كلداني اميركي في حين بالغ صاحب الردي بجعلهم ٤٠٠ الف من دون أي مرجع رسمي يعتمد عليه، إذ يقول :تبين لنا بأن نسبتهم الكلية في اميركا اليوم لا يمكن أن تقل عن ٤٠٠٠٠٠ نسمة، تضم ولاية ميشيغان نسبة ٦٥٪ من العدد الكلي، أي ما لا يقل عن ٢٦٠ ألف نسمة، وهذا الرقم هو تقريبا ضعف الرقم المستخدم في موضوع د. سيار الجميل المحترم، علما بأن الرقم ٤٠٠ ألف هو أقل بكثير من الرقم الفعلي للكلدان في متروديترويت ولاية ميشيغان وولايتي كاليفورنيا وإيلينوي، ناهيك عن كلدان ولايات أخرى مثل تكساس وأريزونا.

ونجيب بأن هذا تهويل في عدد الكلدان، علينا ان نحترم عقول الآخرين إذا لم تكن

نحترم عقولنا، ونسأل: هل درس صاحب الرد انثروبولوجية سكان الشرق الاوسط، وهل تضلع جغرافيا وموسوعيا وعرف طبيعة اثنوغرافية العراق قبل مئة سنة، لندرك الاحجام الحقيقية للسكان اليوم ؛ وكان عليه احترام ملته في مناقشة صاحب الكتاب المذكور قبل ان يناقشني. ثالثا: يقول الكاتب " نعم أن أوائل من وفدوا إلى الولايات المتحدة كانوا من قريتي تليف وآلوقوش.... ان اغلب الأعم من كلدان الولايات المتحدة اليوم ينتمون إلى مساقط رأس تمتد من شمال العراق حتى جنوبه ومن أقصى شرقه حتى أقصى غربه، ولذلك فإن ذكر قرية تليف العريضة لوحدها هو نوع من المجاملة غير المحمودة وبعيدة عن جادة الصواب والنس العلمي".

من المعيب جدا ان تقسر الامور بهذا الشكل، فاذا كانت اموركم في ما بينكم بهذا المستوى، فليس ذنب من يهتم بثقافتكم ويفخر بتجربتكم ان يُتهم بهذه الطريقة وتساووه بهذه اللغة، متمذبن تعلمت كيفية مخاطبة الناس الذين لا دخل لهم في علاقتكم، ولا يتمنون لكم جميعا الا الخير، كان كرسي البطركية في الموصل منذ ١٨٣٠ وبقيت فيها حتى ١٩٤٧ حيث نُقل الى بغداد، ولكن ليس وجود الكرسي يعني ان تابعيها هم من حولها، ولكن تنتقل نسبة الى الظروف السياسية والاضواء التاريخية في البلاد. ونتمنى على كاتب الرد ان يقرأ تاريخ المسيحيين العراقيين بدقة.

إن من يقرأ تلك التاريخ سيدق وقع اغلب الابرة والكنائس القديمة في الموصل وسهل نينوى، وان اغلب المسيحيين العراقيين السريان والكلدان واليبارية الآتوريين والأرمن يرجعون الى تلك

واخيراً، على المرء ان يحترس كثيرا قبل التسرع في اطلاق احكامه، ومناقشة غيره. ان الدقة مطلوبة وان يتأكد المرء من وجهات نظره قبل نشرها، وان لا يصبح معلماً على الآخرين، وان كانت هناك تصفية حسابات بين ابناء جالية معينة، فنتمنى ان تتعالج بعيدا عن اناس لا ناقة لهم ولا جمل فيها. فتحي كبيرة بالتجربة الكلدانية في ميشيغان كونها عكست جانباً من حضارة العراق.

إن من يقرأ ذلك للتاريخ سيدق وقع اغلب الأديرة والكنائس القديمة في الموصل وسهل نينوى، وان اغلب المسيحيين العراقيين السريان والكلدان واليبارية الآتوريين والأرمن يرجعون الى تلك الابرة والكنائس... ويتكلم سكان القرى(الفليحيّة) السريانية، ويتكلم المسيحيون من سكان المدن العامية الموصلية بلهجات متنوعة..

اللاجئون والاندماج مشكلة ثقافات

السياسيين، وتسلط أحزاب دينية وطائفية وفئوية على الساحة وسطوتها على مقدرات بلدانها وثرواتها ومناصبها، وترك عامة الشعب في بلاء وخراب ودمار وفاقة وفقر مدقع يزداد يوماً بعد آخر. أي قصارى الكلام، لا تكن كل هذه الحشود المتهافئة على حدود الدول، بالرغم من كل المخاطر والتحديات، أن تقوم بهذه الخطوة لو لم تكن قد فقدت الأمل وأضاعت الرجاء وحصدت الخيبة من زعمائها الفاسدين المتسلطين على رقابهم يشتى الوسائل.

تبقى مسألة الاندماج في المجتمعات الجديدة، من أكبر التحديات بعد اجتياز عتبة الحدود الشاقة بمرحلتها المختلفة. وهذه لا تأتي من دون وعي وإرادة بضرورة التكيف مع مقتضيات القوانين المفعول بها في دول اللجوء وباحترام ثقافتها وتونع هذه الأخيرة، مقابل توفير بلدان اللجوء للوسائل التي تكفل المشاركة الفاعلة والوجدانية وسط حياة مجتمعاتها الراقية، أي أن ظروف الاندماج في المجتمعات الجديدة، لا تتكامل من دون توفر عنصر التسامح والانفتاح واحترام التنوع والاختلاف عند الآخر، في الدين والمذهب واللون والجنس والعرق. وهذا ما تؤكد عليه دول الاستقبال دوماً. فمن دون هذه العناصر الأساسية في الحياة الجديدة للقدام الجديد، يسهل المعيش والتأقلم مع الحياة الطبيعية. وهذا ما نلمسه ونقرأه من معوقات ومشاكل في صعوبة اندماج لاجئين قادمين من بلدان منكفة على ذاتها، منعزلة، مختلفة، قد أعنتها أفكار منطرفة وغلغلتها نبات شريفة وأطبقت عليها أحكام مسبقة ونوايا مبيتة للنيل من البلدان التي فتحت لهم أبوابها بنوايا إنسانية حسنة. فمثل هؤلاء، لا يمكن لهم التكيف والاندماج في مجتمعات متمدنة تمنح للإنسان قيمته العليا وتتيح له حياة طبيعية أممية يستحقها، ولم يحظ بها في بلده، والسبب لأنهم عميان في البصر والبصيرة!

ولعل أخطر ما تواجهه المجتمعات الجديدة من قبل هؤلاء المغالين في أفكارهم والرافضين لفكرة الاندماج في المجتمعات المتحضرة الجديدة، خروجهم على النظام العام وخرق القوانين ومحاولة فرض ثقافتهم المختلفة على المجتمعات التي انتم وهسهلت قبولهم في أوساطها، أملاً بأخذ دورهم الطبيعي في أداء واجبه مقابل حقوقهم التي كفلتها لهم هذه القوانين والأحكام، التي افتقدوها في بلدانهم الأصلية. فمسألة احترام الآخر المختلف، في الدين وفي التوجه السياسي والتصرف الاجتماعي، وفي القيم والتصورات الفكرية والتراثية والحضارية، تبقى الأساس في صون هدف الاندماج والتكيف مع الواقع الجديد. كما على القادم الجديد أن يعي أن مجتمعات هذه البلدان لم تكن لتصمد وتتطور وتتقدم ضمن سلم الرقي والتنمية والتطور إلا بفضل تنوعها الديني والأثني والشكلي واللوني والجنسي والحريات المفتوحة المتاحة للجميع من دون تمييز.

فبالجائى، عليه إذا، احترام البلد الذي استضافه والمجتمع الذي قبله فيه، ليكون عضواً فاعلاً كامل الأهمية والاستعداد للمساهمة في بناء وطنه الثاني الذي وفر له المأوى والمأكل والملبس وحرية الفكر والتعبير وحلم الأمن والعيش الرغيد التي طالما تاق وسعى للوصول إليها وقاسى من أجلها، ليعيش أمناً مطمئناً تحت أجنحة

هذه البلدان الجميلة الأمنة المتطورة، ولإن لا يتحقق التماسك المجتمعي، ما لم يحصل مثل هذا التكيف مع ظروف الحياة الجديدة التي نقلته من حال إلى حال، ليس بتفوقه وانعزاله وانكفائه على ذاته على أفراد مجتمعه السابق، بل بارتقاوه وارتقاؤه إلى مستوى الناس والمجتمعات الجديدة التي انتقل إليها وأصبح يشكل فرداً من عناصرها.

من هنا يكون انفتاحه على ثلاثة محاور أو أوجه جوهرية: ارتقاؤه إلى مستوى الوعي الثقافي والحضاري في المجتمع الجديد، شعوره بالاستقلالية في توجهاته الجديدة التي تفرض عليه احترام بالعيش الأخر المختلف عنه، وأخيراً تحسين الذات من أية تأثيرات سلبية أو أفكار رجعية منكفة زرعت في مخيلته وقد ترافقه أو يسمي للاحتفاظ بها باعتبارها من المقومات التقليدية الراجحة في حياته السابقة، بالرغم من إدراكه بانتفاء الحاجة إليها بقومه والقبول بالعيش في المجتمع الجديد. فهو إذا، مدرك لاختلاف مجتمعه السابق عن الجديد وما يفرضه هذا الأخير من واجبات ومسببات إيجابية للتغيير. وبذلك، لا يمكن للتماسك المجتمعي أن يحصل من دون هذه التغييرات والتكيفات وأشكال الاندماج الضرورية.

ولعل من أهم الأولويات التي ينبغي للاجئ أن يلم بها أيضاً، تعرّفه على حقوقه وواجباته حال وطأة رحله بلد الهجرة، بل إن مجرد تفكيره بالهجرة واللجوء خارج بلده، يفرض عليه من حينها الانتعاق بضرورة تصور ما ستفرضه حياته الجديدة هناك. وهذا من شأنه أن يقلل من تأثير تحسسه إزاء الواقع الجديد حين يجد نفسه وسط مجتمع مختلف يفتقر لشخصه ويحترم أدميته ويضعه في مصاف إنسان متكامل يستحق الحياة، تماماً كما أرادها له خالقه.

وإذا كانت لغة البلاد الجديدة وفهم القوانين المجتمعية، تبقى للوهلة الأولى حاجزاً ومعوقاً في هذا الاندماج، فإن سياسات هذه الدول المتقدمة، قد وضعت في برامجها كيفية الأخذ بأيدي هؤلاء اللاجئين ومساعدتهم على تجاوز هذه العقبة من خلال الوسائل التي تتيح لهم التجاوب مع هذه البرامج المتنوعة. فالغرب المتقدم، قد أخذ في حسابه معالجة كل هذه المعوقات والمصاعب، سعياً وراء تسهيل حياة متوسطة الاندماج والتكيف والتطبيع. فاللغة تبقى السبيل الأقرب والأسهل للتفاهم وتبادل الخبرات والأفكار والآراء ومن ثمّ التجاوب مع المستجدات والخطورات في أجواء من التسامح والانحلال والانكفاء على الذات، فهو يعني الانحلال البطيء وعزل الذات عن المجتمع ورفض العناصر الجديدة التي من أجلها سعى اللاجئ لتغيير منهج حياته نحو الأفضل وليس التراجع أو الإبقاء على مفردات حياته السابقة التي لم تجلب له سوى العوق النفسي والصعوبات الكثيرة التي أخذت بخناقها وأوصلته لحد الطبعه مع تراب أرضه وبلده ونظامه المتعزّز الذي لم يحترم له أدميته، بل لفظه من دون أسف.

إنه التحدي الكبير، وعلى اللاجئين القبول بالمعطيات الجديدة، من أجل تغيير منهج وأسلوب وتطلعات حياتهم في بلدهم الثاني.



د. أحمد إبراهيم علي

الاقتصاد الوطني وتجاوز الأزمة

النظفي . ومن دون الالتفات حتى إلى الاختلاف بين اهداف الأمد البعيد وما تسمح به إمكانيات وفرص هذا العام ٢٠١٦ والفترة القريبة القادمة.

لكي نعوض نقص المورد النظفي بمقدار ٥٠ مليار دولار نحتاج بناء طاقات إنتاجية تولد من القيمة المضافة ما يتناسب مع تلك القدرة، واضعاف هذه القيمة المضافة من رؤوس الأموال في استثمارات مضمونة الجدوى وبمعيار التنافس الدولي ايضاً. ولهذا، يفضل الالتفات جيداً إلى معالجة المشكلة الحالية بالوسائل الممكنة للحفاظ على الاقتصاد متماسكا ؛ نقصد بذلك الاجنبي قدر الإمكان ونموال الإنفاق الداخلي بقروض تدبر بكيفية معروفة عبر التنسيق بين البنك المركزي والمصارف. ومن الضروري عدم السماح لإضاعة فرصة التركيز على مهمات الإدارة المالية ومتعلقاتها المصرفية في الأمد القصير والتي تحتاج إلى عمل متخصص وترصين. أخذين بالاعتبار،وكما تقدم، عدم تمكن قطاع الأعمال الخاص من ردف الاقتصاد بقدر اجنبي من صادرات زراعية وصناعية. بعد ان تعويض النقص بقيد على نحو يعتد به في إدارة الاقتصاد،كما ان الاستثمار الاجنبي لا يعول عليه، وذلك لجملة اسباب مبيئة في مكانها.وطالما ان مستوى الإنفاق الحكومي منخفض ، في واقع الحال، سيكون الطلب الكلي منخفضاً ايضاً ولا مجال للحديث عن التضخم ، قدر تعلق الأمر بالإنفاق الحكومي. ولذا لا يُخشى من الاقتراض الداخلي بغرض النظر عن المصدر ما دام الاقتصاد لم يصطدم بقيد النقد الاجنبي. القاعدة بسيطة ، عندما يرتفع سعر النفط تقيد الإنفاق الحكومي بحد الطاقة الإنتاجية من السلع والخدمات المحلية لنتحاشي الضغوط التضخمية. لكن عندما ينخفض سعر النفط نهمم بوفرة النقد الاجنبي لنحو اإدماة أعلى مستوى ممكن للإنفاق الحكومي لنجذب الاقتصاد المزيد من البطالة.

في المدة القريبة القادمة حتى عام ٢٠١٨ يمكن للعراق الاكتفاء بقدر اجنبي في نطاق لا يتجاوز ٧٥ مليار دولار في السنة بالمتوسط ويعمل الاقتصاد على نحو مرضٍ، ويحافظ في الوقت نفسه على مستوى مقبول من الإنجان في مشاريع الاستثمار الحكومي المترجم بها والضرورية التي لم تدرج في الموازنة. ويتوقف الغرض على ضبط التضخم واحتياطات وموارد النقد الاجنبي بالحساب الصحيح، وبمنهية الدقة، ويكون هذا الضبط بجميع متعلقاته الفنية هو المحور الأساس لإدارة الاقتصادية والاهتمام من تستشيرهم الدولة في المرحلة المقبلة. وتتوفر تلك المقادير عندما يصل سعر النفط العراقي بالمتوسط هذا العام ٢٥ دولاراً للبرميل ، و لا يتجاوز ٦٠ دولاراً في العام القادم ويقارب ٧٠ دولاراً عام ٢٠١٨. ويفترض هذا الحساب اللجوء إلى فرض بقاء عرض النفط من بلدان منظمة اوبك قريباً من ٣٢ مليون برميل يوميا، في عام ٢٠١٦ ، وإن الطلب العالمي سيرتفع بنحو ١,٣ مليون برميل في اليوم ويمتص الفائض الذي يتعثر استيعابه في تعزيز الخزين، بعد ان وصل إلى الحجم المطلوبة في عام ٢٠١٥. لكن الأمر يتطلب دوام المراقبة والتركيز على كيفية إدماة الحياة الاقتصادية من دون مخاطر، والتخسب لبقاء سعر النفط منخفضاً اي دون ٦٠ دولاراً في العام القادم ٢٠١٧ ، لأن في تلك الحالة تصبح الحاجة ماسة لقرارات صعبة لم ننتهياً لها إلى الآن.



نوريس اقليميس

شهدت أوروبا مؤخرًا موجات مهاجرة من اللاجئين، الذين تنوعت أسباب هجرهم لأوطانهم وطلبهم اللجوء إلى بلدان أخرى، تاريخياً وراءهم ما حصده من ضيم ومظالم والأموأزمات ومأس. وقد تناقشت وسائل الإعلام، بين مؤيد ومتعاطف مع تطلعات وأمانى اللاجئين والدول التي استقبلتهم، وبين متحفظ أو رافض للطريقة التي تم بها قبول مئات الافلاج تحت ضغوط مختلفة، من دون تحسب للنتائج. فإسالة في الرأي الأخير، تتعلق بقصر نظر الهاربين من مسؤولية أوطانهم وبالتالي بالخوف من إفراغ هذه الأخيرة من طاقاتهم وطاقات أجيالهم اللاحقة، إلى جانب ما يمكن أن تحمله هذه المسألة من إشكالات في بلدان الاستيطان الجديدة التي انتم، ومن ثم من مخاطر وأزمات على أصعدة كثيرة، غير محسوبة النتائج وطنياً واجتماعياً وثقافياً وديموقرافياً.

وسواءً كانت الأسباب الأساسية لهؤلاء المهاجرين ترقى إلى مستوى المخاطرة وتحدي الصعاب للوصول إلى بر الأمان والظروف الهائلة التي طالما حملوا بها والكفيلة بتوفير حياة أممية وحرية مطلقة، بعد أن فقدوا هذه جميعها وغيرها في بلدانهم الأصلية، فإن المسألة فيها نظر من أوجه مختلفة. فاختلاف الثقافات وتباين نمط الحياة، وكذا استحضار الماضي المأساوي في بلد الأصل في وسط مغاير جديد تماماً يقدم كل أنواع المساعدة من حرية ومأكل وملبس ومادة وضمان اجتماعي وصحي وفرصة عمل متاحة للمعامل له، كل هذه المتغيرات ستفرض حالها على المهاجر الذي من المفترض، أن يتحول إلى إنسان آخر مختلف تماماً عن أسلوب حياته السابقة في الفكر والتصرف والرؤية والمستقبل والتطلعات. وبطبيعة الحال، ليس من السهل على الجميع، ولاسيماً القادمين من مجتمعات عربية وأفريقية وبالذات الإسلامية منها، التكيف للظروف الجديدة وبلوغ الاندماج، حتى جزئياً أحياناً، مع المجتمعات الجديدة التي لها خلفيتها المتميزة الدينية والثقافية والاجتماعية والحضارية. وكذلك سيلاقي القادم الجديد صعوبات متنوعة قد تقف حائلاً أمام التطبيع مع النمط الأخر للحياة تختلف من ماضيهم الذي تركوه خلف الحدود، والذي أبسط ما يمكن القول فيه، أن حياتهم السابقة كانت تجري في فوضوية وشمولية ولا تؤمن العيش الكريم الذي يستحقه الإنسان في بلده. والأسباب كثيرة، ومنها شمولية الأنظمة، واستشراف الفساد في أوساط



هاشم العقابي

المقدسات الاصطناعية

زرع المقدسات في الأرض أو إنزالها من السماء ومنحها لشعبية ومعطية هو الغيث الذي يسبق سقوط زوايع الفاشية والشمولية والإرهاب بكل أنواعه. الأحراب الشمولية وفي طبيعتها الإسلامية وميليشياتها هي اول من يبثلي الناس بمسلمات مقدسة ما أنزل الله بها من سلطان. يحرّمون عليك لفظ اسم ما أتوا به من مقدسات اصطناعية او كتابته دون شروط صارمة: شحذ الذي كان يمر على اسم الرئيس دون ان يقول "حفظه الله" وعبيد الجهل وفارغي العقول من أكثر المخلوقات ابتكاراً للمقدسات الاصطناعية وحرصا على طشها في طريق الناس لتكون الغاما عشوائية تنفجر بوجه كل ذي رأي حر او صريح.

لست بصدد الدفاع عن إيداع علوي لأنني غير معني بمن لا يفكر بالدفاع عن كموطن على الأقل، لكن الرجل لم يقل كفرا حتى يهاجم من ذوي "المقدسات" لأنه قال لجريدة "الشرق الأوسط" يوم أمس ان "الناس عندما يتعرضون لمشكلة يلجأون الى مليشيات لحملها بطريقتها ولا يلجأون الى السلطات الحكومية". اسألكم يا عراقيين هل كذب علويينا؟

قبله انتقد مسعود البارزاني معاهدة "سايس بيكو" التي حتى الذي اقراها يعترف بجورها وقلته انسانيته. ولأن الانتقاد صدر عن شخصية لا يحبها كاظم الصيادي وتكرها حنان الفتلاوي صارت المعاهدة مقدسة هي الأخرى. الأول اتهم العبادي بأنه لا يعرف ما يدور خارج الخضراء لأنه لم يرد على من هاجمها، والثانية حذرت ساسة العراق من "وضع النعامة"، الذي يبدو انه تطور نوعي لـ "وضع الانبطاح" السابق، وذلك احتجاجا منها على صمتهم حيال من دنس قدسية المعاهدة.

أقول لهما، بإخلاص: يا صاحبي أما حسبتما ان بالعراق عقولا لا تعتمدكما أبا وأما روحين مثل "مختاركا"؟ بل تستنير بأصحاب الفكر الحر مثل الفرنسي بيير جان لويزا الذي وصف حال الشيعة والاكراد في ظل دولة العراق التي أنشئت وفق تلك المعاهدة بقوله "أما قادة الشيعة الذين حملوا السلاح وتصدوا للانتداب الانجليزي بالقوة فأنهم حرموا من السلطة وهمشوا وقمعوا .. وأما الأكراد فكان من سوء حظهم ان البترول اكتشف في منطقة كركوك في تلك الفترة، وهذا ما دفع الانجليز الى الاهتمام بمناطقهم وضما بالقوة الى الدولة العراقية الوليدة. وهكذا تشكلت الحدود الاصطناعية للعراق وتشكلت دولة ضد رغبة ثلاثة ارباع سكانه على الأقل".

ابقوا يا ارباب "المقدسات" المصطنعة كما الدجاجة التي تبحت وترمي التراب على رأسها، كما كانت تقول امي رحمها الله.

صبا مبارك د "مكي": يشرفني العمل بمسلسل درامي باللهجة العراقية

بيروت/غضن حداد

صبا مبارك ممثلة أردنية مبدعة، حاصلة على شهادة البكالوريوس في المسرح من جامعة اليرموك في إربد عام ٢٠٠١، بدأت الأرتباط بالفن عن طريق والدتها الفنانة "حنان الأغا" وخالتها الممثلة "هيفاء الأغا" وكان مسلسل قمر وسحر بعام ١٩٩٨ أولى خطواتها في التمثيل، وتعد حاليا من نجومات الصف الأول في الدراما العربية بسبب قيامها العديد من البطولات التلفزيونية



فمن أعمالها كان دورها في مسلسل "بليقيس، الاجتياح، قمر وسحر، الوردة الأخيرة، الكواسر، عمر الخيام، الأرواح المهاجرة، الحجاج، آخر أيام اليمامة، خلف القضبان، الشمس تسرق من جديد، خالد بن الوليد، صدى الروح، دعاء على ابواب جهنم وغيرها عشرات الاعمال الأخرى. حاورت الفنانة المبدعة صبا مبارك عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" عن بعض من مشوارها الفني في سياق اللقاء...
«كيف وجدت أصدقاء أداؤك في مسلسلي "حق ميت" والعهد للذين عرضا في شهر رمضان المبارك الماضي؟
الحمد لله الإصداء كانت جد رائعة وحقق نسبة متابعة عالية من قبل الجمهور الأردني وفي العالم العربي بل وتم تحميل حلقاته من قبل الجمهور عبر صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" وهذا الشيء يسعدني.
«ما حقيقة خلافك مع الشركة المنتجة لمسلسل "حق ميت" وذلك اثر غياب اسمك عن تتر المسلسل رغم أنك بطله العمل؟
لا تعليق.
«ماذا؟
لا أود التحدث عن الموضوع «حضرتك ممثلة سينما وتلفزيون فإين تجدني نفسك أكثر؟
لكل منهما تكهته وجماله فالاعمال

السينمائية تخلد أعمال الفنان فجمهور جيلي مثلا يتابع يشغف أفلام الابيض والاسود وكانها غرخت للتو في دور السينما أما التلفزيون فمن ميزته لدى الفنان أن اعماله تتابع من قبل ملايين الناس على مستوى العالم العربي بحكم وجود المئات من الفضائيات.
«هل أنت متفائلة بمستقبل الدراما العربية في ظل عدم استقرار الأوضاع السياسية في العالم العربي وما تقيته بظلالها على الفن؟
انا متفائلة بمستقبل الدراما العربية برغم كل الظروف التي مرنا فيها ولست متشائمة ابدا فمع كل أزمة سياسية يقدم الفنان العربي دراما عظيمة.
«هل ترى ان مستقبل السينما مرتبط بإزدهار السينما المستقلة؟
السينما التجارية ممكن ان تصدر لصناعة السينما كمية مواهب كبيرة وعظيمة وكلما توجد تقنيات جديدة سوف يساهم بوجود جمهور كبير يقطع التذكرة ويدخل قاعات السينما ويتابع الافلام.
«ما افضل جائزة نالتها صبا مبارك؟
حب الناس هو اعظم جائزة اما اذا كنت تقصد الجوائز العينية فكانت جائزة حصولي افضل ممثلة في الأردن عام ٢٠٠٩م، وجائزة دبي للدراما عن مسلسل بليقيس في نفس العام، وأيضا جائزة أفضل ممثلة في الأردن لعام ٢٠١٠.
«ماهايات الفنانة صبا مبارك؟
هل تعلمين انه لا يوجد الوقت



ليوناردو كابرियो.. العاشق الأعزب

سكاي نيوز

منذ إعلان ترشيح الممثل ليوناردو دي كابرियो لجائزة الأوسكار عن فيلمه "العائد"، سلطت الأضواء على صاحب الترشيح الخامس، وتناول الإعلام الأمريكي كل ما يتعلق بالنجم الواسع حتى أشهر علاقته العاطفية. وبينما يعمل النجم جاهدا في

سبيل الوصول إلى حلمه الأساسي وهو جائزة الأوسكار، لا يستطيع في نفس الوقت الحفاظ على علاقة جادة ومستمرة برغم ارتباطه بعدد كبير من الحسناوات خلال العقد الماضي. وبعد أن انفصل بطل فيلم "The Revenant" عن جميلات عروض الأزياء مثل جيزيل باندشين وبار ريفاللي، فهو قد انفصل مجددا عن جميلة أخرى وهي عارضة الأزياء كيلي رورباش.

وبهذا الانفصال يؤكد ليوناردو دي كابرियो أنه لن يكون ناجحا في أي علاقة حب، فبعد أن تجاوز النجم الأربعين وأرتبط عدة مرات، ها هو يستعد لحفل الأوسكار القادم ليذهب بصحبة والدته مجددا بدلاً من الذهاب مع حبيبة. إلا أن ليوناردو تواجده مؤخرا برفقة النجمة العالمية ريهانا، في أحد الملاهي الليلية في باريس، ما أجد التوقعات بوجود علاقة حب جديدة في حياته.

ملكة جمال الكون تعود إلى الفيليبين وتكرس جهودها للإغاثة ومكافحة الأوبئة

مانايلا / رويترز



قالت بيا الونسو فورتسباخ أول فيليبينية تتوج ملكة لجمال الكون خلال أكثر من أربعين عاما إنها ستقضي مدة تقلدها اللقب في نشر الوعي بقضايا، منها فايروس "انتش أي في" المسبب للإيدز، وحشد الدعم للدول المعرضة للكوارث. وكانت فورتسباخ تتحدث أمس (الأحد) في مستهل جولة في بلدنا تستغرق أسبوعا، وهي الفيليبينية الثالثة التي تتوج ملكة جمال الكون منبهة ٤٢ عاما من استياني البلد الواقع في جنوب شرقي آسيا للعب. وتوجت باللقب

في حفل مثير للجدل في كانون الأول (ديسمبر) الماضي شهد خطأ من مقدم الحفل، حين أعلن في بادئ الأمر فوز ملكة جمال كولومبيا. ولأقت فورتسباخ الممثلة الفيليبينية - الألمانية (٢٦ سنة) ترحيبا حارا من المشهود في مطار مانايلا أول من أمس، وتحدثت أمس مع وسائل الإعلام، وأجابت عن أسئلة تنوعت بين خبرتها بالمسابقة وأفكارها وحب حياتها الذي فشل، وحتى رغبتها في أن تصبح الفيليبينية الأولى التي تشارك في سلسلة أفلام المغامرة الشهيرة جيمس بوند. وقالت حاملة اللقب: العودة إلى هنا ومعني التاج هي أكثر سعادة مما كنت أحلم

ساني ليوني نجمة الإغراء الأولى في بوليوود خجولة

أكدت نجمة الإغراء الأولى في "بوليوود" ساني ليوني أن الكثيرين يعتبرونها امرأة جريئة للغاية إلا أنها في الحقيقة صاحبة طبيعة خجولة، حيث صرحت لعدد من المواقع الفنية الهندية بأنها في الحياة الحقيقية إنسانة خجولة جدا، فبمجرد حضورها حفلا أو تذهب لتسلم إحدى الجوائز تشعر بالخجل، وهو التصريح الذي إندھش منه الكثيرون من متابعيها. واستكملت كلامها قائلة "أنا متأكدة من أنه من الصعب على الناس أن تعتقد أنني خجولة في الحياة الحقيقية وليست الحياة المهنية بعيدا عن الشاشات، فيتوقع الكثيرون أنني متكبرة".



26 حدث في مثل هذا اليوم

اول جريدة في الموصل

كانت جريدة الزوراء التي أصدرها الوالي المصلح مدحت باشا في ١٥ حزيران ١٨٦٩ في بغداد، أول جريدة تصدر في العراق، وبها يؤرخ تاريخ الصحافة العراقية، واصبح يوم صدورها يوما للصحافة في العراق. وفي عام ١٨٧٥، أنشأت ولاية الموصل مطبعة في المدينة سميتها مطبعة الولاية (هي غير مطبعة الولاية في بغداد التي انشأها مدحت باشا) وفي مثل هذا اليوم من عام ١٨٨٥ أصدرت هذه المطبعة جريدة رسمية باسم الموصل، هي ثاني جريدة في تاريخ الصحافة العراقية، ثم بادرت ولاية البصرة وأسست مطبعة وأصدرت جريدة باسم البصرة بعد ثلاث سنوات. كانت جريدة الموصل تصدر باللغتين العربية والتركية، واحيانا تصدر باللغة التركية فقط. وتضمنت صفحاتها نشر القوانين والأنظمة والبيانات الرسمية، والأوامر الحكومية وبعض القرارات القضائية، وإعلانات الوائز والمحاكم، فضلا عن بعض الأخبار عن احوال الولاية المختلفة



حظك هذا اليوم

يؤثر العطف دائما تأثيراً حسناً في نفسك، سيربز جليا في هذه الفترة؛ كن حذرا جدا في أمور المال بقدر ما في علاقاتك الغرامية. ستجد حلاولا جيدة لمشاكلك العائلية. في العمل هناك من يحاول تشويه صورتك.

اللاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)

حاول أن لا تكون عدوانيا في الكلمات مع من حولك، ستجري لقاء غرضيا يمكن أن يثبت أنه مفيد لك على الصعيد المهني أو الشخصي. يمكنك أن تتقدم بدون تردد.

القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)

لا تثق ببعض الأشخاص الذين يخفون نواياهم الحقيقية عنك، ستنتج في تعزيز موقعك المهني. إذا قررت الخروج عن الأساليب المطروقة، ستري فرصا عاطفية جديدة تنفتح أمامك.

يحمل لك الحقل المالي صفقات مثمرة، بشرط أن تكون طموحا باعتدال. الظروف ستمتلكك من أن تكون تحت الأضواء. ستمتلك اليوم الكثير من السحر لذا ستعرف جيدا كيف تعمل مع المقربين إليك.

العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)

احذر من الافتراء ومن أولئك الذين يحاولون زرع الخلافات بينك وبين أصدقائك. هذا المناخ النجمي سيحسن علاقات حياتك بإمالة الأصحاب إلى التسامح وبزيادة راحتهم المادية.

الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)

لا تدع نفسك تغرى بصفقات العمل الواعدة بأرباح عظيمة لكنها في الواقع ذات ضمانات قليلة. هذه الفترة فترة صعبة بعض الشيء بالنسبة للقرارات المصرية في العمل.

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)

قوتك الساحرة ستزداد عشرة أضعاف و ستكون متلهفا جدا للحببة ولأن تحب. ابصت عن التشارك، تعاون، تفاعل مع الحبيب، وبعد ذلك ستكون قصة حبك كما في الأفلام.

العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)

ستقوم بمحاولة لتقوي محيط عائلتك. لا تصرف مالك على نزواتك. هناك بعض الامور التي كانت خارج حساباتك المالية قد تظهر من جديد مما سيسبب بعض العبء الإضافي.

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

سماؤك العاطفية ستكون كثيفة، لكن لا بد أن تتحسن الأمور بشكل تدريجي. لا تثق ببعض الأشخاص الذين يخفون نواياهم الحقيقية عنك. سوء التفاهم بينك وبين شريكك سيبتدد بسرعة.

الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)

قوتك الساحرة ستزداد عشرة أضعاف و ستكون متلهفا جدا للحببة ولأن تحب. ابصت عن التشارك، تعاون، تفاعل مع الحبيب، وبعد ذلك ستكون قصة حبك كما في الأفلام.

الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ١)

احذر من الأوهام: ابق صامدا في قراراتك ومخلصا لأراء مجموعتك. احذر من الخلافات مع المقربين منك: هذه الخلافات قد تظهر بشكل سيئ. تغيرات في عملك. ستقوم بمحاولة لتقوي محيط عائلتك.

الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)

تمتلك أفكارا غير عادية وربما في أكثر من مجال واحد؛ عجل باستغلالها أنت في وضع يؤهلك لتكون شخصا قياديا فقط كن هادئا. حاول أن تتخلص من الروتين وتبعده عن حياتك كزوج عليك ان تتبع بعض التغيير.

وداعاً فائق بطي



صدرت عن دار المدى طبعات من مؤلفات الصحفي الكبير الراحل فائق بطي .. وتشير هذه الطبعات إلى أهمية وحيوية مؤلفات بطي

ومن ثم تفتتح الطريق أمام مهمة دراسة مختلف جوانب إبداعه الفكري. ولعل أبرز هذه المؤلفات هي، كتاب

الوجدان باجزائه الثلاث ، صحيفة الذاكرة العراقية ، موسوعة الصحافة العراقية ، ذاكرة وطن.

مؤلفات فائق بطي

العمود الثامن

علي حسين
ali.H@almadpaper.net

زمن فائق بطي

ولد فائق روفائيل بطي في بغداد العام ١٩٢٥. حصل على شهادة البكالوريوس في الصحافة من الجامعة الأميركية في القاهرة، وعاد إلى العراق عام ١٩٥٩ ليتأسس تحرير جريدة «البلاد» آنذاك. ويعد بطي من مؤسسي نقابة الصحفيين العراقيين، وحصل على الدكتوراه في الصحافة من موسكو. غادر العراق في نهاية السبعينيات إلى أوروبا وتنقل بين الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أخرى. أصدر أكثر من ١٥ مؤلفاً منها «صحافة الأحزاب»، «الصحافة اليسارية»، «ذاكرة عراقية»، «الوجدان»، «ذاكرة وطن»، «الصحافة العراقية في المنفى»، إضافة إلى موسوعته الكبيرة والتي صدرت بأسماء عديدة. ولم تخلوا مؤلفات فائق بطي من كتاب حول سيرة والده روفائيل بطي المهنية وغيرها.

من ذاكرة فائق بطي



الوسط الصحفي العراقي يستقبل خبر فجعية رحيل فائق بطي بشيء من الألم والأسى

بعاثة بطي من خلال متابعتي لموضوعات الصحافة العراقية حيث أجريت دراسة مسحية عن القيم الإخبارية للصحافة العراقية من الزوراء لغاية النظام السابق واكتشفت إن جريدة البلاد هي من الصحف التي تطبق القيم الإخبارية بصورتها ومبادئها الحقيقية، وهي من الصحف التابعة لعائلة بطي، والذين كان من بينهم فائق بطي الذي يعد من أكبر وأهم الأسماء الصحفية في تاريخ الصحافة العراقية. وأضاف حسن قائلاً "أضف حسن قائلاً" بالراحل أكثر من مرة وحاولنا تقديم مشاريع عمل صحفي مشترك لكن اشتغالنا منعنا من العمل معاً إلا بالشيء القليل وأخرها كتب لي مقدمة عن كتاب لي يتحدث حول تاريخ الصحافة العراقية وكانت تقييماته موضوعية ومهنية وذات قيمة حقيقية."

دهشتي الأولى بالصحافة
تتلذذ على يد بطي كبار الصحفيين العراقيين الذين كانوا مديين له بالكثير، ولم يتناسوا ذكر ذلك، ومن بين أهم من عدوا فائق بطي أستاذهم في الصحافة العراقية الكاتب والصحفي جمال العتايبي الذي قال "أبأرافد كان معلماً وهذا حق ما أقوله حيث شكل دهشتي الأولى بالصحافة، وعملت معه في صحافة الحزب الشيوعي العراقي بدءاً من الفكر الجديد وطريق الشعب فكان دافعاً لنا نحن الشباب أن ذك إلى اقتحام عالم المهنة وقد منحنا بطي من مهنته العناء وتجربته الشاقة وأدبه وحرصه وصداقه وإخلاصه الممتاز بجرارة العمل الكثير."



أحد أعلام اليقظة الفكرية
مما يهون رحيل بطي لدى البعض هو تركته الأدبية والصحفية والثقافية التي خلّدتها بعد رحيله ليرتشف منها تلامذته ومحبيه والمقربين به، وهذا ما أكده الباحث الأستاذ رفعة عبد الرزاق قائلاً "ما يقلل من فيجعتنا الكبيرة برقة بطي الأدبية، أن يكون مشروعه الكبير وموسوعته الجسيمة عن تاريخ الصحافة العراقية قد أنجز القسم الأعظم منه. مؤكداً "إن فائق بطي كان يعني النفس بشئ أثار والده روفائيل بطي."

البلاد لن تعود باسمي فقط
وحيث نتحدث عن فائق بطي لابد أن نتحدث عن بلادي ذلك لأنها كانت مدرسة صحفية بحد ذاتها عُرف في خلالها تاريخ آل بطي المهني رئيس قسم كلية الإعلام جامعة الغارابي كاظم مقداد. وقال كاظم مقداد "أخرفاء جمعني بفائق بطي في أحد المؤتمرات في اربيل ٢٠٠٨، في وقتها تحدثنا عن الصحافة وسألته لماذا لم يحاول إعادة صحيفة البلاد؟ أجابني مُفكراً، "بلادي لن تعود فقط باسمي، فأنا بحاجة إلى كادر من الصحفيين المهنيين الذين يمتلكون حرية التعبير، إضافة إلى البيئة الصحفية التي من شأنها تقديم الشيء الكثير للصحافة العراقية" وهنا اكتشفت إن بطي لم يكن مُهيناً لإعادة التجربة الصحفية."

زينب المشاط
التاريخ عادة ما يُحيي المبدعين والعظماء والأبطال ومؤسسي مدارس الحياة في شتى مجالاتها، والأفراد عادة ما يتوجب عليهم تكريم هؤلاء المبدعين في حياتهم، والموت عادة ما يعجز عن قتل إرثهم الإبداعي الذي ينتصر على الوطن عادة ما نستذكر مبدعينا وأبطالنا ومُفكرينا بعد أن يغادرون عنا فنحبهم بعد فوات الأوان، وهذا ما خلفه رحيل عميد الصحافة العراقية فائق بطي من أثر بالغ في الأوساط الصحفية العراقية التي نعت به بكل تجميل وتقدير لجهوده الثرة طوال حياته الإعلامية. فاجأنا خبر رحيل بطي ظهيرة يوم الخامس والعشرين من كانون الثاني شارحاً قلماً في الأوساط الصحفية والإعلامية ذلك أن فائقه خسارة كبيرة في لتاريخ الصحافة العراقية التي يُعد بطي من واضعي أحجارها الأساس فيها بل إنه من أهم مؤسسيها.

مؤرخ الصحافة العراقية
وفي ضجة تجمع الحزن والألم والقلق والرغبة برد الجميل للراحل، لم تخل هذه الضجة من الحديث عن بطي من قبل موكبيه وتلامذته ومحبيه، ومن بين أهم من تحدثوا عن تكرياتهم مع الراحل أسفين على رحيله الأمين العام لنقابة الصحفيين العرب السابق سجاد الغازي الذي تحدث عن علاقته الطيبة بالراحل واصفاً إياه "صديق ورفيق وتمتد العلاقة إلى أكثر من ٥٠ عاماً، أنا لآسى تذكرو لي في كتاب مذكراته الذي أصدره بعنوان "الوجدان" حين ذكرني خلاله بذكرى طيبة، فهو صديق طيب ومخلص"

فائق بطي المعلم بكامل هيئته

د. غادة العاملي
المرض ووعثائه، ليبقى في ذاكرتنا كما تعودناه بطلته الأنيقة وقوامه دكتور فائق، عميدنا ومعلمنا. القامة التي طالما رفعت رأسي لتطلع إليها عن رمز من رموز الصحافة، الملم من هنا وهناك، جميل وحوادث أروبوها عنه وعن زمنه البهي، مُدعية الفهم والإطلاع والعرفه، بينما لم أكن إلا مجرد هاوية لا يمكن تمييزها بين آلاف الوجوه البعيدة.... هذه الكلمات كتبها للدكتور فائق بطي في مقدمة تهنئته بيوم ميلاده وهو على فراش المرض الذي تدرى عليه وأنكر انتمائه له تمسكاً بالحياة، تجرأت لأتضمن له تجاوز الأزمه وبداية عمر جديد وعام آخر يضاف لأعوام عطائه... شكرني بمحبة وأهداني أجمل الكلمات، لكنه لم يابه لتعنياتي بعدما قرر أن يغادرنا بسرعة بعد أسابيع، هارباً من فراش

وداعاً.. فائق بطي

سروة عبدالواحد
الحقيقة. مؤلفاتك عن تاريخ الصحافة العراقية شاهد حي على حبك للبلد. لم تنس الصحافة الكردية التي أرختها بكل الحياوية. نحن الذين نعتبر أنفسنا تلامذتك ممنون لك لما قدمته في انتظار تحسن حالتك الصحية... قولها وأنا فخورة بصدقتي معكما أنت والعزيمة سعاد التي لا اعرف كيف تكمل سيرتها بعدك وكيف يمكن لنا مواجهتها ونحن مقصرون جداً معك لم نستطع مر افتكك في أزمتك الصحية... العهد الجديد في العراق طارد للمكثريه ومبديه وشخصياته الراقية.. أجعل جدا عندما افكر بانك فارقت الحياة في بلد احترمك احسن وافضل من بلد الأم.. إرقد بسلام ايها الكبير وسامحنا على نخالنا، وكن وثقا بانك عشت كبيرا وميت كبيرا، فالصغار هم الذين لم يعرفوا قدر رجل خدم الوطن بدون مقابل..

يكتب ماركيز في ذكرى رحيل بورخيس: أن المتميزين لا يرحلون كأفراد، يرحلون، باعتبارهم مرحلة متوهجة، صار رحيلهم خاتمتها، بدأ فائق بطي يكتب للأمل والحياة وفرحة الناس، وانتهى بعذابات المرض والغربة في مستشفيات لندن، لن يكتب أحد من بعده لتاريخ الصحافة العراقية الذي أراه ان يظل نغماً متوهجاً، ولن يكتب المؤرخون من بعده حكاية نضال وتعثر صاحبة الجلالة، فقد كان في إمكانه أن يحول مجموعة من تفاصيل هذه المهنة إلى حكاية يتداولها الصحفيون، وكان يلتقط من أروقة الجرائد، ومن أحاديث الصحفيين، ومن السياسة، ومن الثقافة، ومن التاريخ، ومن النضال، ومن هدير المكائن، ليحولها كلها إلى كتاب نادر. وإذا كانت حكايات الصحافة هي الباقية، فإن فائق بطي هو حكاية الصحافة العراقية، التي سنعود إليها كلما أخذنا الحين إلى زمن النقاء والرفعة والاناقة في اللفظ والسلوك والوجدان.

ينتمي فائق بطي إلى طائفة من الناس الأثريين على القلوب، صحفي، ومثقف ومؤرخ يتمتع بعبقرية لها طعم خاص، يترك أثراً في النفس، حين تشاهده تشعر وكأنك قرأت كتاباً ممتعاً، فعند هذا الكاتب قدرة عجيبة على تشرب الثقافة والحياة الكاملة خلف هذه الثقافة. كانت قامته الباسقة شجرية، الوجه الآخر لسيرته الواثقة وقناعته الراسخة وإيمانه العميق بالنهائيات المنحصرة لقيم التغيير والثورة والعدالة الاجتماعية، لقد أدرك على نحو مبكر أننا يجب ان نعيش عصر المستقبل، كان الإيمان بالمستقبل يتخلق تدريجياً في وعي فائق بطي وبسبب شغفه بقضايا الناس التي تفرغ لها والتي أغوته بإمكانية أنطاق الكثير من المسكوت والوصول من خلالها إلى عالم جديد كان يدرك بأن قيمة الحياة في المستقبل، المستقبل الذي دفع من أجله أجمل سني حياته مشرداً من منفي إلى منفي، فقد عاش فائق بطي مثل كل المثقفين الأحرار مرارة المنفى، حين كُتب عليه ان يتنقل من بلد إلى بلد، متوارياً عن أجهزة القمع وقسوة الاضطهاد، مكتوباً عليه ان يكفر عن "جريمة" التفكير الحر.

ولأن الوطن، لم يكن بالنسبة لفائق بطي، وطناً بالمعنى المجرى، ترسمه ذكريات وأحداث، ولا هو وطن، تحده سياسات ومبادئ، وإنما الوطن كان أشبه مغامرة، مغامرة ليست فقط في العيش في بلاد هي الأخطر وإنما في بلاد هي العشق، العشق الذي يحتم علينا ان نبني هذه الارض وتصنع وجدانها وقيمتها. باللاس طويبت الصفحة الأخيرة من حياة فائق بطي، وانطوت معها تقاليد ومعان لصحافة متميزة، توقفت الرحلة، لم يعد المعلم يتفرد في البحث والكتابة والاستقصاء والضحكة والنصيحة والإبوة الحانية، كلما أراد شدنا إلى عالم النقاء وصفاء المعاني، مرحلة ومضت وجيل اسدل الستار بغيابه. وداعاً ايها المعلم كلمة سنردها ونشرها ونجعلها يبارق من العناوين الواضحة عند الأزمنة والامكنة؟ وسنظل نتذكر اننا عشنا في زمن فائق بطي.

بحجل أيضاً ومن دون ان تمتلك الجراءة اللازمة لنقد وتقويم الإخطاء في مسيرة الحكم الحالي، وما أكثرها وتونها. فكل صحف المعارضة قبل سقوط النظام، لها وزراؤها ونوابها في المجلس وممثلوها في الحكومة والدولة الجديدة. ولكن على حيث شكل صحافة المعارضة سوف تتبني بشكلها الصحيح إستجابة للحاجة والظروف الموضوعية التي توجب وجودها في الساحة السياسية.. ولا أعني هنا، ان نخلق صحافة معارضة لزاماً، وإنما أعني، ان تطور الأوضاع سوف تتحكم بمثل هذه الضرورة، للوقوف بوجه العنف ولغة العنف، وإدانة كل من يحاول ان يتناول على حقوق

فائق بطي.. معلماً ومربياً ومناضلاً

عواد ناصر

برحيل فائق بطي، المناضل والصحافي المرموق، خسرت الصحافة العراقية رمزا بارزا من صحفييها، ليس لأنه صحفي، بالمعنى المهني للكلمة فقط، بل كان أحد مؤثقيها وشهوياً العدول، وما تركه من نتاج يتراوح بين المذكرات والتاريخية، يخرج بالفقيد العزيم من مدار الصحفي العادي إلى صنف المعلم والمربي وجدير بالأجيال الجديدة من الصحفيين دراسة أثاره وتفحص تجربته الغنية والاستفادة منها والتعلم منها، لأنه قرن بين العمل الصحفي والنضال السياسي على أنهما رافدان من روافد النشاط والمجتهد في مهنة البحث عن المتابع.

شخصياً، تعرفت على فائق بطي خارج العراق، وخصوصاً في دمشق ولندن، كصديق وزميل، حيث عملنا معا في رابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الديمقراطييين التي تأسست ببيروت عام ١٩٨٠، فكان أحد كوادر رابطتنا التي كرس منظمة ثقافية وصحافية لفضح سياسة جرائم السلطة البعثية في العراق، فاكشفت فيه شخصية نقدية جريئة وصريحة وكان يعمل بروحية الفريق الواحد رغم سبق تجربته المهنية على الكثير منا، نحن الذين أسهمنا في تأسيس الرابطة وإصدار مجلتها المهمة "البديل" في بيروت ودمشق.

فائق بطي أحد أبرز وجوه النضال الوطني والديمقراطي في العراق وفي المنفى، وعاش حياة زاخرة ومراس

